



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية علوم الاقتصاد والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير
مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات شهادة ماستر LMD
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
التخصص: علوم المالية والمحاسبية

أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي

دراسة حالة مؤسسة نفضال مقاطعة التسويق بسكرة - الفرع التجاري الوادي

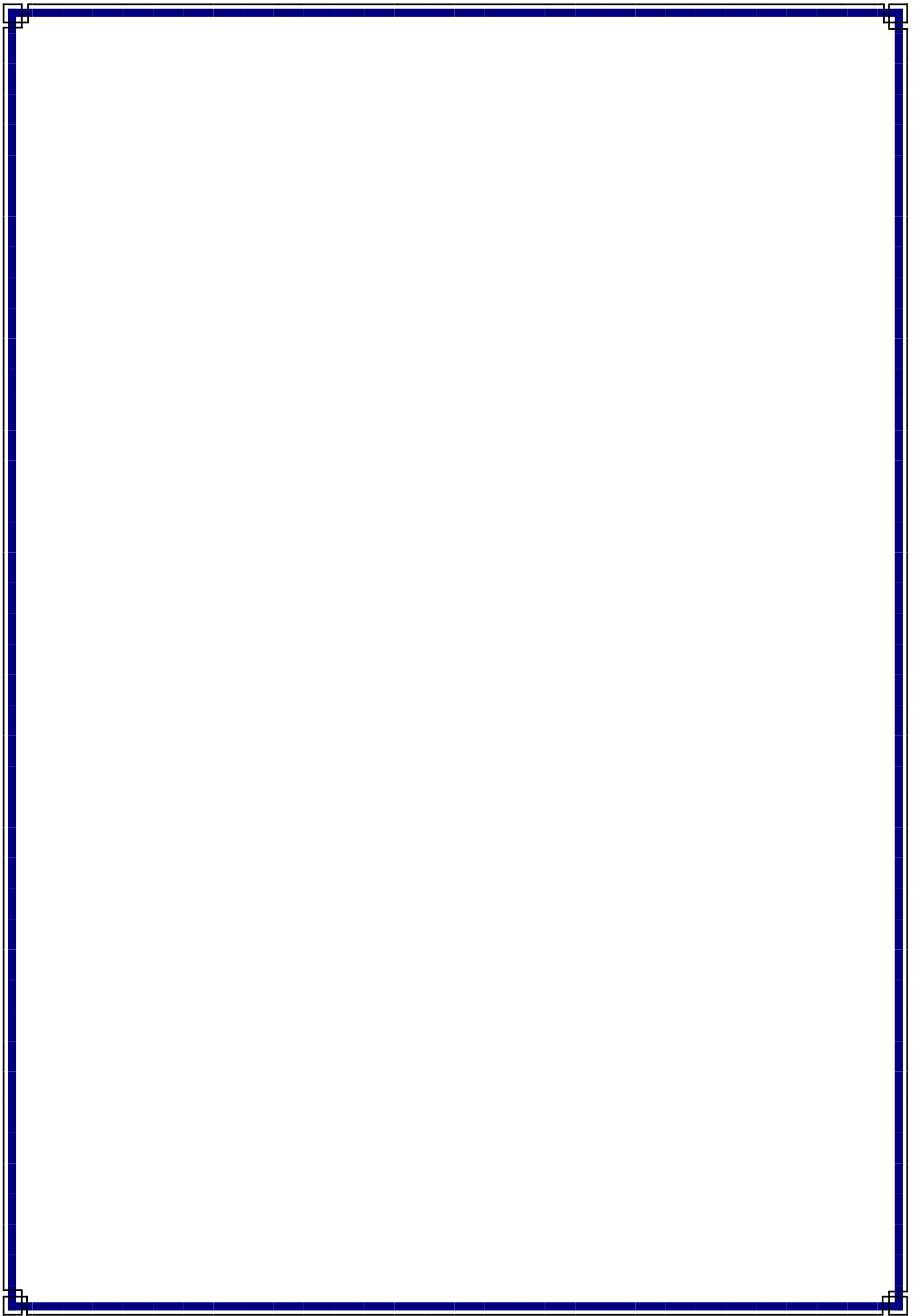
تحت إشراف:
فوزي الحاج أحمد

إعداد الطلبة:
نسيب عبد الباسط
قناص أيوب
أحمودة عبد المالك

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الأستاذ
رئيسا	أستاذ	د . حمزة بن خليفة
مشرفا و مقررا	أستاذ محاضر أ	د . فوزي الحاج أحمد
مشرفا	أستاذ محاضر ب	د . تجاني طهراوي

الموسم الجامعي: 2025 / 2024





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير
مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات شهادة ماستر LMD
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
التخصص: علوم المالية و المحاسبية

أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي

دراسة حالة مؤسسة نفطال مقاطعة التسويق بسكرة - الفرع التجاري الوادي

تحت إشراف:

فوزي الحاج أحمد

إعداد الطلبة :

نسيب عبد الباسط

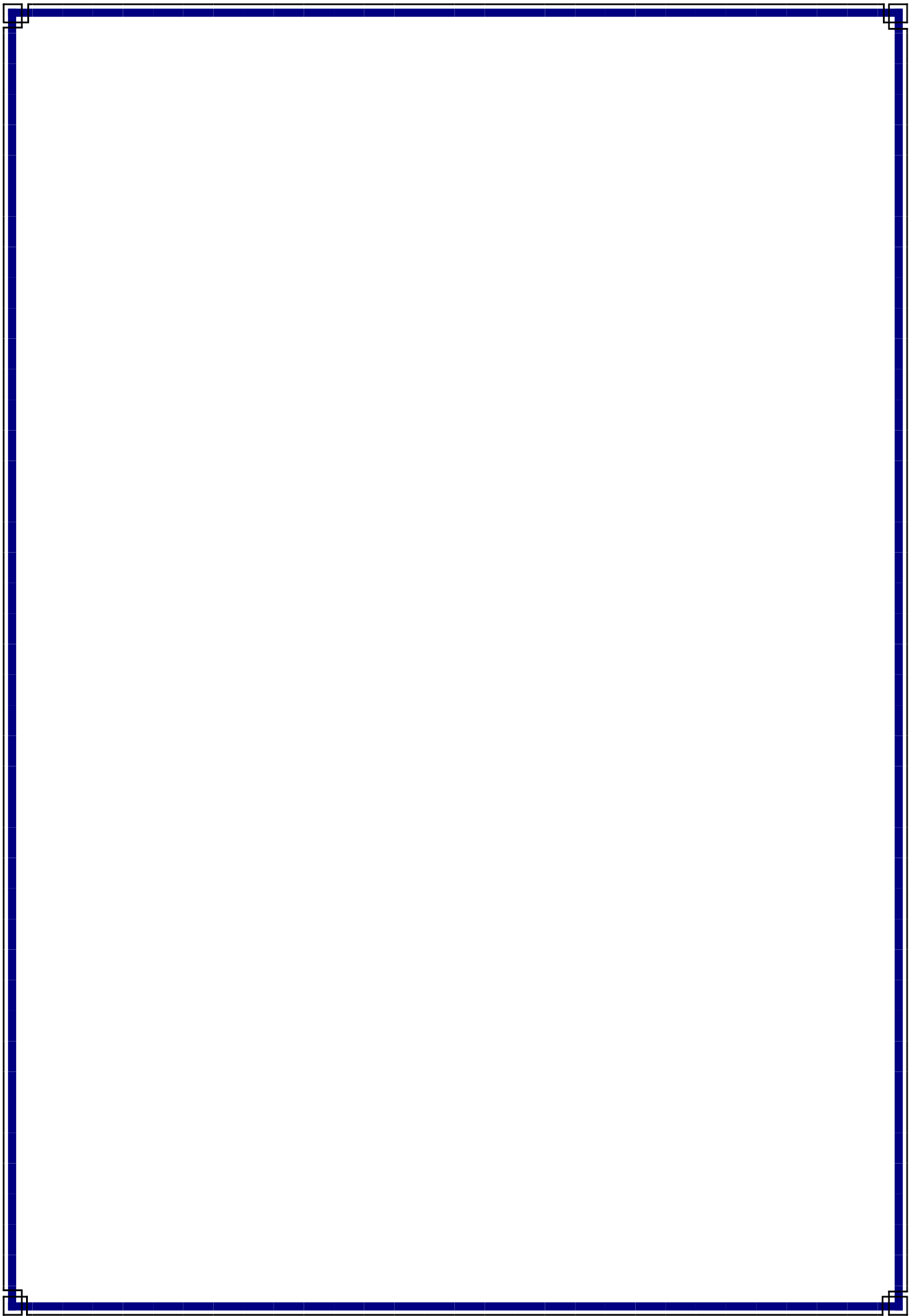
قناص أيوب

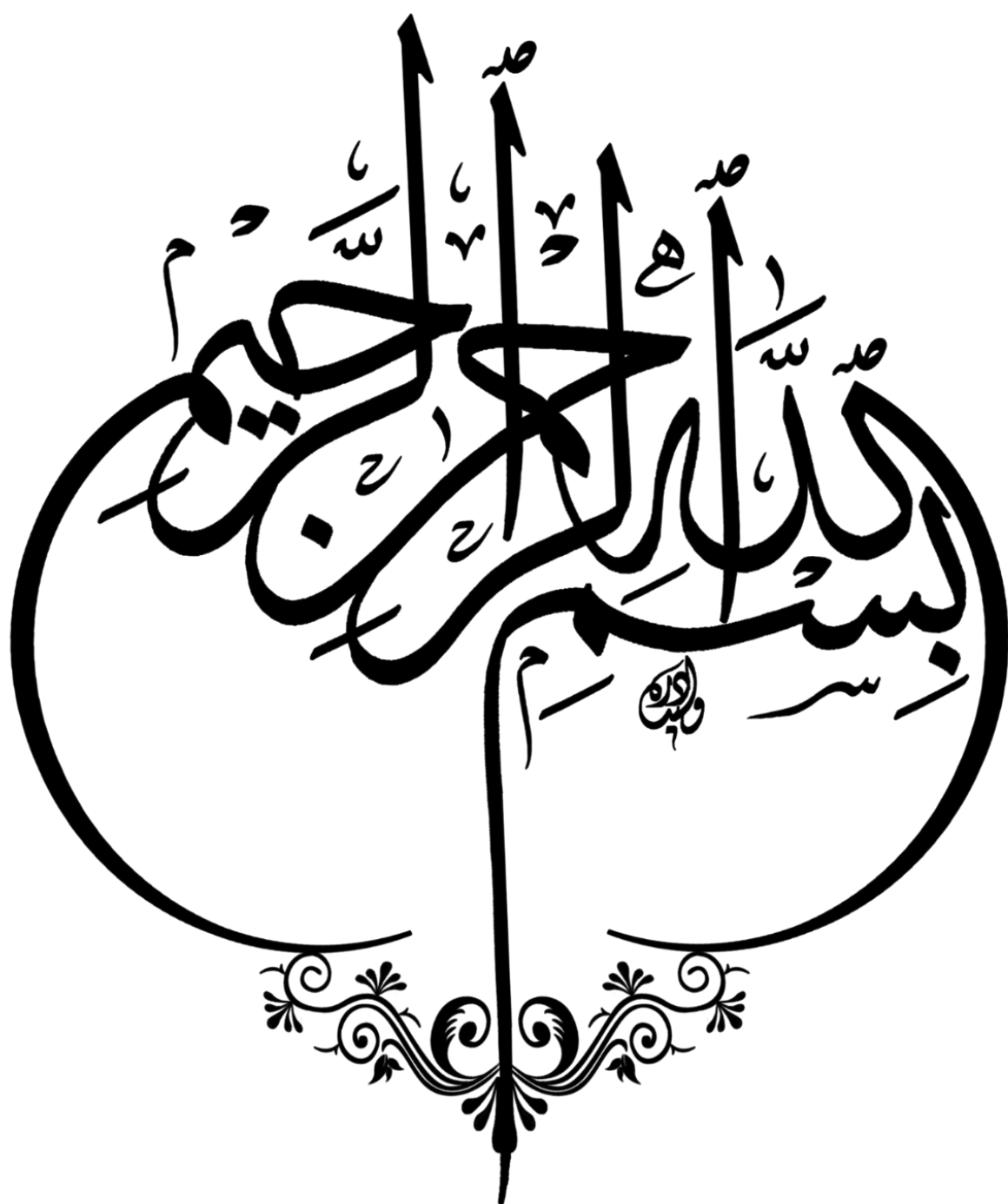
أحمودة عبد المالك

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الأستاذ
رئيسا	أستاذ	د . حمزة بن خليفة
مشرفا و مقررا	أستاذ محاضر أ	د . فوزي الحاج أحمد
مشرفا	أستاذ محاضر ب	د . تجاني طهراوي

الموسم الجامعي : 2025/2024





شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الكريم فالشكر لله وحده على فضله وإحسانه . الذي أنعم علينا
بنعمة العلم والإيمان أما بعد:

توجه بجزيل الشكر إلى الأستاذ الفاضل: الفوزي الحاج أحمد على قبوله الإشراف على هذا العمل وعلى ما
قدمه لنا من توجيهات وملاحظات أفادتنا في إنجاز هذه المذكرة.

ونشكر أيضا الأساتذة كل باسمه الذين ساهوا في تحكيم الإستبيان وإعطائهم الملاحظات السديدة التي
أفادتنا في تصحيحه.

كما تتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى كافة موظفي جامعة الوادي

من أول مسؤول إلى باقي الموظفين بصفة عامة

على معاملتهم الحسنة لنا

ونشكر الذين حظينا بشرف الجلوس متعلمين تحت أيديهم أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم
التسيير بجامعة حمه لخضر بالوادي.

ونشكر كل من بسط لنا يد العون من قريب أو بعيد

إهداء

الحمد لله رب العالمين أرسل لنا محمد صلى الله عليه وسلم وجعل لنا الإسلام دين نديا
من قال أنا لها نالها: لمن تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون لمن يكن الحلم قريبا ولا الطريق
يسيرا لكني فعلتها وتلتها الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا الذي يفصله ها أنا اليوم أنظر
إلى حلما طال بانتظاره وأصبح واقع أفتخر به
أهدي ثمرة جهدي إلى من عليه الله بالهبة والوقار الى من علمني العطاء دون انتظار من أجمل اسمه
بشكل افتخار والدي العزيز "

إلى ملاكي الطاهر وداعمي الأبدية من علمني الحياة وقوتي بعد الله أُمي العزيزة

نسيب عبد الباسط

إهداء

الحمد لله الذي وفقني في دراستي وأنعم عليا بالوصول لهذه المرحلة والصلاة والسلام على سيدنا

محمد أهدي ثمرة جهدي هذا المواضع

إلى من علمني معاني الحياة وأفنى حياته في العمل من أجل توفير الظروف المناسبة لدراستي وتعليمي

إلى كل نقطة عرق نزلت من جبينه كانت سبب في ونجاحي، أستاذي ومرشدي في الحياة أبي الغالي

حفظه الله ورعاه ورزقني بره

إلى من بسمتها غايتي وما تحت قدميها جنتي ودعائها سر نجاحي، منبع الحنان أُمي الغالية حفظها

والله ورعاها ورزقني برها

إلى من نشأت وترعرعت بينهم ووجودهم في الحياة سبب سعادتي احباب قلبي اخوتي الأعزاء كل

باسمه أرجوا من الله أن يحفظهم ويسلك لهم طريق النجاح في حياتهم . إلى كل أهلي وأقاربي

وصديقاتي من قريب أو بعيد .

الى من تقاسمت معهم مشقة هذا العمل لصديقاتي الكريمات كل باسمها .

إلى جميع المعلمين والأساتذة الذين تعلمت على أيدهم العلم والمعرفة .

قناص أيوب

إهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام . . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، بعد
تعب ومشقة دامت خمس سنوات في سبيل الحلم والعلم ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجني
أقطف ثمار بقي وأرفع قبعتي بكل فخر فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك
الحمد بعد الرضا

وبكل حب أهدي نجاحي وتخرجي

إلى الذي زين إسمي بأجمل الألقاب إلى من علمي أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم داعمي الأول
وبسندي وملاذي بعد الله واعتزازي (والدي)

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها واحتضنتني قلبها قبل يديها وسهلت لي الشدائد بدعائها . إلى
القلب الحنون وغاليتي وردتي الوحيدة وقلبي وسر قوتي ونجاحي جنتي (والدتي)

وأخيرا من قال أنا لها " نالها " وأنا لها إن أبت رغما عنها أتيت بها . فالحمد لله رب العالمين .

أحمودة عبد المالك

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي بناءً على محددات جودة التدقيق الداخلي و المتمثلة في الموضوعية، التأهيل العلمي و العملي و كفاءة العمل المنجز و قد شهدت عملية التدقيق استجابات متزايدة لمواكبة التطورات في تكنولوجيا المعلومات غير أنها لم تحظى بالاهتمام والقبول إلا من خلال المؤسسات التجارية الكبيرة ، و لقد أثرت هذه التطورات السريعة و المتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات باستخدام الحاسبات الإلكترونية على النظم الإدارية والمحاسبية بالمؤسسات ، مما أدى إلى حصول تغيير جوهري في منهجية وأساليب التدقيق الداخلي بالمقارنة عما كان عليه الأمر في ظل التشغيل اليدوي التقليدي للبيانات ، وذلك باستخدام أحدث التقنيات لها وبالشكل الذي يعمل على فحص وتقويم عملياتها المالية والإدارية، وتزويد الإدارة بمختلف المعلومات التي تساعدها في اتخاذ مختلف القرارات ، ونتيجة لذلك أصبح هناك تساؤل حول جدوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق هذا من جهة، ومن جهة أخرى التساؤل حول طبيعة التدقيق في ظل هذه التكنولوجيا والأنظمة المحوسبة ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على مؤسسة نפטال الفرع التجاري لولاية الوادي التابع للمقاطعة التسويق بسكرة .

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات ، تدقيق داخلي ، جودة تدقيق داخلي. نפטال

Résumé

Cette étude vise à mettre en évidence l'impact de l'application des technologies de l'information sur la qualité de l'audit interne en se basant sur les déterminants de la qualité de l'audit interne, qui sont l'objectivité, les qualifications académiques et pratiques et l'efficacité du travail accompli. Le processus d'audit a connu une augmentation des réponses pour suivre le rythme des développements dans le domaine des technologies de l'information, mais il n'a pas reçu d'attention ni d'acceptation, sauf de la part des grandes institutions commerciales. Ces développements rapides et successifs de la technologie de l'information utilisant des ordinateurs électroniques ont affecté les systèmes administratifs et comptables des

institutions, ce qui a conduit à un changement fondamental dans la méthodologie et les méthodes d'audit interne par rapport à ce qui était le cas sous le

fonctionnement manuel traditionnel des données, en utilisant les dernières technologies de manière à examiner et évaluer ses opérations financières et administratives, et à fournir à la direction diverses informations qui l'aident à prendre diverses décisions. En conséquence, la question de la faisabilité de l'utilisation des technologies de l'information dans le processus d'audit s'est posée d'une part, et d'autre part, la question de la nature de l'audit à la lumière de cette technologie et des systèmes informatisés. Dans cette étude, nous sommes appuyés sur la Société Naftal, branche commerciale de l'Etat d'El Oued, affiliée au district de commercialisation de Biskra .

Mots clés : Technologies de l'information, audit interne, qualité de l'audit interne.

الفهرس

قائمة المحتويات

البسمة .

شكر وتقدير .

إهداء .

إهداء .

إهداء .

I الفهرس

II فهرس الجداول

III فهرس الأشكال

V..... فهرس الملاحق

VI ملخص الدراسة...

IX..... المقدمة

7..... الفصل الأول

8 الإطار النظري للتكنولوجيا المعلومات وجودة التدقيق الداخلي

9 تمهيد الفصل الأول

10..... المبحث الأول : أدبيات حول تكنولوجيا المعلومات و جودة التدقيق الداخلي

10..... المطلب الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات

18..... المطلب الثاني : عموميات حول جودة التدقيق الداخلي

34..... المبحث الثاني: جودة التدقيق الداخلي في ظل تكنولوجيا المعلومات

المطلب الأول : العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وجودة التدقيق الداخلي.....	34
المطلب الثاني : أهمية تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة اداء عملية التدقيق	35
المطلب الثالث : مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدقيق الداخلي.....	35
المطلب الرابع : دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التدقيق الداخلي	37
المطلب الخامس : مخاطر إستخدام تكنولوجيا المعلومات في التدقيق.....	38
المبحث الثالث: عرض و تحليل الدراسات السابقة.....	41
المطلب الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية	41
المطلب الثاني : الدراسات السابقة باللغة الأجنبية	44
المطلب الثالث : الفرق بين دراستنا و الدراسات السابقة.....	46
خلاصة الفصل الأول	48
الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمؤسسة نפטال مقاطعة تسويق بسكرة الفرع	
التجاري - لولاية الوادي -	49
تمهيد:	50
المبحث الأول : تقديم عام لمؤسسة نפטال وحدة GPL	51
المطلب الأول : لمحة تاريخية لمؤسسة نפטال	51
المطلب الثاني : التطور التاريخي لمؤسسة نפטال	52
المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي و المهام التي تقوم عليها مؤسسة نפטال	53
المبحث الثاني : تقديم عام حول مؤسسة نפטال الفرع التجاري لولاية الوادي	55
المطلب الأول : التعريف مقاطعة التسويق بسكرة - الفرع التجاري الوادي	55
المطلب الثاني : دراسة الهيكل التنظيمي للمؤسسة	57

المبحث الثالث :واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات و التدقيق الداخلي في وحدة GPL -	
لولاية الوادي :	59.....
المطلب الأول :استخدام تكنولوجيا المعلومات في مؤسسة نفضال وحدة- GPL -	60
المطلب الثاني : التدقيق الداخلي في مؤسسة نفضال وحدة GPL - لولاية الوادي -	66
المطلب الثالث : إستخدام التكنولوجيا في التدقيق الداخلي لمؤسسة نفضال - الوادي-	70
خلاصة الفصل	71
الخاتمة العامة	73
المراجع	81-77.....
الملاحق	91-83.....

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	جدول يصح الفرق بين الإنترنت و الإنترنت	16
2	جدول يوضح معدات الإعلام الألي المستخدمة في مؤسسة نفطال	61

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	عناصر جودة التدقيق الداخلي حسب معايير التدقيق الامريكية	23
2	الهيكل التنظيمي لشركة نفطال	53
3	خريطة الجغرافية لمقاطعة التسويق بسكرة - الفرع التجاري الوادي	56
4	الهيكل التنظيمي لمقاطعة نفطال للوقود بولاية الوادي	57
5	نظام NOVA	62
6	نظام المحاسبة العامة Naftcompta	66
7	الهيكل التنظيمي للمديرية الفرعية للتدقيق	67

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
83	نموذج طلب تسهيل الحصول على معلومات	1
84	الهيكل التنظيمي للمديريات التابعة لمؤسسة نفضال	2
85	الشكل العام لنظام (NAFTCOMPTA)	3
86	الشكل العام لمدخلات نظام (NAFTCOM)	4
87	الشكل العام لنظام (WINCANAL)	5
88	الشكل العام لموقع الويب لمؤسسة نفضال (WEB OUTLOOK)	6
89	حساب مؤسسة نفضال لدى البنك	7
90	نموذج دفتر الأستاذ الشهري	8
91	نموذج لتقرير المدقق الداخلي	9

مقدمة

لقد أصبحت ثورة المعلومات و التكنولوجيا أحد أهم الصناعات الحديثة في الوقت الحاضر، فهي تقف وراء نجاح المؤسسات و تعطيها القوة، الاستمرارية و المنافسة، الأمر الذي أثار الحاجة إلى ضوابط رقابية للحد من المخاطر الجديدة الناجمة عن التطورات الحديثة في بيئة تكنولوجيا المعلومات، وتلعب تكنولوجيا المعلومات دورا مهم و مؤثرا في عملية التدقيق الداخلي، لكون الأساليب والإجراءات التقليدية لم تعد تناسب عملية التدقيق في ظل معالجة البيانات إلكترونيا وعصر المعلوماتية التي أصبحت فيها النظم المحاسبية الإلكترونية توفر المعلومات بكم كبير وبسرعة عالية، وبدرجة كبيرة من الدقة والكفاءة أكثر من ذي قبل ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على مؤسسة نפטال الفرع التجاري لولاية الوادي التابع للمقاطعة التسويق بسكرة .

إن بيئة المعالجة الإلكترونية لا تغير من جوهر التدقيق، لكنها تؤثر في طريقة تخزين ومعالجة وتخزين البيانات المحاسبية وما يتبع ذلك من وجوب تطوير إجراءات التدقيق اليدوية لملاءمة في طبيعتها عن نظم المعالجة اليدوية، حيث يجب على بيئة المعالجة الجديدة التي تختلف جذري مدقق الحسابات في ظل ظروف المعالجة الإلكترونية للبيانات أن يفهم المكونات المادية للحاسب، وكذلك البرامج الجاهزة ونظم المعالجة الإلكترونية ، بالقدر الذي يمكنه من تخطيط عملية التدقيق، وتفهم آثار استخدام الحاسب في تقييم ضوابط الرقابة الداخلية، وتطبيق إجراءات التدقيق، وبخاصة أساليب التدقيق الفنية المساعدة، كما يجب على المدقق أن يكون على قدر كاف من الإلمام بمعالجة البيانات المحاسبية لتنفيذ إجراءات التدقيق اعتمادا على منهج التدقيق المطبق .

إشكالية الدراسة :

في ظل إنتشار إستخدام التقنيات الإلكترونية والبرامج التطبيقية المحوسبة و التطور الكبير في معظم القطاعات الإقتصادية المختلفة، وما ترتب على ذلك من حاجة مدققي الحسابات إلى تقديم خدماتهم بأعلى مستوى من الجودة، جاءت الحاجة إلى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيس للمشكلة وهو:

ما هو أثر إستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التدقيق الداخلي

و ينبثق على هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية :

- 1- هل إستخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة تنفيذ إجراءات التدقيق التحليلية والاختبارات التفصيلية للأرصدة يساهم في تحسين جودة عملية التدقيق؟
- 2- هل إستخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة التخطيط يساهم في تحسين جودة عملية التدقيق؟
- 3- هل إستخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة استكمال عملية التدقيق وإصدار تقرير المدقق يعمل على تحسين جودة عملية التدقيق؟

فرضيات الدراسة

- الفرضية الأولى:** يوجد دور مهم لإستخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة تنفيذ إختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للعمليات في تحسين جودة عملية التدقيق.
- الفرضية الثانية :** يوجد دور مهم لإستخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة التخطيط في تحسين جودة عملية التدقيق.
- الفرضية الثالثة :** لتكنولوجيا المعلومات دور كبير في الرفع من كفاءة وفعالية التدقيق الداخلي.

أهمية الدراسة

تساهم هذه الدراسة في التأكيد على ضرورة مواكبة التطورات وملاحقة الأنظمة الحديثة خاصة في مجالات التدقيق وأنظمة الرقابة الداخلية، وتدريب القائمين والعاملين عليها من خلال رفع الكفاءة لديهم، باعتبار عملية توظيف تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق من المتطلبات الأساسية للرقابة على الجودة .

كما تبرز أهمية هذه الدراسة في أنها تبحث في مدى فاعلية إستخدام لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والبرامج التطبيقية المحوسبة في مراحل عملية التدقيق، وأثر ذلك في تحسين جودة عملية التدقيق.

كما تأتي أهمية هذه الدراسة في كونها تحدد أهم السياسات و اجراءات التدقيق الداخلي، اعتمادا على ما هو متوافر من تكنولوجيا و معايير التدقيق و التأكد من تطبيقها، و من المؤمل أن تساهم هذه الدراسة في تطوير عمل التدقيق الداخلي في المؤسسات المالية، و تحديد نقاط القوة و الضعف و لفت النظر إلى أهمية توفيرها، و اتخاذ الإجراءات المناسبة ، مما سيكون له أثر فعال على جودة التدقيق الداخلي .

أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيسي من هذه الدراسة في معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة عملية التدقيق الداخلي ، وهو ما تم الوقوف عليه من خلال الأهداف الفرعية التالية :

- 1/ التعرف على أهم المفاهيم المرتبطة بالتدقيق وأهدافه و أهميته ومزاياه، وجودة عملية التدقيق في ظل استخدام التقنيات الإلكترونية، كذلك أهم المفاهيم المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات.
- 2/ الوقوف على مزايا وأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في مراحل عملية التدقيق .
- 3/ التعرف على المخاطر الناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق.
- 4/ بيان معايير التدقيق في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات.

صعوبات الدراسة :

صعوبة جمع المعلومات من المديرية محل الدراسة .

الفصل الأول

الإطار النظري للتكنولوجيا
المعلومات وجودة التدقيق
الداخلي

تمهيد

إن مهنة المحاسبة وتدقيق الحسابات والاجتماعية، وحتى السياسية ألي مجتمع و ذلك للدور البارز والمميز للمهنة في تنمية وتطوير الاقتصاديات المحلية عبر ما توفره من معلومات مناسبة تشكل الأساس الجوهري في عملية إتخاذ القرار المالي و الاقتصادي من قبل الكثيرين من مستخدمي هذه المعلومات ، ونضرا لهذه الأهمية تم إيجاد دراسات متخصصة في الجامعات لتدريس أصولها وقواعدها وأسست لها جمعيات مهنية محلية ودولية تعقد الامتحانات التأهيلية لعضويتها، و تحرص على تطوير مستوى الكفاءة والممارسة والسلوك المهني بين أعضائها وتعمل على حماية وحفظ استقلاليتهم وممارسة الرقابة المهنية عليهم والقيام بكل ما من شأنه يعمل على تحسين سمعة المهنة سواء فيما يتعلق بالممارسة المهنية أو الخدمة .

كما تعتبر تكنولوجيا المعلومات الركيزة الأساسية في أغلب المجالات في عصرنا الحالي دون استثناءها في مجال التدقيق حيث تلعب تكنولوجيا المعلومات دورا حيويا في تحسين جودة التدقيق الداخلي في المؤسسات من خلال تحسين الوصول إلى المعلومات وتحليل البيانات الضخمة والرقابة الإلكترونية ، حيث ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى العناصر التالية :

- ماهية تكنولوجيا المعلومات. وكذلك ما المقصود بجودة التدقيق الداخلي.

- محددات جودة التدقيق الداخلي.

- جودة التدقيق الداخلي في ظل تكنولوجيا المعلومات.

- عرض و تحليل الدراسات السابقة .

المبحث الأول : أدبيات حول تكنولوجيا المعلومات و جودة التدقيق الداخلي

لقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات من أهم الوسائل التي تستخدمها مختلف أنواع منشآت الأعمال الهادفة وغير الهادفة إلى الربح في عملياتها المختلفة سواء كان ذلك في عمليات التخطيط والإشراف أو التوثيق أو الشؤون الإدارية أو المحاسبية أو غيرها من أوجه النشاط وفي نفس الوقت شهدت عملية المراجعة تطورا متزايدا ضمن مواكبة التطورات في تكنولوجيا المعلومات لدى تلك المنشآت والشركات، ونتيجة لذلك ظهرت ما يسمى تدقيق الأنظمة المحوسبة أو مراجعة الحاسوب، وشهد هذا المجال تطورات مستمرة وازداد اهتمام مهنة المراجعة به حيث تم إصدار المعايير المهنية التي ترشد المراجعين في هذا المجال .

المطلب الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات

الفرع الأول : تعريف و أهمية تكنولوجيا المعلومات

أولا : تعريف تكنولوجيا المعلومات

نضرا لما عاشه العالم من تطورات في شتى المجالات وخاصة استعمال تكنولوجيا المعلومات إلا أنه نظرا لإستعمال التكنولوجيا في مجال المؤسسات وكيفية تسييرها يعتبر أحدثها، ومع أن تكنولوجيا المعلومات لقيت اهتماما بالغا من قبل العديد من الباحثين إلا أنه لم يتم تحديد مفهوم محدد لتكنولوجيا المعلومات وعليه يمكننا التطرق لبعض التعريفات :

- إستخدام أجهزة الحاسوب، والوسائل المتطورة الأخرى من قبل العناصر البشرية المؤهلة، للمعرفة التقنية المتعلقة بتخزين ومعالجة البيانات التي يمكن الحصول عليها وتحقيق سرعة في معالجتها وتخزينها و إسترجاعها، وتحويلها الى معلومات موثوق بها ويمكن الاعتماد عليها في إتخاذ القرارات في الوقت المناسب¹.

¹ - الحسبان، عطا الله احمد سويلم. (2001) قياس قدرة أنظمة الرقابة الداخلية على مواكبة متطلبات تكنولوجيا المعلومات في الشركات المساهمة العامة الأردنية جامعة عمان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات المالية والإدارية العليا .

- حسب "Turban" يعرف تكنولوجيا المعلومات على أنها هي تلك "الجانب من تكنولوجيا من نظام المعلومات الذي يشمل المكونات المادية، البرمجيات، قاعدة البيانات، الشبكات والوسائط الأخرى¹.
- ويرى أيضا "Lucas" أن تكنولوجيا المعلومات أنها كل أنواع التكنولوجيات المستعملة لتخزين وتوزيع ومعالجة شتى المعلومات إلكترونيا وتتضمن عدة معدات المادية المستخدمة والتي تتمثل هذه الأخيرة في الحواسيب ومعدات الاتصال والشبكات².

ومن خلال المفاهيم السابقة يمكننا استنتاج المفهوم التالي:

تعتبر تكنولوجيا المعلومات مجموعة الأنشطة والعمليات التي يتم استخدامها لجمع، تخزين، معالجة، نقل، واسترجاع المعلومات بكفاءة وفعالية، باستخدام الحواسيب والبرمجيات، قواعد البيانات، الشبكات، والوسائط المختلفة، بالإضافة إلى الجهود البشرية المبذولة والتفاعلات بين هذه التقنيات والمعارف لدعم الأنشطة والقرارات المتخذة داخل المؤسسة.

ثانيا : أهمية تكنولوجيا المعلومات

تبرز أهمية تكنولوجيا المعلومات من خلال تصميم وتطوير منتجات المنظمة بشكل دوري وذلك باستخدام وسائل حديثة بغية تقليل تكاليف المنتج النهائي، والسعي إلى تقديم خدمات ومنتجات ترضي احتياجات ورغبات الزبائن، كما أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يفتح آفاقا جديدا للعاملين باتجاه الابتكار والبحث و التطوير، كما تساهم وبشكل فعال في تعزيز الموقف التنافسي للمؤسسة من خلال الحصول على حصة سوقية أكبر من منافسيها، وضمانا لحماية أصولها³.

¹ - ساهل امينة ، محمد بوسنة، "مزايا تكنولوجيا المعلومات و أهمية الإستثمار فيها"، المجلد 16 ، العدد 01 ، جامعة بومرداس، الجزائر ، 2022 ،ال صفحة 174 .

² - تقروت محمد، حسان طاهر شريف، "أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية و اتخاذ القرارات الاستثمارية"، مجلة المحاسبة و التدقيق المالي، المجلد 01 ، العدد 00 ،جامعة الشلف، الجزائر، 2019 ،الصفحة 33 .

³ - مصطفى يوسف كافي، الاقتصاد المعرفي، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2013 ،ص: 182

الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات

ومن دواعي استخدام تكنولوجيا المعلومات تكمن في إتاحة الفرصة لتطبيق أفضل لقانون اقتصاد الوقت الجهد والمال، مضافا إليها الأسباب الموضوعية التالية¹:

- توفير المال عن طريق تحسين الكفاءة : وتوفي المال يتحقق على المدى البعيد ألن التكاليف الرأسمالية الخاصة بمرحلة الإنشاء هي تكاليف عالية.
- تخزين واستعادة المعلومات: فتكنولوجيا المعلومات لها القابلية على تخزين كمية هائلة من المعلومات يمكن الرجوع إليها واستعادتها في أي وقت .
- الدقة: يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير والوثوق بالمعلومات المأخوذة منها من حيث الدقة.
- تستطيع تكنولوجيا المعلومات تعويض الإنسان عن الكثير من الأعمال الروتينية المتعبة والمملة.
- إحصاء البيانات وتسجيلها.
- استرجاع البيانات وتوصيلها خدمة للبحث العلمي واتخاذ القرارات.
- تحقيق نظام رقابة داخلية فعال له تأثير على دقة ومصداقية المعلومات.

الفرع الثاني : أهداف تكنولوجيا المعلومات وخصائصها

أولا : أهداف تكنولوجيا المعلومات

تتصف تكنولوجيا المعلومات بمجموعة من الأهداف التي تميزها عن غيرها من التكنولوجيات الأخرى والتي تعد بمثابة ثورة والتي يمكن حصرها في²:

الأهداف المادية: وتتمثل في الوفورات المادية المنخفضة في تكلفة معالجة البيانات والمتحققة نتيجة تقليل تكلفة الأيدي العاملة ، والاقتصاد في استخدام المواد اللازمة في عمليات المعالجة كالرفوف ودواليب حفظ الملفات وغيرها من الأمور الأخرى .

¹ - حسن جعفر الطائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، الطبعة الأولى، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص: 33-34

² - مصطفى يوسف كافي، مرجع سبق ذكره، ص: 183

الأهداف الغير المادية : والتي تتمثل في تقديم أفضل الخدمات للزبائن بما يحقق أعلى حالات الرضا لديهم، ويمنح المؤسسة مركز تنافسي يميزها عن غيرها من المؤسسات الأخرى .

الهدف العام من استخدام تكنولوجيا المعلومات يكمن في السرعة الدقة والموثوقية التباين والملاءمة

ثانيا : خصائص تكنولوجيا المعلومات

لقد تميزت تكنولوجيا المعلومات عن غيرها من التكنولوجيات الأخرى بمجموعة من الخصائص منها:

1/ **قليلة الكلفة والسرعة في وقت معا:** وتلك هي وتيرة تطور منتجات تكنولوجيا المعلومات .

2/ **الذكاء الاصطناعي:** أهم ما يميز تكنولوجيا المعلومات هو تطوير المعرفة وتقوية فرص تدريب المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج .

3/ **التفاعلية:** إن مستعمل هذه التكنولوجيا يمكن ان يكون مستقبل و مرسل في نفس الوقت كالمشاركين في عملية الاتصال و المؤسسات و باقي الجماعات.

4/ **اللامركزية :** و هي خاصية تسمح يستغال تكنولوجيا المعلومات فالأنترنت مثال تتمتع باستمرارية عملها في كل الاحوال فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الأنترنت على مستوى العالم بأكمله.

5/ **قابلية التواصل:** وتعني إمكانية الربط بين أجهزة الاتصال المتنوعة الصنع أي بغض النظر عن المؤسسة أو البلد الذي تم الصنع فيه.

6/ **التلازمية:** وتعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت مناسب للمستخدم. فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت . ففي البريد الإلكتروني مثلا نجد الرسالة ترسل مباشرة من المرسل إلى المستقبل و دون الحاجة إلى تواجد هذا الأخير أثناء العملية.

7/ **قابلية التحرك و التحول:** و هي إمكانية نقل المعلومات من وسيط أو حامل لآخر كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة¹.

¹ - بوحشية قوي. الاتصالات الإدارية داخل المنظمات المعاصرة ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر ، 2010 ، ص 56

8/ العالمية الكونية : المقصود بها المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيا حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة تنتشر عبر مختلف مناطق العالم ، و هي تسمح للرأس المال أن يتحقق إلكترونيا خاصة بالنظر إلى سهولة المعلومات التجارية التي يحركها الرأسمال المعلوماتي فتسمح لها بتخطي عائق المكان والانتقال عبر الحدود الدولية.¹

الفرع الثالث : وظائف تكنولوجيا المعلومات

تتمثل وظائف تكنولوجيا المعلومات في عدة نقاط وتتمثل فيما يلي²:

- يقوم على جمع تفاصيل سجلات النشاط أو القيود .
- تحويل وتحليل وحساب كافة البيانات أو المعلومات .
- توفر أنظمة الكمبيوتر عدة أنواع من معالجة المعلومات في وقت واحد .
- تسهيل استرجاع المعلومات لإكمال عملية إضافية أو إرسالها إلى مستفيد آخر.
- نقل البيانات والمعلومات من مكان إلى آخر .
- تحقق تكنولوجيا المعلومات فوائد عديدة منها: السرعة والاستقرار والموثوقية والدقة .

الفرع الرابع : البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات

ينظر لتكنولوجيا المعلومات على أنها مجموعة من الأدوات التي تساعد بالعمل مع المعلومات في إنجاز المهام المتعلقة بالمعلومات، وعليه تتكون تكنولوجيا المعلومات من جانبين: جانب ذهني وجانب مادي، ويتكون الجانب المادي من معدات الحاسوب والتحكم الآلي وتقانة الاتصالات، أما الجانب الذهني فيتكون من البرمجيات والذكاء الاصطناعي وهندسة البرمجيات و تتكون البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات من مجموعة من المكونات التي تعمل معا لدعم وتخزين ومعالجة وإدارة المعلومات وتتمثل مكوناتها فيما يلي³ :

¹ - فارس بوباركور، أثر التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في المؤسسة الاقتصادية ، مجلة الاقتصاد و المانجمنت ، الطبعة الثانية، مارس ص 205-206. 2004

² - عماد عبد الوهاب الصباغ ، "علم المعلومات"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004 ،الصفحة 183 .

³ - تقرورت محمد ، حسان طاهر شريف ،مرجع سبق ذكره ، الصفحة 34 .

الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات

1- البيانات: وهي الأساس الأول لبناء المفهوم و الذي من دونها ال يمكن إطلاقا لباقي الأسس والبنى أن تعمل أو بالأحرى أن تقوم لها قائمة أصلا .

2- المكونات المادية: تشمل كل من المعدات المستعملة لإدراج وتخزين نقل وتداول واسترجاع واستقبال وبث المعلومات للمهتمين بها ويتضمن الحواسيب والأجهزة ذات الصلة التي تغطي العديد من الأشياء¹.

3- البرمجيات: يقصد بها البرامج الحاسوب التي تجد على كيفية إدارة وتشغيل المكونات المادية وكذلك تقوم بتطبيقات متنوعة وأيضاً تساهم البرمجيات على معالجة وإدراج وتقديمها على شكل مخرجات مهمة لقيام بالعمل وإدارة العمليات وتنقسم برمجيات الحاسوب على العموم بالشكل التالي :

• برمجيات النظام (System software) :

وتعتبر برمجيات ضرورية لتشغيل الحاسوب وتنظيم عالقة وحداته بعضها ببعض، ويضم هذا النوع برامج التشغيل التي هي عبارة عن سلسلة البرامج التي تعد من قبل الشركة المصنفة للحاسوب وتخزن فيه داخليا، وتعتبر جزءا لا يتجزأ من الحاسوب .

• برمجيات التطبيقية (Application software) :

وهي برامج معدة لتشغيل عمليات معينة ذات طبيعة نمطية، بحيث يمكن تطبيقها مع تغييرات طفيفة، وتشتمل هذه البرامج على كافة التعليمات التي تحدد بصورة تسلسلية عمليات المعالجة اللازمة للبيانات وكيفية تنفيذها.²

4 - قواعد البيانات: عبارة عن مجموع مترابطة من البيانات مع بعضها البعض أو من المعلومات المخزنة في الوسائل وأجهزة تخزين البيانات كمشغل الأقراص الصلبة للحاسوب كذلك والأشرطة والأقراص المرنة .

¹ - مزهر شعبان العاني، نظم المعلومات الإدارية" منظور تكنولوجي"، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع عمان- الأردن، 2009، ص72-73. :

² - غسان قاسم داوود الامي، "تحليل مكونات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات" دراسة استطلاعية في بيئة عمل عراقية"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، 2013، ص: 10

الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات

5- الشبكات الإتصال : ويمكننا اعتبارها كأخر عنصر نتطرق إليه من مكونات تكنولوجيا المعلومات وتعتبر أهم مكون من المكونات الأخرى هذا راجع لأهمية أدوات ووسائل الاتصالات بها عن بعد كالهواتف والفاكس وحتى الألياف الضوئية وباقي مكوناتها التي كونت الشبكات الإلكترونية التي اعطت الفرصة لمستعملي اجهزة الحاسوب الاتصال بأي موقع بصورة مباشرة . و تضم الشبكات الآتية¹:

• شبكة الأنترنيت: هي شبكة على مقاس المؤسسة داخليا تتوفر لها تقاسما ممتاز للمعلومات والاتصال الجيد و تعتبر من الوسائل الحديثة للاتصال فهي شبكة خاصة بالمؤسسة تستخدم فيها تكنولوجيايات الأنترنيت مثل البريد الإلكتروني، الروابط المتعددة النصوص ومحركات البحث، وهي تسمح بأقل تكلفته ويكل سلامة بنقل وتقاسم النصوص و الصور والاصوات بين مختلف الأعضاء الجماعة من أي مكان يتواجدون فيه.

• شبكة الانترانت : هي شبكة خاصة موجودة داخل مؤسسة تُستخدم لمشاركة معلومات الشركة وموارد الحوسبة بشكل آمن بين الموظفين ولكن ضمن حلقة محدودة محجوزة للأعضاء من نفس المؤسسة يمكن أيضًا استخدام الشبكة الداخلية للعمل في مجموعات ومؤتمرات عبر الهاتف. تشجع الشبكات الداخلية التواصل داخل المؤسسة .

جدول رقم 1 : الفرق بين الإنترنت و الإنترنت

الفروقات	الإنترنت	الإنترنت
- الملكية	غير مملوكة لأحد	هو ملك للمؤسسة
- الوصول	يمكن الوصول إليها.	وصول الأشخاص المسموح لهم فقط.
- المحتوى	يحتوي على مواضيع ومعلومات مختلفة ومتعددة	يحتوي على مواضيع ومعلومات خاصة بالمؤسسة .

المصدر: بروية إلهام " تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية"، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم التجارية، تخصص محاسبة ، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015/2014 ، ص :22-23

¹ - إيمان فاضل السمراني، هيثم محمد الزغبى، نظم المعلومات الإدارية ، ط 01 ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان- الاردن، 2004 ص119

• شبكة الإنترنت : هي شبكة خارجية تربط المؤسسة مع زبائنها ومورديها، وهي أيضا تستند لتقنيات الأنترنت وتتمثل في ثلاثة أنواع : إكسترانت التزويد التي تربط المخازن، إكسترانت التوزيع أما الثالثة فهي إكسترانت تبادل أسعار بين المؤسسات الكبيرة والصغيرة .

• الشبكات المعلوماتية : تستند الشبكات المعلوماتية أهميتها خاصة في عالم الأعمال من الإيجابيات التي تمتلكها وأهمها :

- تحسين وتطوير تدفق المعلومات وتسهيل العلاقة مع شركاء الأعمال داخل المؤسسة وخارجها منها و إليها

- تحسين العمل لزيادة الإنتاجية بالعمل عن بعد والمشاركة في الموارد مما يسمح فاستغلال موارد الشبكة بالمؤسسة عند وبعد انجاز اعمال التي تتطلب التأخير .

- التواصل عن بعد فالشبكة تتيح إمكانية التواصل بين المستخدمين في مواقع مختلفة، يستخدمون نظم التشغيل المختلفة وبرامج مختلفة بل ولغات مختلفة، فاللقاءات عن بعد تسمح بالتخاطب اللحظي بين مجموعة من المستخدمين عوضا عن عقد الاجتماعات بالطرق التقليدية ، وتجنب تكاليف النقل، السفر، الإقامة .

- تمكن المؤسسة من تجهيز طلبات الموردين بعرض منتجاتها للعملاء عن طريق القوائم البيع بطريقة لم تكن متاحة تقليديا من قبل ¹.

¹ - نور الهدى قوراري، دور التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة المعلومة المالية، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية ، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2014-2015، ص 46

المطلب الثاني : عموميات حول جودة التدقيق الداخلي

ازداد الاهتمام بالمدقق والتدقيق من حيث التنظيم والكفاءة نظرا لزيادة الاهتمام بالأقسام المحاسبية والتي هي مصدر المعلومات الرئيسية ، حيث إن البيانات التي يتم تدقيقها تستخدم لعدة أغراض وتخدم عدة أطراف كالإدارة والمساهمين الموظفين والدائنين وغيرهم، حيث شهد هذا الأخير تطورات كثيرة ومواكبة لهذه التطورات حاولت مختلف المنظمات والهيئات تحديد إطار نظري يصون مهنة التدقيق، تفاديا ألي تأويلات قد تنعكس سلبا على الجانب العملي وعلى جودة ومصداقية هذه المهمة .

الفرع الأول : مفهوم و نشأة التدقيق الداخلي

1- مفهوم التدقيق الداخلي :

لقد تعددت الجوانب التي تم التطرق إليها في تعريف التدقيق ، وذلك بسبب إختلاف الهيئات والأطراف الصادرة عنها، ورغم الإخلاف الشكلي بين هذه المفاهيم، إلا أنها تصب في نفس الهدف، ونذكر أهم التعاريف فيما يلي:

يعرف التدقيق على أنه عملية تجميع وتقييم أدلة للإثبات ، و تحديد وإعداد التقارير عن مدى التوافق بين المعلومات والمعايير المحددة مسبقا ويجب أن يتم التدقيق بواسطة شخص فني مستقل محايد .

كما عرفه خالد أمين بأنه فحص أنظمة الرقابة الداخلية، البيانات ، المستندات الحسابات والدفاتر الخاصة بالمؤسسة في نهاية فترة زمنية معلومة ومدى تصورها لنتائج أعمالها من ربح أو خسارة في تلك الفترة¹

ويعرفه عبد الفتاح الصحن بأنه فحص المستندات والحسابات والسجلات الخاصة بالمؤسسة فحصا دقيقا حتى يطمئن المدقق من أن التقرير المالي سواء كان تقريراً نتيجة المشروع خلال فترة زمنية أو تقريراً عن المركز المالي في نهاية فترة زمنية أو أي تقرير آخر يظهر صورة واضحة وحقيقة ودقيقة للغرض الذي أعد من أجله هذا التقرير².

1 - أمين خالد عبد الله . التدقيق و رقابة البنوك، دار وائل للنشر عمان الأردن 1999 ،ص13 .

2 - عبد الفتاح الصحن، مبادئ وأسس المراجعة علما وعمال، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية مصر . 1994 ،ص4 .

الإطار النظري حول جودة التدقيق الداخلي

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التدقيق الداخلي هو عبارة عن النشاط الذي يطبق باستقلالية وفقا لمعايير الإجراءات المترابطة بقصد التقييم ومدى ملائمة ودرجة الثقة وسير جميع أجزاء النشاط داخل المؤسسة وهذا وفق المعايير المحددة لها وهو نشاط مستقل و موضوعي داخل الشركة يقوم به مجموعة من الأشخاص المؤهلين عن طريق الفحص و التقييم وتقديم تقارير و توصيات للدارة بهدف اكتشاف الغش و الأخطاء و الحد منها.

2- نشأة التدقيق الداخلي :

ظهر التدقيق الداخلي متأخرا بوقت طويل عن التدقيق الخارجي فلقد تطور الدور الذي يقوم به حيث أصبح وجوده أمر إلزامي.

والتدقيق الداخلي وظيفة متكونة من مجموعة مهام مترابطة ومتسلسلة ومستمرة يقوم بها موظف من داخل المؤسسة حيث أن هذه الخاصية تمثل وجه الاختلاف الأهم بين التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي¹، وقد ظهر بعد أزمة 1929 في الولايات المتحدة الأمريكية وهي الفترة التي كانت تتحمل فيها المؤسسة أعباء مالية ضخمة نتيجة للوقت المستغرق للمصادقة على الحسابات من طرف المدقق الخارجي ، والذي كان يقوم مراجعته تفصيلية .²

إن الاهتمام بالتدقيق الداخلي ظهر عام 1941 حيث تم إنشاء معهد المتدققين الداخليين في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث ساهم منذ إنشائه في تطوير التدقيق الداخلي واتساع نطاق الانتفاع لخدماته. وفي عام 1947 تتم إصدار أول قائمة تتضمن مسؤوليات المدقق الداخلي ، ومن أهم إنجازات معهد المدققين الداخليين هو قيامهم بوضع مجموعة من معايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي، حيث تم تشكيل لجان في عام 1974 لدراسة واقتراح إطار متكامل لمعايير الأداء المهني، وفي عام 1979 قدمت اللجان تقريرا بنتائج دراساتها وتم المصادقة عليها.

¹ - عبد الرحمان وناصر دادي عدون، التدقيق الإداري وتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دار المحمدي العامة، 2008 .

² - Jaque renard, theorie, pratique et l' audit interne, Edition 3eme, d'organisation éditions, paris, FRANCE 2000, p27.

الإطار النظري حول جودة التدقيق الداخلي

أصبح التدقيق الداخلي في الوقت الحاضر بالغ الأهمية باعتباره أداة إدارية يمكن الاعتماد عليها في ترشيد العملية الإدارية بمفهومها الحديث، حيث ابتدأ بنطاق ومجال ضيق يقتصر على تدقيق القيود والسجلات المالية ثم اتجه بعد ذلك نحو المجالات الإدارية والتشغيلية نتيجة للظروف الاقتصادية.

بينما في الجزائر يمكن القول إن هذه الوظيفة حديثة الاستعمال ، فلم ينص عليها المشرع الجزائري إلا في نهاية الثمانينيات من خلال المادة 40 من القانون التوجيهي للمؤسسات رقم 01/88 الصادر بتاريخ 12 جانفي 1988 الذي ينص على أنه يتعين على المؤسسات العمومية الاقتصادية تنظيم هياكل داخلية خاصة بالمراقبة في المؤسسة، وتحسين بصفة مستمرة أنماط سيرها وتسييرها¹.

الفرع الثاني : أهمية جودة التدقيق الداخلي .

تمثل جودة التدقيق الداخلي عنصر أساسيا لضمان وتعزيز الأداء والثقة في أنشطة المؤسسة وإدارتها كما تعتبر أمرا مهما لكفاءة وفعالية عملية التدقيق بشكل عام ولتحقيق الفوائد المرجوة منه .

ومن خلال هذا يمكن تلخيص أهمية جودة التدقيق فيما يلي² :

- **تفهم المتطلبات والوفاء بها:** من خلال فهم متطلبات التدقيق الداخلي والوفاء بالخدمات التي تحتاج إليها مختلف الأطراف وحتى التوقعات التي ينتظرها زبائن التدقيق الداخلي .
- **الحاجة الى اعتبار العملية من منظور القيمة المضافة:** من خلال إعتبار العمليات التي يقوم بها نشاط التدقيق الداخلي والقيمة المضافة المنتظر تحقيقها للشركة ولجميع الأطراف المستفيدة من خدماتها.
- **الحصول على نتائج عن أداء وفاعلية العمليات:** يقصد بها تحقيق النتائج المنتظرة من جميع الأطراف من خلال الأداء الجيد وفاعلية وظيفة التدقيق الداخلي في تنفيذ المهام التي تقع على عاتقها .
- **التحسين المستمر للعمليات على أساس القياس الموضوعي:** يقصد بها سلسلة الجهود المتواصلة التي يبذلها نشاط التدقيق الداخلي لتحسين جودة الخدمات التي تؤديها من جهة والتقييم الموضوعي الأنشطة ووظائف الشركة من جهة أخرى.

¹ - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 03 ، القانون 88 / 01 ، الصادر بتاريخ 12 جانفي 1988.

² - لخضر اوصيف، "طبيعة العالقة بين جودة التدقيق الداخلي و حوكمة الشركات ادارة المخاطر و الرقابة الداخلية في ظل معيار رقم 2100 "مجلة العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية، العدد 17 ، 2017، الصفحة 16

الفرع الثالث: أهداف ومحددات ضمان جودة التدقيق الداخلي

أ- أهداف ضمان جودة التدقيق الداخلي :

يهدف وجود نشاط فعال لضمان الجودة في أعمال التدقيق الداخلي، إلى تحقيق ما يلي¹:

- ضمان مستوى عالي من عمل التدقيق الداخلي عن طريق تحسين أداء ونتائج التدقيق الداخلي .
- التأكد من تنفيذ أعمال التدقيق الداخلي بطريقة أكثر كفاءة وفعالية وأقل تكلفة وذلك من أجل تقليل الوقت وتخفيض تكلفة التدقيق .
- تحسين قدرة ادارة التدقيق الداخلي.
- الحفاظ على درجة من عالية النزاهة والمسؤولية والكفاءة.
- تعزيز مصداقية وسمعة إدارة التدقيق الداخلي.
- تحسين التدريب وتحديد الاحتياجات التدريبية الإضافية لإدارة التدقيق الداخلي.
- تحفيز موظفي إدارة التدقيق الداخلي.
- تسهيل التقييم الذاتي لعمل التدقيق المنجز من طرف إدارة التدقيق الداخلي.
- توفير ادارية لقياس اداء ادارة التدقيق الداخلي.

¹ - لخضر اوصيف ، مرجع سبق ذكره ، ص199.

ب- محددات جودة التدقيق الداخلي :

قام المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) سنة 1975 بإصدار المعيار (SAS 09)، الذي يتناول تأثير التدقيق الداخلي على نطاق طبيعة إجراءات التدقيق الخارجي، حيث قام بتحديد المواصفات والخطوط العريضة الرئيسية لعملية التدقيق الداخلي عند القيام بتقييم مراقب الحسابات له في ثالث ركائز هامة المتمثلة في¹ :

1 - الكفاءة العلمية والعملية : يقصد بها توافر المهارات والمؤهلات وكذلك الخبرات اللازمة للمدققين الداخليين لأداء جميع عمليات التدقيق ، وكذلك توفير التدريب المتواصل للمدققين الداخليين والأشراف عليهم بصفة دائمة لضمان والتأكد من سلامة عملية التدقيق الداخلي.

2 - الموضوعية: ويقصد ببيها أن يكون المدقق الداخلي مستقل عن الإدارة وباقي الهيكل التنظيمي للمؤسسة للمحافظة على حياده وموضوعيته في إبداء رأيه أثناء قيامه بعمله داخل المؤسسة ، حيث عند إنتهاءه من التدقيق يقوم برفع التقارير والتوصيات المقترحة للمستوى الأعلى للدارة .

3 - جودة العمل المنجز: ويعني به تلائم محيط ومجال العمل بالصورة المثلى من حيث أوراق العمل وبرامج التدقيق، وكذلك تطابق التقارير مع النتائج المتوصل إليها وبعثها للمعنيين بالدرجة الأولى بهذه الشركة لمعالجة النقائص والسلبيات ووضع توصيات مناسبة لها.

أوضح " AMORTHY KRISHN " في استنتاجه المتبني لمدخل التسلسل عند دراسته لكيفية تقييم مراقب الحسابات لعمل التدقيق الداخلي ، فاستنتج أن جودة التدقيق الداخلي دالة على العديد من المتغيرات كما بين المعيار وتم توسع مفهوم هذا المعيار مع التوسع الجديد للمعايير، كما بين من خلال الشكل التالي المقاييس الفرعية للعناصر السابقة الذكر :

¹ - كبلوتي حمزة ، " جودة أنشطة التدقيق الداخلي في ضوء تبني حوكمة الشركات دراسة استبائية على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة أمحمد بوقرة ، بومرداس ، الجزائر -219. 218-217 الصفحة ، 2022 .

الشكل رقم 1 : عناصر جودة التدقيق الداخلي حسب معايير التدقيق الامريكية.



المصدر: كبلوتي حمزة ، " جودة أنشطة التدقيق الداخلي في ضوء تبني حوكمة الشركات دراسة إستبائية على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة أمحمد بوقرة ، بومرداس ، الجزائر ، 2022،الصفحة،218.

الفرع الثالث : فروض التدقيق الداخلي

يعرف كولر الفرض بأنه قاعدة تحظى بقبول عام وتعتبر عن التطبيق العملي وتستخدم في حل نوع معين من المشاكل أو ترشيد السلوك .وفيما يلي أهم الفروض التي تستند إليها عملية تدقيق الحسابات وهي¹:

- ليس هناك تعارض محتمل في المصالح بين المدقق ومعدّي المعلومات المالية.

- بناء على الفرض الأول يتمثل الفرض الثاني في أن المدقق يستطيع الحفاظ على نزعة الشك المهنية بداخله وهي التزام الحياد والاستقلالية.

- نظام الرقابة الداخلي الجيد يمكن الاعتماد عليه، وذلك بسبب الأهداف المرجو تحقيقها من وضع نظام للرقابة داخل التنظيم وهو حماية أصول المؤسسة واختيار دقة البيانات المحاسبية وتحفيز الكفاءة التشغيلية التي أصبحت تمثل محور مهم في التدقيق.

- فرض عدم التأكد²: ويبرر هذا الفرض الحاجة إلى وجود مجموعة من أدلة الإثبات الكافية لإزالة حالة عدم التأكد ويرجع عدم التأكد إلى الأسباب التالية: الاستخدام غير المتكامل للبيانات المحاسبية، عدم القدرة على تقرير كافة الظروف المستقبلية عند اتخاذ القرارات و عدم وجود نظام جيد للاتصال في المؤسسة

- فرض استقلال المدقق: وذلك لأن المدقق عندما يمارس عمله يعتبر حكماً يعتمد على رأيه، ويعتمد هذا الفرض على نوعين أساسيين من المقومات :

المقومات الذاتية : وهي التي تتعلق بشخص المدقق وتكوينه العلمي والخلقي وخبرته العملية.

المقومات الموضوعية : وهي ما تتضمنه التشريعات وما تصدره الهيئات المهنية من أحكام وقواعد وضمانات، ويفسر هذا الفرض حق المدقق في الإطلاع على الدفاتر والسجلات والمستندات وحقه في إبداء الرأي المعارض في تقريره.

¹ - زاهرة توفيق سواد، مراجعة الحسابات والتدقيق، دار الرأية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2009، ص ص: 16-17

² - أحمد حلمي جمعة ، المدخل الحديث لتدقيق الحسابات، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، 2000 م - 1420هـ، ص 05-06.

الإطار النظري حول جودة التدقيق الداخلي

- فرض توافر تأهيل خاص للمدقق: وذلك لأن المدقق يستخدم حكمه الشخصي عند ممارسة وظيفته وفي ظل غياب إطار متكامل لنظرية الإثبات في التدقيق، فإن المدقق يتعرض عند الفحص لمشاكل منها محاسبية أو ضريبية أو فنية، كل هذا يتطلب قدر علمي وعملي كاف لأداء مهمته.

- فرض توافر نظام كاف للرقابة الداخلية: تشير الرقابة الداخلية إلى نظام يتضمن مجموعة عمليات مراقبة مختلفة إدارية ومحاسبية وضعتها الإدارة ضمانا لحسن سير العمل في المؤسسة.

- فرض الصدق في محتويات التقرير: ويفسر هذا الفرض في أن تقرير المدقق يعتبر الأساس عند توزيع الأرباح أو قبول الإقرار الضريبي، كما أن عبء الإثبات يقع على المدقق ولا يستطيع نقله إلى الإدارة، وينشأ فرض الصدق من حقيقة وضع المدقق باعتباره محل ثقة جميع الأطراف أصحاب المصالح في المؤسسة أو خارجها.

الفرع الرابع : تقنيات وخطوات تنفيذ التدقيق الداخلي

لكي يتمكن المدقق الداخلي من الإدلاء برأيه حول صدق وعدالة الحسابات والقوائم المالية ، فإنه لا بد له من إتباع خطوات منظمة وفي سبيل تحقيق ذلك عليه استخدام وسائل وتقنيات تمكنه من جمع الأدلة والبراهين التي تمكنه من الإدلاء بذلك الرأي .

1- تقنيات التدقيق الداخلي :

تهدف هذه التقنيات لجمع أدلة كافية وصحيحة من أجل تدعيم عمل المدقق من حيث إبداء الرأي وتقديم توصيته إلى الإدارة العليا للمؤسسة، وتتحدد هذه التقنيات حسب الأوضاع والبيئات محل التدقيق وهي كالآتي¹:

قوائم اختيارية : وهي آليات نافعة في توفير معلومات تساعد على التفكير واتخاذ القرار، ويمكن أن تستخدم لفحص الالتزام بإجراءات معينة.

¹ - فتحي بوزيان، "دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية"، مذكرة ماستر، قسم العلوم التجارية، تخصص فحص محاسبي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة - ، 2014/2015، ص:

الإطار النظري حول جودة التدقيق الداخلي

قوائم استقصاء: وهي أدوات مفيدة لمواقف مباشرة أو عند تكرار عملية التدقيق كجزء من برنامج مستمر ومن الأفضل عدم تقييد الأسئلة بإجابات محددة.

المقابلات: يمكن القيام بتلك المقابلات لزيادة وعي الأعضاء وجمع المعلومات عن طريق طرح أسئلة مختلفة تتعلق بنظم الإدارة ومختلف الأمور المتعلقة بنشاطات المؤسسة.

الملاحظة: مراقبة كيف يمكن أن توفر العملية المنفذة صورة أكثر واقعية لمدى الالتزام بإجراءات محددة مقارنة بما يمكن الحصول عليه، وتكون عملية الملاحظة على الأصول والوثائق والتصرفات في المؤسسة.

المناقشة : من المعتاد أن تتم مع الموظفين الرئيسيين.

التقرير: يتم توثيق وتسجيل نتيجة التدقيق الداخلي في تقرير يوضح النتائج المتوصل إليها ونوع التقرير ومختلف التفاصيل المتعلقة بعملية التدقيق.

ومن الصعوبات التي تواجه المدقق الداخلي :

يواجه المدقق الداخلي بعض الصعوبات أثناء تأديته لعمله ويمكن إجمال هذه الصعوبات على النحو التالي¹ :

- عدم فهم بعض الموظفين دور المدقق الداخلي في تطوير وتحسين أساليب العمل، وأن دوره لا يقتصر على إبراز الملاحظات وبيان مقدار الانحرافات، بل يمتد إلى إيجاد الحلول وتقديم التوصيات والاقتراحات بما يعود بالفائدة على المؤسسة وعلى العاملين فيها .
- محاولة بعض الموظفين تبرير الأخطاء والانحرافات السلبية بصورة خاطئة مما يؤدي إلى تضليل المدقق الداخلي .
- ضغط العمل في الفروع يؤدي إلى التأخر في إنجاز مهمة التدقيق مما يؤدي إلى اكتشاف الأخطاء بصورة متأخرة مما يصعب معالجتها .

¹ - خالد راغب الخطيب، التأمين من الناحية المحاسبية والتدقيقية، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، : 163-164، ص 2009 .

الإطار النظري حول جودة التدقيق الداخلي

- إجابة بعض الموظفين على ملاحظات التدقيق الداخلي الواردة في التقارير بصورة مبهمة وأحيانا لا ترتبط بالملاحظة أساسا.
- اختيار صيغة المخاطبة والعبارات المتعلقة بالملاحظات كون المدقق الداخلي يتعامل مع فئات ومستويات إدارية مختلفة.
- ومن المشاكل التي تواجه المدقق الداخلي قضية الاستقلالية في ظل غموض مؤشراتها، حيث يجد المدقق نفسه في بيئة عمل غير مستقرة.
- يشكل حصر بعض أعضاء مجلس الإدارة لعمل المدقق بالأعمال المالية والمحاسبية عائقا في أداء المدقق لأعمال التدقيق الإداري لعدم اعترافهم بهذا النشاط.

2- خطوات تنفيذ التدقيق الداخلي

يبدأ المدقق الداخلي في أداء مهمته انطلاقا من التخطيط والتحضير كمرحلة أولى ثم يقوم بتنفيذ المهمة كمرحلة ثانية أين يتم فحص المعلومات التي لديه وتقييم نظام الرقابة الداخلية، لتأتي المرحلة الأخيرة والتمثلة والتي يتم فيها إعداد التقرير، وفيما يلي عرض موجز لهذه الخطوات:

الخطوة الأولى: التحضير لمهمة التدقيق الداخلي

ويمكن تمثيلها في مرحلتين أساسيتين هما¹ :

الأمر بالمهمة : هو عبارة عن التفويض الذي يعطى من قبل الإدارة للقيام بالمهمة ، فقد يكون في شكل وثيقة مكتوبة أو أمر شفهي .

الدراسة والتخطيط : إن هذه المرحلة تعتبر هامة وضرورية لإنجاح مهمة التدقيق الداخلي، حيث يجب وضع خطة مبنية على المخاطر لتحديد أولويات عملية التدقيق بما يتلاءم مع الأهداف المسطرة .

¹ - خليل خالد، "مدى فعالية المراجعة في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية"، مذكرة ماستر، قسم علوم التسيير، تخصص مالية وبنوك، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-2012/2013، صص: 56-57 .

الخطوة الثانية : تنفيذ مهمة التدقيق الداخلي

بعد الانتهاء من الخطوة الأولى تأتي مرحلة التنفيذ الميداني للمهمة وتتمثل في ثالث مراحل وهي¹ :

الاجتماع الافتتاحي : يتم عقده في مقر النشاط الذي سيتم تدقيقه بين الفريق المكلف بالمهمة ومسؤولو النشاط ، وفيها يتم بناء أولى العالقات بين الطرفين.

برنامج التدقيق: يقوم هذا البرنامج بتقسيم أعمال التدقيق بين مختلف أعضاء الفريق وفقا لمؤهلاتهم وخبرتهم وحسب الزمن، تنظيم تنقلات الأعضاء، برمجة الاستجابات واللقاءات .

برنامج العمل الميداني: يتم تنفيذ هذه المرحلة مباشرة بعد إعداد برنامج التدقيق واعتماده من مدير التدقيق، حيث يقوم فريق التدقيق بتطبيقه على الواقع من خلال إجراء الاختبارات المقارنات وغيرها، ويجب على فريق العمل القيام بتوثيق كافة أعمال التدقيق، بأوراق عمل مؤيدة بمعلومات ومستندات ثبوتية داعمة لها.

الخطوة الثالثة : إنهاء مهمة التدقيق الداخلي

تعتبر هذه المرحلة كمرحلة أخيرة والتي تنتهي بإعطاء تقرير نهائي يسلم لطالب خدماتها.

هيكل التقرير: يتم إعداد هذا التقرير من خلال أوراق إبراز وتحليل المشاكل التي تم إعدادها عند تنفيذ برنامج التدقيق ، وتحديد الانحرافات والنتائج المتوصل إليها ، كما يعتبر أساس لتحضير التقرير النهائي للمهمة.

العرض النهائي: يتمثل هذا الأخير في العرض الشفهي للملاحظات التي يراها المدقق المسؤول بالمهمة مهمة وأساسية لأهم المسؤولين للمصالح محل التدقيق، إذ يتم هذا العرض بعد إنهاء المدقق العمل الميداني.

تقرير التدقيق الداخلي : بعد إنهاء التدخل يرسل التقرير النهائي لأهم المسؤولين المعنيين والإدارة لإعلامهم بنتائج التدقيق مع ذكر المشاكل لأجل تحسينها، ويعتبر هذا التقرير من أهم الوثائق التي تحضرها مصلحة التدقيق الداخلي .

¹ - فاء شتحونة، "آليات المراجعة الداخلية اكتشاف الأخطاء والتلاعب"، مذكرة ماستر، قسم علوم التسيير، تخصص تدقيق

محاسبي، المركز الجامعي بالوادي، 2014 ، ص ص:58-59

الإطار النظري حول جودة التدقيق الداخلي

حالة أعمال التحسين: بعد اقتراح المدقق الداخلي لمجموعة من التصحيحات الواجب القيام بها انطلاقاً من الملاحظات التي سجلها عند القيام بمهمته، يقوم هذا الأخير بتتبع هذه التصحيحات وتنتهي هذه المرحلة عند تحقيق كل التصحيحات المقترحة والتي صادقت عليها الإدارة¹.

الفرع الخامس : أنواع التدقيق الداخلي

بالرغم من تعدد أنواع التدقيق الداخلي إلا أنه من الصعوبة فصل هذه الأنواع عن بعضها أثناء التدقيق ولهذا فقد عمد معهد المدققين على تقسيم التدقيق الداخلي إلى الأقسام التالية من أجل تبسيط فهم كل نوع وتسهيل التعامل معه من أجل تحقيق أهداف التدقيق².

1 - التدقيق التشغيلي : يهدف إلى التحقق من الكفاءة والفعاليات الاقتصادية في الأنشطة المراد تدقيقها ومساعدة الإدارة على حل المشاكل بتقديم توصيات مجدية من أجل سلوك نهج عمل واقعي ويعرف التدقيق التشغيلي تدقيق العمليات بأنه الفحص والتقييم الشامل لعمليات المشروع لغرض إعلام الإدارة كما يشمل التدقيق تقييم كفاءة استخدام المواد المادية والبشرية بالإضافة إلى تقييم إجراءات مختلف العمليات ويجب أن يتضمن التدقيق أيضاً التوصيات اللازمة لمعالجة المشاكل والطرق لزيادة الكفاءة و الربحية .

2 - التدقيق المالي : يهدف إلى التحقق من دقة البيانات ومدى الاعتماد على المعلومات المالية وكذلك المحافظة على الأصول وتخضع كافة العمليات المالية للتدقيق المالي والمستندي والتي تقوم على :

- التأكد من أن الصرف يتمشى مع ما تسمح به اللوائح و القواعد والتعليمات الصادرة المعمول بها.
- التأكد من سلامة إجراءات الصرف والتثبت من اعتماد السلطة المخول لها اعتماد الصرف وفي حدود صالحياتها.

¹ - بوترة عفاف، "دور المراجعة الداخلية في دعم وتفعيل اتخاذ القرارات الإدارية"، مذكرة ماستر، قسم علوم التسيير، تخصص تدقيق محاسبي، جامعة الوادي، 2013، ص: 28

² - خلف عبد الله ، الواردات التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيقي ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع الطبعة الأولى ، 2006، ص 55 .

الإطار النظري حول جودة التدقيق الداخلي

- المراجعة المستندية لعملية الصرف والتأكد من استكمال أصل مستند الصرف الأساسي كالفواتير والمخالفات والإيصالات والكشوف الأصلية¹.

- التأكد من عدم احتمال تكرار الصرف من خلال الصرف بالمستندي الأصلي لا ينفي وجود مراجعة مالية متخصصة قبل الصرف مسؤولية الإدارات والأقسام اتجاه واجبات التدقيق الداخلي.

3- تدقيق نظم المعلومات: إن الهدف من تدقيق نظم المعلومات هو التحقق من سلامة المعلومات لإعطاء التقارير المالية والتشغيلية في الوقت المناسب وصحيحة وكاملة ومفيدة وتختلف بيئة الحاسب الآلي عن بيئة العمل اليدوي من وجهة نظر المدقق في:

- فصل المهام يؤدي التشغيل الآلي للعمليات إلى دمج كثير من العمليات اليدوية المستقلة في خطوة واحدة مما يؤدي إلى ضعف الرقابة الناتجة عن فصل المهام وهذه الزيادة في المخاطر يمكن تعويضها بسهولة بإجراءات رقابية بديلة.

- اختفاء مسار التدقيق : تختفي في بيئات الحاسب الآلي الإثباتات الورقية لعمليات التشغيل المختلفة فبينما كانت البيئة اليدوية تتمتع بإثباتات ورقية لكل عملية من العمليات وبالتالي وجود مسار ودليل واضح لمراحل سير العملية تطلب ذلك ضرورة القيام بعملية تدقيق على الحاسب الآلي بصورة مستمرة وعند إنجاز كل مرحلة من المراحل وعدم الانتظار حتى انتهاء العملية .

- تشغيل موحد للعمليات: تكفل بيئة الحاسب الآلي الاتساق والثبات في تشغيل العمليات بما يضمن اختفاء الأخطاء البشرية والحسابية وفي المقابل فإن بيئة الحاسب الآلي تكون عرضة وبشكل أكبر من البيئة اليدوية للأخطاء في عمل نظام ككل وذلك بسبب خطأ مثال في بناء البرامج.

- مباشرة الحاسب الآلي بالعمليات : يقوم الحاسب بالمباشرة بتنفيذ العمليات دون الحاجة للموافقة المسبقة كما هو الحال في البيئة اليدوية.

¹ - خلف عبد الله الواردات ، مرجع سبق ذكره، ص 57 .

الإطار النظري حول جودة التدقيق الداخلي

- تزايد فرص حدوث الأخطاء والتجاوزات : تعمل المجموعة التالية من صفات بيئة الحاسب الآلي على زيادة فرصة وقوع الأخطاء والتجاوزات المقصودة.
- إمكانية الوصول من على بعد إلى الحاسب الآلي إلى بيانات الحاسب وخاصة في بيئة شبكات الحاسب.
- التركيز الكبير للبيانات والمعلومات في الحاسب الآلي على عكس الحال في بيئة العمل اليدوي.
- عدم مشاركة مستخدم الحاسب الآلي في عملية التشغيل مما يقلل من فرصة ملاحظته للأخطاء¹.
- إمكانية حدوث الأخطاء والتجاوزات في مرحلة تصميم أو صيانة الحاسب.
- زيادة فرصة المتابعة والإشراف الإداري : تمنح برامج الحاسب الآلي فرصة أكبر للمتابعة والإشراف الإداري وذلك من خلال التحليل التفصيلي للبيانات ومن خلال برنامج التدقيق والمتابعة المتزامنة مع عمليات التشغيل الآلي .
- زيادة الفرص للقيام بالمراجعة التحليلية : نظرا لتوفير الحاسب الآلي لكمية أكبر من البيانات والتقارير فإن الفرصة تزداد للقيام بعمليات التحليل التفصيلية للبيانات واستخلاص النتائج منها.
- 4 - تدقيق الأداء :** إن الهدف من تدقيق الأداء هو التأكد من الكفاءة الاقتصادية والفعالية الأداء الموظفين ومدى الالتزام بالأنظمة والقوانين يطلق على هذا النوع من التدقيق بالتدقيق الإداري كونه يقوم بفحص شامل للإجراءات والأساليب الإدارية وتتم في الآتي:
- تقييم الأداء : من حيث مدى توافق السياسات والخطط مع الإجراءات المتبعة ومراجعة جميع وسائل المراقبة للتحقق من مدى الاستخدام الأمثل وكشف الانحرافات مع إبراز التوصيات العلاجية (التقرير الشهري للموازنة)

¹ - خلف عبد الله الواردات ، مرجع سبق ذكره، ص 57-58 .

الإطار النظري حول جودة التدقيق الداخلي

- الحكم على الكفاية وترشيد الإنفاق: حصر أي ضياع في استخدام موارد المنشأة و رفع الكفاية الإنتاجية من خلال تتبع الجهود المكرر الغير ضروري وأي إسراف في استخدام الموارد وعدم استخدامها بكفاءة وفعالية .

5 - التدقيق البيئي : الهدف من التدقيق البيئي قياس مدى الالتزام بالأنظمة الخاصة بالبيئة والتلوث وما يمكن أن يواجه المنشأة والحفاظ على الأنظمة البيئية وحمايتها من مختلف المصادر التي تؤدي إلى تدهورها ومواردها وكذا حمايتها من الاستنزاف أو الانقراض وتحديد وتقييم المظاهر البيئية التالية¹:

الأغبرة. الضجيج . المياه العادمة. حرق المخلفات. المواد المستنزفة لطبقة الأوزون. التدخين. الحرارة والرطوبة العالية في مناطق الإنتاج . هدر الطاقة الكهربائية. المخلفات الصلبة. . إلخ . فعلى التدقيق الداخلي أن يتأكد من أن المنشآت عملت على اعتماد مظاهر البيئة الهامة لضبطها والسيطرة عليها لتحسين الأداء البيئي للمنشأة وكذلك أخذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة أي أثر بيئي قد يؤثر على عدالة البيانات المالية والتأكد من الالتزام بها .

الفرع السادس : وسائل التدقيق الداخلي²

يقوم المدقق الداخلي بإنجاز مهمته بالاعتماد على عدة وسائل و تقنيات منها:

* المعاينة والجرد الفعلي: لكي يتأكد المدقق من صحة و حقيقة الرصيد الدفترى لأصل فيقوم بمعاينة الأصل ميدانيا والوثائق المثبتة لوجوده، و القيام بعمليات العد و القياس و الجرد، فهي أهم وسيلة للتحقق من الوجود الفعلي للأصل.

* المراجعة المحاسبية : تهدف إلى التأكد من سلامة الأرقام والبيانات المحاسبية المسجلة بالمستندات و الكشف و القوائم من الناحية المحاسبية فقط كمراجعة جميع صفحات دفتر اليومية و ترحيل جميع المجاميع من صفحة إلى أخرى.

¹ - احمد حلمي جمعة، المدخل الى تدقيق الحديث دار الصفاء للنشر والتوزيع الأردن الطبعة الثانية 2005 صفحه 94 .
² خالد جمال الجعارات ، بوطره فضيلة، دور المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS والتدقيق الداخلي في ضبط ممارسات المحاسبة و الإبداعية، المؤتمر الدولي الثالث حول الاتجاهات الحديثة في المحاسبة ،يومي 24 - 25 أكتوبر 2017، جامعة أم البواقي العربي بن مهيدي ص6-7 .

الإطار النظري حول جودة التدقيق الداخلي

* المراجعة المستندية : لابد للمدقق أن يتحقق من الشروط الواجب توافرها في المستندات لأنها دليل لإثبات قرينه من قرائن المراجعة و لأن المستندات هي الأوراق التي تعتبر مرجعا سليما يعتمد عليها المدقق في التأكد من الحدث الفعلي و من الصحة المتعلقة بها، و تعتبر من أهم الوسائل المستخدمة للحصول على أدلة الإثبات في التدقيق.

* نظام المصادقات: إن المصادقات هي عبارة عن بيان إقرار مكتوب من الغير و يرسل إلى المدقق بغرض التأكد من صحة رصيد أو بيانات معينة ، و هذه الوسيلة من أقوى أدلة الإثبات كونها من طرف ثالث خارج المؤسسة مثلا لأرصدة النقدية لدى البنوك، أرصدة العملاء ، الأوراق المالية المودعة لدى البنوك.

* نظاما لاستفسارات و التتبع : يوجه المدقق بعض الأسئلة و الاستفسارات إلى المختصين داخل المؤسسة و هذه الاستفسارات تأخذ أحد الشكلين إما شفوية أو كتابية.

* نظام المقارنات و الربط بين المعلومات : تتمثل في إجراء مقارنات بين معلومات الفترة الحالية والفترة السابقة ودراسة العلاقات بين المعلومات المالية و غير المالية قصد ملاحظة التغيرات و تحليل أسبابها .

* المراجعة الانتقادية : يقوم المراجع الداخلي بدراسة اعتيادية فاحصة يتمتع لبعض العمليات أو بعض الدفاتر أو أحد الحسابات أو القوائم المالية بهدف اكتشاف أو ملاحظة أي أمر لم يظهر أثناء المراجعة المستندية .

المبحث الثاني: جودة التدقيق الداخلي في ظل تكنولوجيا المعلومات

أصبحت تكنولوجيا المعلومات في وقتنا الحاضر الوسيلة الرئيسية لمعالجة البيانات في مختلف أوجه النشاط للمؤسسة الاقتصادية ، لذا أصبح يتطلب علينا مواكبة هذا التطور ومراعاة جودة هذه التكنولوجيا ومواكبة مهارات العاملين في التدقيق الداخلي لمستوى هذه التكنولوجيا ، ومع ازدياد استخدام الحاسوب تحولت مختلف النظم اليدوية إلى النظم الإلكترونية ، حيث يعتبر التدقيق الداخلي من أهم الأقسام التي تتطلب استخدام تكنولوجيا المعلومات والتفاعل مع بيانات ومعلومات المؤسسة، والحفاظ على سلامة وأمن المعلومات المهمة والحساسة واعطاء الميزة التنافسية للمؤسسة. ففي ظل النداءات المتزايدة حول مسألة تحقيق الجودة في عملية تدقيق الحسابات، ظهرت هذه القيود الجديدة التي وجب أخذها بالحسبان عند التحدث عن جودة خدمات التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات وهذا ما يدفعنا على طرح التساؤل التالي :

- ما هي مزايا ومخاطر ممارسة مهنة التدقيق الداخلي بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات ؟
- كيف يمكن تدقيق وفحص الحسابات المعدة في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات ؟
- هل تؤثر مخاطر تكنولوجيا المعلومات على الممارسة المحاسبية وبالتالي على عملية التدقيق ؟

المطلب الأول : العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات و جودة التدقيق الداخلي

يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق إلى تقليل الوقت المستغرق في العمليات الكتابية والحسابية المتعلقة بعملية التدقيق في العديد من الأمور مثل: رفع ومراقبة التقارير الشهرية، وأحجام عينات التدقيق، وبالتالي يؤدي إلى تقليل الوقت والجهد وتحسين جودة عملية التدقيق، حيث يستطيع المدقق استخدام برامج الحاسوب التي تستطيع محاورة برامج العميل، وتنفيذ هذه العملية في مجال سرعة ودقة تنفيذ أعمال المدقق وكذلك استخدام المدقق لبرامج تخزين و إسترجاع المعلومات وبرامج التدقيق التحليلي بإستخدام الحاسوب ، وأيضا تنفيذ الاختبارات الأساسية للعمليات المتمثلة في التنصيف والترحيل والتلخيص ، كما يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة مرحلة التخطيط لعملية التدقيق، من خلال حساب حجم العينة بشكل أدق، و مما يجعل عملية إحتساب عينة التدقيق أكثر سهولة¹.

¹ - خالد رجم، خولة واصل و آخرون "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة عملية التدقيق الداخلي دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار"، مجلة التنمية الاقتصادية ، المجلد 06 ، العدد 01 ، جامعة الوادي، الجزائر، 2021 ،الصفحة131.

المطلب الثاني : أهمية تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة اداء عملية التدقيق

لا يمكن للمدقق أداء مهمته في تدقيق العمليات المحاسبية الإلكترونية دون استخدام الحاسوب وذلك لأسباب التالية¹ :

- التطور المستمر في مهام وإجراءات التدقيق نتيجة التشغيل الإلكتروني للبيانات.
- توفير الوقت اللازم لأداء عملية التدقيق لما يترتب عن التدقيق من آثار على المركز المالي للعديد من المؤسسات وخاصة في أسواق الأوراق المالية .
- تبويب محتويات الملف في مجموعات على أساس قيمة الحساب أو تاريخ الاستحقاق .
- المعاينة الإحصائية نظراً إلى أن المدقق لا يمكنه تدقيق العمليات المحاسبية 100 % فإنه يلجأ إلى أسلوب المعاينة الإحصائية أي أخذ عينة من الحسابات إما عشوائياً أو منتظمة .
- إعداد المصادقات وتعدد المصادقات حسب العملية التي يقوم بها المدقق .

المطلب الثالث : مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدقيق الداخلي

في الوقت الحالي أصبح المدقق يلجأ إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات من خلال اعتماده على بعض البرامج والانظمة الخبيرة وأنظمة الاتصال التي تفيد في نقل المعلومة والتي تتمثل فيما يلي²:

1/ البرامج : يمكن أن يحصل المدقق على البرامج من ثلاثة مصادر

- برامج الحاسوب التي يستخدمها العميل.
- برامج التدقيق العامة .
- برمجيات التدقيق الخاصة .

¹ - جمعة، أحمد حلمي (2012) المدخل الي التدقيق والتأكيد وفقاً للمعايير الدولية للتدقيق. الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع .

² - صنهاجي هيبه، لعروم محمد امين ، التدقيق والرقابة الداخلية في بيئة نظم المعلومات المحاسبية، ط1 ، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان .

جودة التدقيق الداخلي في ظل تكنولوجيا المعلومات

* **برامج الحاسوب التي يستخدمها العميل :** يلجأ المدقق إلى استخدام برامج العميل للقيام ببيع مهام التدقيق وفي نفس الوقت يحتاج الى فحص هذه البرامج بدقة للتأكد ما إذا كانت هذه البرامج تعالج البيانات بصورة سليمة وذلت لأجل الحكم على صحة وكفاءة عمليات المعالجة، فيقوم بإعداد بيانات وهمية وأخرى حقيقية ثم يقوم هو بمعالجتها ببرامج العميل .

* **برامج التدقيق العامة :** هتي عبارة عن برامج متعددة الأهداف تستخدم من قبل مكاتب محافطي الحسابات والخبراء المحاسبين ويمكن اعتمادها في عدد كبير من خطوات تدقيق النظم المعلوماتية الإلكترونية، كما يمكن استخدام هذه البرامج في المؤسسات و تختلف فيها أنواع نظم الحاسوب وأجهزتها ويمكن استخدام هذه البرامج في تأدية الوظائف التالية :

• إجراء أو تلخيص أو رفض بعض البنود لعمليات الحسابية أو التحقق من صحتها .

• اختيار أو رفض أو تلخيص بعض البنود ذات خصائص معينة .

• إعداد المجاميع الجزئية أو النهائية .

• حساب واختبار وتقييم العينات الإحصائية لعمل اختبارات التدقيق .

• طباعة تقارير المخرجات وفقا لمواصفات يحددها المدقق.

* **برمجيات التدقيق الخاصة :** أي أنها مخصصة للقيام ببعض مهام التدقيق الخاصة بما يتلاءم مع نظام العميل، وعند أعداد هذه البرامج يستعين المدقق بمصممي برامج العميل أو الخبراء المتخصصين في هذه البرمجيات . وقد وصف البيتان رقم (1009) الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين القانونيين عن طرق التدقيق بمساعدة الحاسوب وهي أكثر أنواع التدقيق شيوعا و تتمثل هذه البرامج في :

- البرامج المصممة لإجراء مهام معالجة البيانات .

- برامج لأغراض مكتوبة تقوم بأداء أعمال التدقيق في ظروف محددة .

- برامج المنافع تستخدمها الشركة لإجراء مهام معالجة البيانات .

جودة التدقيق الداخلي في ظل تكنولوجيا المعلومات

2/ الأنظمة الخبيرة : يلجأ المدقق إلى استخدام النظم الخبيرة لتطوير عملية اتخاذ القرار وهذا النظام هو عبارة عن برامج التدقيق تجمع فيها مختلف المعارف التي قد يتوفر عليها مدقق الخبير بما في ذلك التوصيات و أحكام التي قد يعطيها هذا المدقق حول فعالية هذا نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة كما يمكن للمدقق الاستعانة بالأنظمة الخبيرة في تكوين رأيه النهائي .

3 / أنظمة الاتصال : مع ظهور تكنولوجيا الاتصال أصبح بالإمكان إجراء اتصالات داخل المؤسسة وهذا من خلال الشبكات المعلوماتية انترنت والإكسترنات التي تضمن تبادل المعلومات بين المؤسسة والجهات التي تتعامل معها .

المطلب الرابع : دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التدقيق الداخلي

لتحسين جودة عمليات التدقيق الداخلية للحسابات، يستخدم المدققون تكنولوجيا المعلومات الحواسيب وشبكات الحاسوب والبرمجيات والانترنت والطابعات والمسح الضوئي لتحويل المعلومات وتخزينها وحمايتها ومعالجتها ونقلها و إسترجاعها في عملية التدقيق وكذلك¹:

- التغلب على بعض أوجه القصور البشرية في ممارسة الحكم المهني.
- يوفر الوقت اللازم للتدقيق .
- يؤثر على الوضع المالي للعديد من المؤسسات خاصة في الأسواق المالية.
- مقارنة وتحليل الأرقام الفعلية والمخطط لها.
- إجراء الاختبارات وتكوين الآراء باستخدام درجة من الحكم المهني لمساعدة مدققي الحسابات في عملية اتخاذ القرار .
- زيادة دقة المعلومات وتقليل المخاطر المحيطة بإجراءات الرقابة .

¹ - محمد جمعة ، نبيل حمادي، "واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الداخلي لعينة من البنوك الجزائرية"، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا ، المجلد 16 ، العدد 22 ، 2020 ، الصفحة 547 .

جودة التدقيق الداخلي في ظل تكنولوجيا المعلومات

• تحسين وتسهيل إجراء المزيد من التحليل للمعلومات، حيث أن المعالجة الجيدة والدقيقة للبيانات بواسطة أجهزة الحاسوب الآلي و تزيد من المعلومات التي يقدمها النظام وتتعاكس على إتخاذ قرارات الإدارية السليمة بطريقة تحقق الاستغلال الأمثل للموارد.

• تحسين إمكانيات الفصل السليم بين المهام عن طريق تنفيذ الرقابة الآمنة لقواعد البيانات وأنظمة التشغيل والإستفادة من تكنولوجيا المعلومات لتمكين الإدارة الذاتية لجميع المهام اليومية وعلاوة على ذلك فإن الإمكانيات الكبيرة لتخزين البيانات في ملفات إلكترونية تلغي الحاجة إلى العديد من الملفات والسجلات اليدوية

المطلب الخامس : مخاطر إستخدام تكنولوجيا المعلومات في التدقيق

بدأت مهنة المحاسبة كغيرها من المهن بإستخدام التكنولوجيا عند بدء ظهورها، فوظفتها في النظام المحاسبي بشكل جعل تنفيذ الدورة المحاسبية آلية ذات طابع امتاز بالسرعة والدقة ، ولكن رغم إيجابيات هذه التكنولوجيا إلا أن هناك سلبيات خطيرة رافقتها، كإمكانية اختراقها أو التلاعب بمداخلتها، وبالتالي الحصول على مخرجات مضللة ، ومن هذا المنطلق أصبح من الضرورة مواكبة أنظمة الرقابة الداخلية لهذه التكنولوجيا وما أحدثته على النظام المحاسبي من تغيرات ، بحيث أصبح نظاما محوسبا يفتقد لبعض الثقة والمصادقية ومهما اختلفت درجة إستخدام تكنولوجيا المعلومات فإنه يمكن سرد بعض مخاطر إستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمخاطر التالية :

الخطر الحتمي :

ويسمى أيضا الخطر المتأصل أو المتوارث، و يعتبر هذا الخطر من مكونات خطر التدقيق ر لهذا حيث إن عوامل أو مؤشرات هذا الخطر ال يمكن تجاوزها عند تخطيط عملية المراجعة ونظرا الدور فقد عرفت المنظمات المهنية الخطر الحتمي على أنه :

" قابلية تعرض رصيد حساب معين أو نوع معين من العمليات لحدوث خطأ جوهري ويكون جوهريا إذا اجتمع مع غيره من الأخطاء في أرصدة الحسابات أو عمليات أخرى وذلك مع عدم وجود إجراءات رقابة أو ضوابط داخلية" (المطيري،2013) ¹.

¹ - المطيري، فيصل.(2013) أهمية تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق ومعوقات استخدامها من وجهة نظر مدققي الحسابات في دولة الكويت ، جامعة الشرق الأوسط، الأردن .

خطر الرقابة :

ويعرف خطر الرقابة على أنه: "إحتمال عدم منع أو كشف الأخطاء الجوهرية بواسطة هيكل الرقابة الداخلية بالمنشأة وما يحتويه من سياسات وإجراءات"

وتعرف أيضا مخاطر الرقابة بأنها: مخاطر المعلومات الخاطئة التي تحدث في رصد حساب أو طائفة من المعاملات التي يمكن أن تكون جوهرية بمفردها، أو عندما تجتمع مع المعلومات الخاطئة في أرصدة أو طوائف أخرى، التي لا يمكن منعها أو إكتشافها وتصحيحها في الوقت المناسب بواسطة النظام المحاسبي أو نظام الرقابة الداخلية .

وبما أن هيكل الرقابة الداخلية في ظل المعالجة الآلية للمعلومات يختلف عن هيكل الرقابة الداخلية التي تتم بشكل يدوي فإن تقدير خطر الرقابة يتم وفقا لمناهج مختلفة حيث أن هيكل الرقابة الداخلية الآلية ينطوي على بعض الضوابط الرقابية الأخرى للوقاية ضد نوعين من الأخطار هما ¹:

1- خطر الوصول إلى ملفات البيانات السرية نظرا لإمكانية عدد كبير من الأشخاص الوصول إلى الوحدة المركزية لمعالجة البيانات .

2- خطر ضياع مسار المراجعة بقصد إخفاء حالات الغش والتلاعب بواسطة المنفذين وذلك من خلال عمليات التحديث الفورية للملفات الرئيسية حيث يتم تحديث الملفات الرئيسية بصفة مستمرة.

أما بالنسبة لمخاطر بشرية فهي ناتجة عن ² :

- خطأ تشغيل الحاسوب.
- خطأ البرمجة وتحليل الأنظمة والبرامج .
- إستخدام غير مصرح به للأجهزة والبرامج والأنظمة .
- مخاطر الاحتيال والتلاعب وسوء الإستخدام .
- مخاطر أمن المعلومات.

¹ - بدوي، عبد السالم. (2011) أثر هيكل نظام الرقابة الداخلية على تحقيق أهداف الرقابة . دراسة حالة المنظمات الأهلية في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

² - جمعة، أحمد حلمي (2012) المدخل الي التدقيق والتأكيد وفقا للمعايير الدولية للتدقيق. الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع .

- انتهاك الخصوصية للمستخدمين من خلال القرصنة واختراقات الحاسوب .
- الصيانة الخاطئة للأجهزة والبرامج.
- مخاطر عدم وجود أدلة اثبات متطورة مع الوسائط الإلكترونية وشبكات الإتصال.
- مخاطر مادية ناتجة عن عدم توافر الظروف البيئية الملائمة مثل:
- تعطل أو تذبذب الطاقة الكهربائية . تعطل الأجهزة الإلكترونية بسبب وجود رطوبة عالية أو حرارة منخفضة او أسباب أخرى .

المبحث الثالث: عرض و تحليل الدراسات السابقة

المطلب الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية

- 1 - دراسة مغدوري شهرزاد ومحمد الجوادي زينب دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التدقيق الداخلي . دراسة حالة في المؤسسات المالية لولاية الجزائر العاصمة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التدقيق الداخلي حيث استخدم صاحب الدراسة المنهج التحليلي الوصفي و من أهم النتائج التي تم التوصل إليها هي وجود حاجة ملحة داخل المدققين للاستخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق و ذلك لما تساهمه من تحسين في جودة عملية التدقيق و من أهم التوصيات التي توصل إليها الباحث بناء على النتائج هي أهمية التركيز على إجراء دراسات دورية للتعرف على نقاط الضعف و القوة المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات و تشجيع القطاعات على تدريب كوادرها على استخدام برنامج التدقيق الإلكتروني (CAAT) و أهمية قيام المؤسسات بتعيين مدققين ذوي كفاءات و دراية بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات لزيادة كفاءة و فعالية التدقيق .

- 2 - دراسة سمور بعنوان: " دور التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة خدمة التدقيق "دراسة ميدانية على مكاتب تدقيق الحسابات في قطاع غزة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التدقيق الإلكتروني في تحسن جودة خدمات التدقيق في فلسطين، ولتحقيق هذا الهدف تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات وتم توزيعها على أفراد عينة الدراسة بشكل كامل والمكونة من شركات التدقيق الدولية والإقليمية والمحلية الكبرى في قطاع غزة بعدد (9) شركات تدقيق، وتشتمل على (45) مدققاً، وتم استرداد (41) استبانة أي ما نسبته حوالي (91%) وتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS". توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أن استخدام التدقيق الإلكتروني في مرحلة تخطيط عملية التدقيق يؤدي إلى تحسين جودة خدمة التدقيق، وكذلك يتم استخدام التدقيق الإلكتروني في تنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للعمليات، بالإضافة الى فهم بيئة الرقابة الداخلية، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد إدراك لدى مدققي الحسابات في

الدراسات السابقة لتأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي

فلسطين لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمة التدقيق، وذلك بسبب ما يوفره استخدامها من إنجاز الأعمال بسرعة أكبر .

وخلصت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها: زيادة الجانب الرقابي من قبل هيئة سوق رأس المال الفلسطينية على الشركات المساهمة في مجال التعاقد مع شركات تدقيق تستخدم وسائل وأدوات التدقيق الإلكتروني في عملية التدقيق.

3- دراسة كرودي سهام بعنوان أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في الرفع من كفاءة عملية التدقيق من وجهة نظر محافظي الحسابات والخبراء والمهنيين لولاية بسكرة، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 8 . العدد 1، جوان 2015

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في الرفع من كفاءة عملية التدقيق من وجهة نظر المهنيين واكاديميين لولاية بسكرة ، وهذا من خلال تسليط الضوء على عدة عوامل هي مستوى تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق، الفائدة المدركة من استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق واخيرا المعوقات التي تواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق. ولإجراء هذه الدراسة تم توزيع استمارة استلثة على عينة الدراسة وخلصت الدراسة في الأخير إلى أن هناك أهمية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات من أجل الرفع من كفاءة عملية التدقيق.

4- دراسة العبيدي (2012) بعنوان : " مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على فاعلية عملية التدقيق في الأردن".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة و أثرها على فاعلية عملية التدقيق في الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان، وتكون مجتمع الدراسة من ثالث فئات ذات صلة بموضوع الدراسة وهم (المديرون الماليون والمدققون الداخليون والمدققون الخارجيون) ، أما عينة الدراسة فيبلغ عدد مفرداتها (203) أفراد تم اختيارهم من مجتمع الدراسة، وتم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات ضمن برامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي:

وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمخاطر البيئية الخاصة بنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على فاعلية عملية التدقيق في الشركات المساهمة العامة الأردنية ، كما كشفت عن وجود أثر لمخاطر إدخال نظم لمعلومات، و تشغيل البيانات، ومخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على فاعلية عملية التدقيق في الشركات المساهمة العامة الأردنية.

الدراسات السابقة لتأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي

وقدمت الدراسة عددا من التوصيات أبرزها التأكيد على الشركات المساهمة العامة الأردنية بإستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، مع الانتباه للمخاطر البيئية الخاصة بهذه النظم لكونها تؤثر على فاعلية عملية التدقيق، والاهتمام بإدخال البيانات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بشكل سليم وآمن لكون مخاطرها تؤثر على فاعلية عملية التدقيق في الشركات المساهمة العامة الأردنية .

5- دراسة الشنطي (2011) بعنوان: "دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات". دراسة تطبيقية على مكاتب التدقيق في المملكة الأردنية الهاشمية .

هدفت هذه الدراسة إلى مواكبة التطورات المتلاحقة في مجال تكنولوجيا المعلومات على هذا الصعيد وعلى مسايرة ومواكبة مهنة تدقيق الحسابات على صعيد آخر. حيث يتكون مجتمع الدراسة من مكاتب وشركات التدقيق المرخصة من قبل مجلس تنظيم مهنة تدقيق الحسابات في الأردن والمسجلة فعليا لدى جمعية مدققي الحسابات حيث تم اختيار عينة عشوائية من بين هذه المكاتب، حيث تم توزيع (60) استبانة وبلغت نسبة الإسترداد (51) إستبانة ، حيث توضح هذه الدراسة دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات من خلال تعميق المعرفة حول جوانب الإستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات في علم التدقيق وذلك من أجل الارتقاء بالمهنة إلى المستوى الذي تخدم فيه كافة الأطراف المستفيدة، ولما كان إستخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة التدقيق من آثار وتغيرات على الصعيدين الشكلي والإجرائي.

حيث أظهرت نتائج الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات ساهمت في تطوير مهنة تدقيق الحسابات وضرورة أن يتمتع مدقق الحسابات بالخبرة والكفاءة العملية مما يؤدي إلى زيادة ورفع كفاءة مهنة التدقيق . وأوصت الدراسة بضرورة إبراز أهمية تكنولوجيا المعلومات في مهنة تدقيق الحسابات وذلك من خلال تفعيلها بالمؤتمرات والمحاضرات والندوات التدريبية، وضرورة مواكبة التطورات وملاحقة الأنظمة الحديثة وخاصة في مجالات تدقيق الحسابات وأنظمة الرقابة الداخلية وتدريب القائمين والعاملين عليها.

6- دراسة الدكتور بن الدين محمد بعنوان "أثر تكنولوجيا المعلومات على كفاءة التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية دراسة لعينة من المؤسسات بولاية ادرار:"

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية تكنولوجيا المعلومات و مدى تأثيرها على كفاءة التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية استخدم صاحب الدراسة المنهج الوصفي و التحليلي حيث توصل الى مجموعة من النتائج اهمها ان للتدقيق الداخلي اهمية بالغة في زيادة قيمة المؤسسة و يظهر أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على نشاط التدقيق الداخلي من خلال أثرها على اساليب و اجراءات التدقيق بسبب تغير طبيعة المستندات و الملفات محل التدقيق كما توصلت الدراسة إلى وجود عالقة طردية لكن ضعيفة بين مدى توفر

الدراسات السابقة لتأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي

المتطلبات التنظيمية لتكنولوجيا المعلومات و كفاءة التدقيق الداخلي و على اساس النتائج المتوصل اليها صاحب الدراسة مجموعة من التوصيات ابرزها تطوير منهجية التدقيق لمسايرة المهنة للمستجدات و التطورات الحاصلة في بيئة التدقيق و العمل على تطوير معايير التدقيق تماشيا مع تطوير انظمة التشغيل الإلكتروني العمل على تطوير مناهج التعليم لمواكبة مهنة التدقيق للتطور المستمر و احداث دورات تكوينية للمدققين في مجال تكنولوجيا المعلومات.

المطلب الثاني : الدراسات السابقة بالغة الأجنبية

M Krishna Morthy. A Seetharaman .Zulkifflee Mohamed . Meyyappan gopalan . lee har san The impact of information thecnology of internal auditing :

تهدف هذه الدراسة تقييم دور تكنولوجيا المعلومات و كيفية تأثيرها على عملية التدقيق الداخلي في المؤسسة كما تؤكد على الاتجاه العالمي الاعتماد نظام تكنولوجيا المعلومات في إنتاج بيئة أكثر تحكما في تنفيذ عملية التدقيق حيث جمع صاحب الدراسة بيانات المشروع البحثي من مختلف مصادر البيانات الثانوية تشمل مقالات ، مجلات ، منشورات ، و من أهم النتائج التي توصل اليها اصحاب الدراسة ان تطبيق تكنولوجيا المعلومات على التدقيق الداخلي ان ادارة مراجعة الحسابات مكلفة بتوفير خدمات فعالة قوة مراجعة الحسابات و توجيه موارد مراجعة الحسابات لتحقيق اقصى فائدة للمنظمة و الامتثال للقوانين و الأنظمة و السياسات المتعلقة بمراجعة الحسابات يتضمن ذلك مراجعة العمليات و الأنشطة و المعلومات التي تمثل اكبر المخاطر و تخطيط و ادارة المراجعة الفردية للحسابات و الاحتفاظ بسجلات سابقة وحالية و توجيه الموظفين و تحديد مواعيدهم بالاتصال مع عملاء مراجعة الحسابات و الإدارة العليا.

2- دراسة (Moorthy, etal, 2011) بعنوان :

The impact of information Technology on internal auditing

أثر تكنولوجيا المعلومات على التدقيق الداخلي

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الداخلي في الشركات، حيث تؤكد الدراسة على الاتجاه العالمي لإعتماد نظام تكنولوجيا المعلومات في إنتاج بيئة أكثر خضوعا للرقابة في عملية التدقيق. إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال جمع بيانات الدراسة من مختلف مصادر البيانات الثانوية وتشمل المقالات العلمية المنشورة في المجالات العالمية وقواعد البيانات ومحركات

الدراسات السابقة لتأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي

البحث مثل جوجل و Yahoo بالإضافة إلى كتب المحاسبة والتدقيق، وهي توضح أيضا كيفية تأثير تكنولوجيا المعلومات على الرقابة الداخلية .

حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تزايد الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ أنشطة التدقيق، وضرورة قيام المدققين بفهم التطورات والاتجاهات الجديدة لتكنولوجيا المعلومات، بحيث تشكل نسبة متزايدة من المعرفة والمهارات المهنية للمدققين، وضرورة قيام المدققين ومهنة التدقيق بتشجيع ودعم جهود مقدمي الأنظمة والتقنيات الجديدة لتعزيز دمج وضمان قوة وسلامة أنظمة المعلومات وحمايتها من المخاطر، وتؤكد بأن المدقق لديه أيضا مسؤولية للتأكد من أن مستوى التحكم من الإدارة (لجنة التدقيق ومجلس الإدارة) لفهم المخاطر التي قبلتها الإدارة والالتزامات المحتملة لنقلها إلى أعضاء مجلس الإدارة .

3- دراسة Ahmad (2011) بعنوان :

Re-Engineering Audit Profession in the Context of Information Technology – Study Pilot to Demonstrate the Views of a Sample Selection of Auditors in Iraq.

"إعادة هندسة مهنة تدقيق الحسابات في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات"

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية إعادة هندسة مهنة مراقبة الحسابات في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات. لقد دخلت تكنولوجيا المعلومات في كافة مجالات الحياة وأنظمتها المختلفة، ومن تلك المجالات مجال العمل المالي والرقابي، حيث أدى ذلك الاستخدام إلى إحداث تغيير في تجميع ومعالجة ونشر المعلومات، خصوصا المعلومات المحاسبية، وينعكس ذلك الاستخدام والتغيير على القوائم والكشوفات المالية والحسابات المعدة من قبل المحاسبين العاملين في مختلف الوحدات الإقتصادية، بالإضافة إلى الاستفادة القصوى من التكنولوجيا بتأكيد الثقة والمصادقية في تلك القوائم والتقارير والحسابات والكشوفات المالية، فبالرغم من ذلك تحديد الفرص وتشخيص التحديات المستقبلية لمواجهة مهنة مراقبة الحسابات وذلك من أجل وضع رؤيا مستقبلية شاملة للمهنة بما يمكنها من تحسين وتطوير ممارساتها وأدائها في تقديم أفضل الخدمات لمستخدميها، وبما يجعلها قادرة على مواكبة التطورات المستقبلية .

وقد توصلت الدراسة إلى أن مشروع الرؤيا المتعلق مستقبل مهنة مراقبة الحسابات يعطي الفرصة الكاملة لمراقبي الحسابات لتحقيق أفضل مستقبل لمهنتهم خصوصا عند إلمامهم بالقيم والخدمات والمهارات

التنافسية التي أشار إليها، وكذلك تمثل العوامل الآتية السبب الرئيس الذي يدفع مراقبي الحسابات من استخدام تكنولوجيا المعلومات في المهنة وهي: الظروف التنافسية، الغاء التوثيق المستندي، زيادة الخدمات المهنية، وتحقيق الدقة والسرعة والخدمة الجيدة .

4- دراسة مهدي صالح ورضا الحسيني بعنوان:

"A study of the effect of information technology on internal auditing some Iranian evidence :"

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو استعراض تأثير تكنولوجيا المعلومات على التدقيق الداخلي استخدم صاحب الدراسة المنهج التحليلي الوصفي من اهم النتائج المتوصل عليها انا استخدام تكنولوجيا المعلومات يحدث تغيرات ملحوظة في التدقيق الداخلي حيث يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات مستخدميه على تحسين ادائهم و تمكنهم من اداء واجباتهم بمستوى اعلى فهي تساعد على التدقيق من خلال توفر الأوراق و البرامج الأخرى مثل برامج التخطيط و امكانية تحسين عمليات المراجعة الداخلية و تظهر نتائج الدراسة ايضا ان استخدام تكنولوجيا المعلومات يجعل المدققين يقضون وقتا اقل في فحص المحتوى و تنفيذه و زيادة جودة الرقابة الداخلية و الفحص الدقيق و تقارير التدقيق الداخلي الدقيقة و الفعالة و بناءا على هذه النتائج اقترح صاحب الدراسة بعض التوصيات من اهمها ان يتخذ نظام المحاسبة و المراجعة خطوات في هذا الاتجاه و ان يتم تطوير نظام المحاسبة و المراجعة بما يتناسب مع التكنولوجيا الجديدة و ان تكون جميع أنشطة المراجعة و خاصة المراجعة الداخلية منسجمة مع التغيرات.

المطلب الثالث : الفرق بين دراستنا و الدراسات السابقة

تأتي هذه الدراسة مكتملة لما سبقها من دراسات تناولت موضوع استخدام تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الإلكترونية والمعالجة الآلية للبيانات في عملية التدقيق، حيث توصلت بعض الدراسات إلى أن استخدام أساليب المعالجة الإلكترونية في التدقيق يؤدي إلى زيادة فاعلية مرحلة التخطيط وتحسين قيام المدقق بالإجراءات التحليلية، كما يرفع من جودة أداء أعمال التدقيق وتوثيقها، بالإضافة إلى الحصول على أدلة ذات جودة عالية تدعم الرأي الفني المحايد للمدقق حول مدى عدالة القوائم المالية، وكشفت دراسات أخرى عن أن هناك دور مهم لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة وفاعلية التدقيق الخارجي، كما يعد استخدامها من الوسائل الأساسية التي تساعد على رفع مستوى كفاءة وفاعلية التدقيق الخارجي،

الدراسات السابقة لتأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي

وتساعد المدقق في تنفيذ برامج التدقيق وتحقيق الأداء بطريقة أفضل، كما أن لها دور مهما وكبير في رفع مستوى مهنة تدقيق الحسابات .

من خلال عرض العديد من الدراسات التي تناولت موضوع أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي ومقارنتها مع دراستنا الحالية يمكننا ان نستنتج ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة .

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها تسلط الضوء على أهمية تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التدقيق وتقليل الأخطاء قدر الإمكان مع السرعة والدقة في إعداد التقارير التي تساعد على اتخاذ القرارات المناسبة لجميع الأطراف ، بدون أن ننسى أثر تكنولوجيا المعلومات في المساهمة من الرفع من جودة المعلومات المحاسبية . كما وأكدت على أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق بالرغم من إختلاف الظروف الزمانية والمكانية ومستوى التطور التكنولوجي.

خلاصة الفصل الأول

لقد تطورت مهنة التدقيق بتطور المؤسسات وكبر حجم المعلومات، مما أدى إلى الحاجة للطرف مستقل يصادق برأيه الفني المحايد على صحة المعلومات الواردة في القوائم المالية لخدمة مستخدمي هذه المعلومات ، ونتيجة الازدياد الطلب عليه والأسباب العديدة و الملحة التي تطلبت وجود التدقيق، ازدادت أهميته فتطورت أهدافه وعلى إثر ذلك ظهرت الأنواع بمختلفة للتدقيق حسب عدة معايير لخدمة مختلف الأطراف .

كما تلعب تكنولوجيا المعلومات دورا هاما في أغلب المؤسسات سواء كانت منها الخاصة أو العمومية، وهذا راجع لما لها من وظائف ومزايا تساهم في تقليل الجهد ونسبة تدخل العامل البشري وكذلك تقليل الوقت وتسريع العمليات المراد أداءها، كما تساعد في سهولة الحصول على المعلومات التي تكون لها درجة عالية من الحياد والثقة .

ويعتبر التدقيق الداخلي بكل أنواعه نشاط تقييمي للمؤسسة تقوم به اختيارا، وذلك لتدارك أخطائها ومعرفة مستوى أدائها، ويقوم بالتدقيق الداخلي شخص مستقل نسبياً عن المؤسسة أو مصلحة مستقلة عن باقي المصالح ومرتبطة مباشرة بالإدارة العليا ويحكم عمله معايير دولية تنظم مهنة التدقيق، وتتم عملية التدقيق بمراحل مختلفة بدأ بالتخطيط وانتهاء عند إعداد التقرير الذي يقدم للإدارة العليا.

الفصل الثاني

دراسة حالة مؤسسة نفضال مقاطعة
التسويق بسكرة - الفرع التجاري
الوادي

تمهيد:

بعدما تم التطرق في الفصل السابق إلى الجوانب النظرية لكل من الإطار المفاهيمي للتدقيق الداخلي، وتكنولوجيا المعلومات وكيفية استخدامها في التدقيق، وجب إعطاء الصيغة العلمية للدراسة وذاك بإسقاط الجانب النظري على أرض الواقع من خلال دراسة ميدانية لإحدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية المتمثلة في مؤسسة نفطال "NAFTAL" الفرع التسويقي لولاية الوادي .

هذا التبرص الداخلي سمح لنا باكتشاف أولي لرؤية العمل في مجال الأعمال التجارية وواقع وظيفة التدقيق الداخلي في مؤسسة نفطال والهدف من هذا الفصل هو دراسة واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدقيق الداخلي ودورها في تطوير هذه المهنة لما لها من أهمية، حفاظا منها على مواردها وأصولها، وتخفيضاً للتكاليف واختصاراً للوقت، وزيادة لموثوقية القوائم المالية .

حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث كما يلي :

- تقديم عام حول مؤسسة نفطال
- البطاقة الفنية لمؤسسة نفطال وحدة GPL - لولاية الوادي .
- واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات و التدقيق الداخلي في وحدة GPL – لولاية الوادي .

المبحث الأول : تقديم عام لمؤسسة نفطال وحدة GPL

من أهم المؤسسات في مجال المحروقات مؤسسة سوناطراك والتي انبثقت منها مؤسسة نفطال لبيع وتسويق المواد البترولية ، والتي فرضت وجودها على الساحة الاقتصادية الوطنية و الدولية في مجال تكرير البترول و توزيع موارده .

المطلب الأول : لمحة تاريخية لمؤسسة نفطال

بموجب مرسوم 491 المؤرخ في 31-12-1963 تأسست مؤسسة سوناطراك التي تيتم بإنتاج و تسويق المواد البترولية، وكانت مهمتها في بداية الأمر تتمثل في نقل وتسويق المنتجات البترولية والغازية المستخرجة من باطن الأرض، وقد إتسعت مهام سوناطراك إلى مجال البحث والتحويل .

حيث تم إنشاء عدة أقسام تتولى مختلف المهام الموكلة إليها وهي: قسم البحث والتنقيب، قسم الإنتاج والتصفية، قسم التسويق وقسم النقل وكان الهدف الرئيسي للشركة هو السيطرة على التكنولوجيا المتصلة بهذه الأقسام والتحكم في إستغلال الثروات الوطنية وتحقيق الاستقلال الاقتصادي لاسيما وأن قطاع المحروقات يعتبر الممول الرئيسي والاستراتيجي بالنسبة للسياسة الاقتصادية والوطنية للدولة. فأسندت لشركة "سوناطراك" مهام اقتصادية حساسة من بينها: البحث الاكتشاف التنقيب الإنتاج الاستغلال و النقل والتوزيع الداخلي والخارجي للمنتوجات البترولية¹ .

ومع مرور الزمن طرحت فكرة ضخامة المؤسسة، ومن ثم تم تقسيمها وقد كانت الغاية من التقسيم تتمثل في إتاحة الحرية وضمان رأس المال الخاص بكل فرع وتحديد أنشطة مع سوناطراك في مجال البيع والشراء وفي مجال تكرير وتوزيع المنتجات البترولية والغازية، وفي إطار إعادة هيكلة سوناطراك إنبثقت المؤسسة الوطنية نفطال بموجب المرسوم رقم 80-101 المؤرخ في 06/04/1980 وقد تم إختيار إسم نفطال عن طريق إجراء مسابقة وطنية نظمت خصيصا لهذا الغرض .

¹ - د.ب امينة، مساهمة التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية ، جامعة 20 اوت ، 1955 سكيكدة الجزائر 2014 ص4

المطلب الثاني : التطور التاريخي لمؤسسة نفطال

عرفت المؤسسة الإقتصادية نفطال عدت تغييرات لذلك سنحاول ذكر أهمها فيما يلي:

1961 : تأسست مؤسسة نفطال وفقا للمرسوم 63- 491 المؤرخ في 1963/12/31 والتي تمثلت مهمتها الأساسية في تأمين نقل وتسويق المحروقات، بعدها توسع نطاق صلاحياتها بمقتضى المرسوم رقم 269-669 في 1966/09/22 وذلك في مجال البحث، الإنتاج، وتحويل المحروقات .

1980: إنشاء مؤسسة وطنية لتكرير وتوزيع المنتجات البترولية (E.R.D.P) بمقتضى المرسوم 80-101 المؤرخ في 1980/04/06.

1983: إدماج فرعي غاز البترول المميع (G.P.L) والوقود (C.B.R) شركة سوناطراك في المؤسسة الوطنية للتكرير) لشراء وتوزيع المنتجات البترولية (E.R.D.P) .

1984 : إنشاء 48 وحدة توزيع المنتجات (U.E.D) ابتداء من :

- 17 مقاطعة لموقود، زيوت التشحيم والمطاط (C.L.P.) .

- 14 مقاطعة لغاز البترول المميع (G.P.L) .

- إنشاء 4 مقاطعات للصيانة (U.N.M) .

- جمع و تنظيم نشاطات العبور في أربع وحدات في الموانئ (U.E.P) .

- إدماج شركة (ALRID) ضمن المؤسسة الوطنية لتكرير و توزيع المنتجات البترولية (E.R.D.P) ¹.

1987 : انحلال المؤسسة الوطنية لتكرير وتوزيع منتجات البترولية و إنشاء بمقتضى المرسوم رقم 87-

189 شركتان وطنيتان هما:

أ/ نفتاك: المكلفة بتكرير البترول الخام .

ب/ نفطال: المكلفة بتسويق و توزيع المواد البترولية .

أصل كلمة: NAFTAL

NAFT : مصطلح عالمي يقصد به البترول الخام و دلالة على نشاط المؤسسة .

AL : الحرفيين الأوليين لكلمة الجزائر ALGERIE .

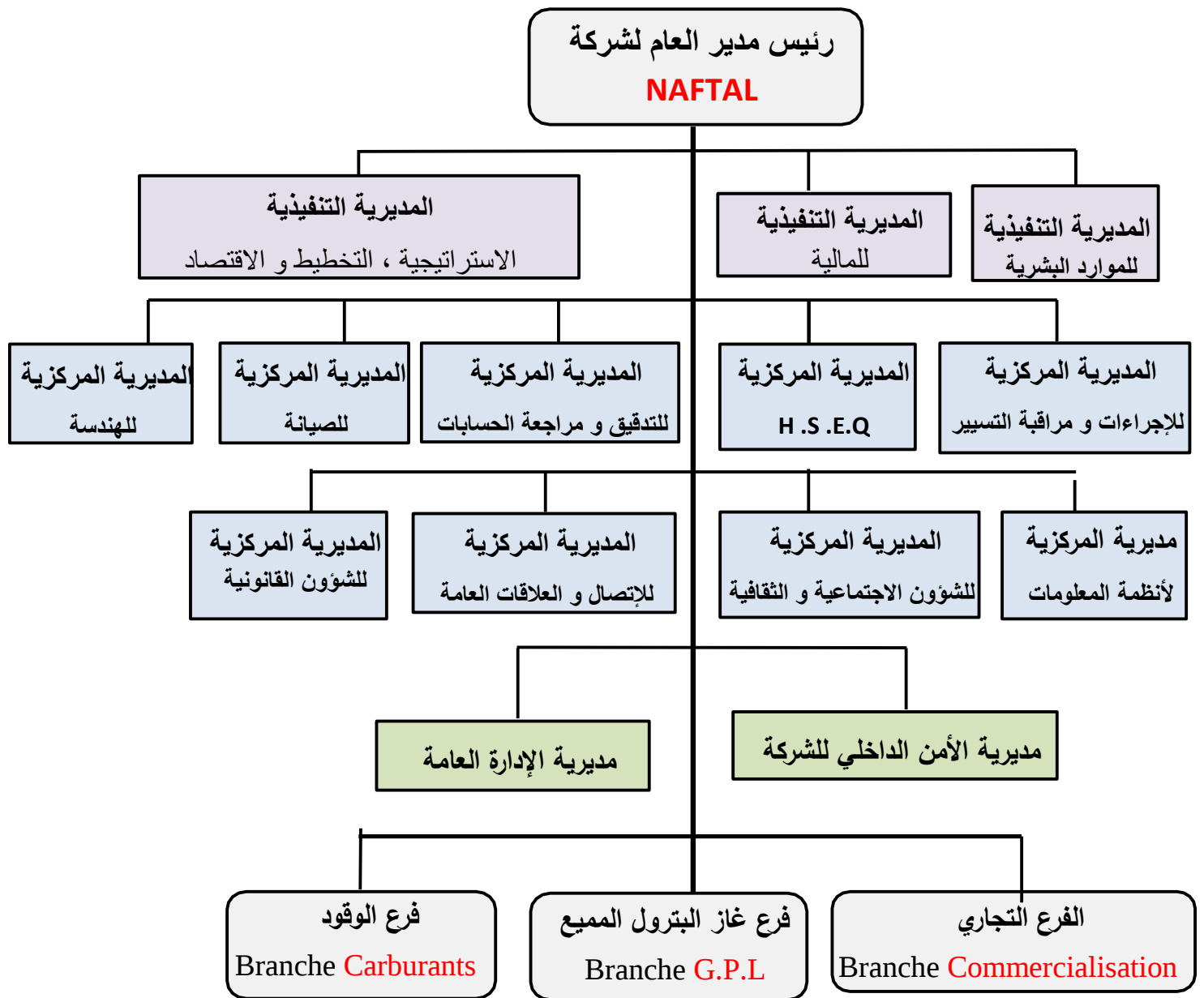
¹ - موقع مؤسسة نفطال بالجزائر .

المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي و المهام التي تقوم عليها مؤسسة نפטال

1/ الهيكل التنظيمي لمؤسسة نפטال

هيكل مؤسسة يمثل مجموعة العلاقات بين مختلف الوحدات و يعتمد هذا الهيكل على نشاط و الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة ففي كل عمل جماعي يجب أن تكون هناك روابط معينة بين الأفراد حيث يعبر عن هذه الروابط بمجموعة من القواعد اللازمة لتنظيم العمل و تحديد المسؤوليات داخل المؤسسة. الشكل الموالي يمثل الهيكل التنظيمي للشركة :

شكل رقم 2 : الهيكل العام لمؤسسة NAFTAL



المصدر: مصلحة الموارد البشرية مقاطعة التسويق بسكرة - الفرع التجاري الوادي

إن الهيكل التنظيمي عبارة عن مجموعة المهام و المسؤوليات التي تختلف من مؤسسة إلى أخرى فما لاشك فيه أن السير الحسن لأي مؤسسة يستلزم وجود هيكل تنظيمي مناسب يضمن التوازن بين المسؤوليات و احترام الصلاحيات و عدم التداخل فيما بينها و هذا ما حرصت عليه مؤسسة نفطال من خلال هيكلها التنظيمي الذي تبنته في 5 افريل 2003 و الذي سمح لها بمواكبة التغيرات الاقتصادية السريعة و خاصة في مجال المحروقات و إعطاءها نوع من المرونة و الفعالية التي سمحت لها باختكار السوق الوطنية و تحقيق أهدافها المسطرة و المتمثلة أساسا في توسيع نشاطها وذلك من اجل تغطية جميع مناطق التراب الوطني و التوجه نحو التصدير بالإضافة إلى تلبية حاجيات الزبائن كما و نوعا.

2/ المهام و الأهداف التي تقوم عليها مؤسسة نفطال

أ/ المهام التي تقوم عليها مؤسسة نفطال : إن المهمة الرئيسية لمؤسسة نفطال هي توزيع و تسويق المنتجات البترولية بصفة عامة و أهم المنتجات التي تسوقها :

الوقود بمختلف أنواعه، غاز البترول المميع GPL، الإطارات المطاطية Pneumatique ، المذيبات Solvant، الشمع Paraffine... إلخ و لها مهام أخرى تتمثل في :

- تنظيم و تطوير وظيفة التسويق للمنتجات البترولية و مشتقاته .
- تخزين و نقل المنتجات البترولية و توزيعها في كامل التراب الوطني .
- الحرص على الاستعمال العقلاني للمواد الطاقوية .
- تطوير هياكل التخزين و التوزيع لضمان تغطية التراب الوطني .
- ضمان صيانة كل التجهيزات التي في حوزتها .
- متابعة و مراقبة تطبيق المخططات السنوية و كذلك المخططات التي تتجاوز السنة و التي تهدف إلى تغطية حاجيات السوق بما فيها استعمال و إستهلاك المنتجات البترولية .
- تطوير قدرات العمال عن طريق التربصات و التكوين المستمر .
- الحرص على تحسين و مراقبة الكميات المنتجة .

ب/ الأهداف التي تقوم عليها مؤسسة نفطال

- الاستمرار في مهمة توزيع المواد البترولية.
- تحسين نوعية الخدمات التي تقدمها المؤسسة.
- تطوير و إعادة تأهيل هياكلها الداخلية الخاصة التخزين .
- تطوير و إعادة تأهيل محطات توزيع الوقود.
- الرفع من قدرة النقل عبر الأنابيب .
- تجديد وسائل النقل البرية و معدات الصيانة.
- ترويج للمنتجات الخاصة بها و المتمثلة في GPL و البنزين بدون رصاص و الزيوت .

المبحث الثاني : تقديم عام حول مؤسسة نفطال الفرع التجاري لولاية الوادي

من أهم المؤسسات في مجال المحروقات مؤسسة سوناطراك والتي انبثقت منها مؤسسة نفطال لبيع وتسويق المواد البترولية ، والتي فرضت وجودها على الساحة الاقتصادية الوطنية و الدولية في مجال تكرير البترول و توزيع موارده .

المطلب الأول : التعريف مقاطعة التسويق بسكرة - الفرع التجاري الوادي

تأسست مقاطعة التسويق بسكرة - الفرع التجاري الوادي سنة 01-01-1985 ، وهي مؤسسة ذات طابع تجاري صناعي في البداية كانت وحدة وكانت تابعة لمؤسسة نفطال الوطنية و انطلقت بها الأشغال بعد عام من تأسيسها بصفة رسمية أي بتاريخ 01-01-1986 : وفي المدة ما بين 2001 - 2007 تمت إحالتها إلى مقاطعة الوقود حاسي مسعود ورقلة، وبعد سنة 2007 تحولت إلى مقاطعة الوقود ببسكرة حيث أن هذا التاريخ يمثل تحويل الوحدة إلى الفرع التجاري .

دراسة حالة بمؤسسة نفضال الفرع التجاري الوادي

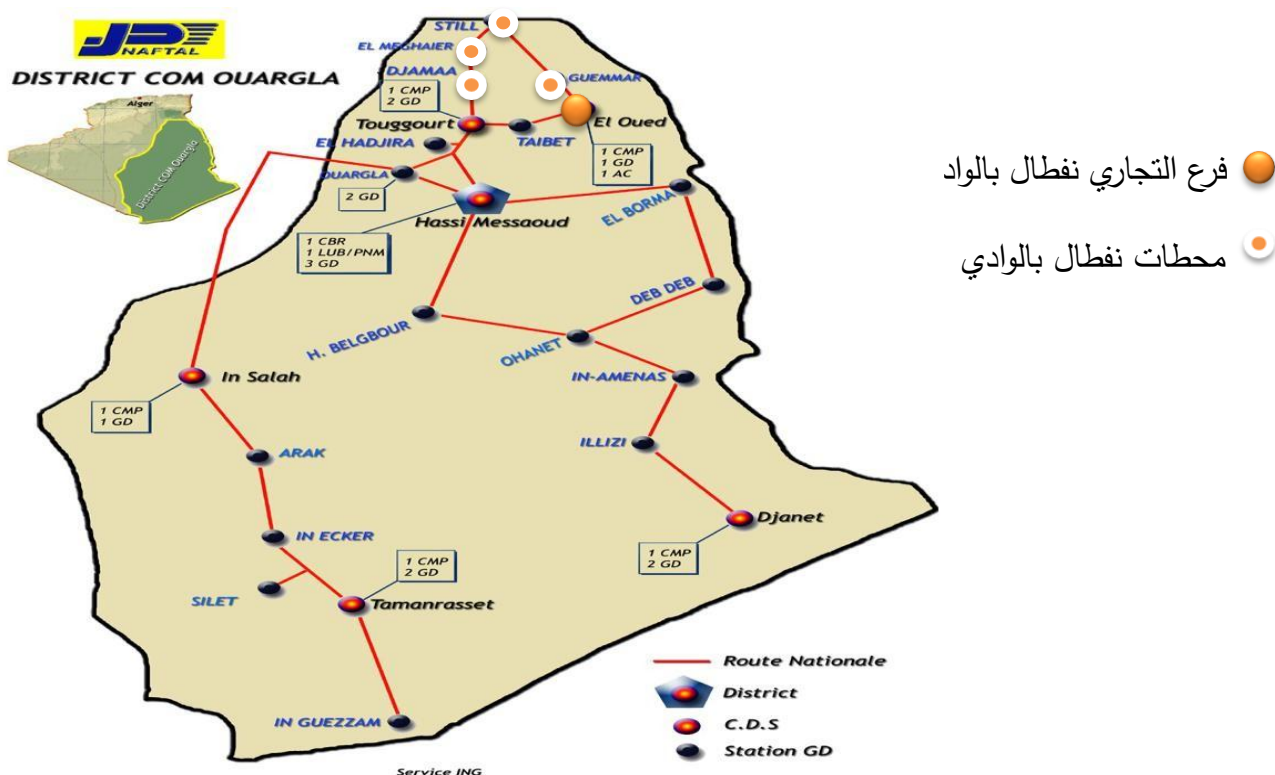
أولاً : طبيعة النشاط مؤسسة نفضال الوادي : تسويق وتوزيع المواد البترولية فهي مؤسسة ذات طابع اقتصادي .

عدد عمال مؤسسة نفطال الوادي : تشغل مؤسسة نفطال 107 عامل منهم 105 ذكور و 02 إناث بينهم 21 إطار، 37 عون متحكم و 49 عون تنفيذي، ما يمثل نسبة 1.87% إناث و 98.13% ذكور.

رأس مال الشركة: الشركة الوطنية لتسويق وتوزيع المواد البترولية نفطال شركة ذات أسهم برأس مال يقدر ب 165.000.000.000.00 دج¹

ثانيا : موقع مؤسسة نضال الوادي تقع مؤسسة نضال شمال ولاية الوادي في حي تكسبت

شكل رقم 3 : خريطة لموقع نفطال لولاية الوادي



المصدر: خريطة مقدمة من طرف مصلحة الموارد البشرية مقاطعة التسويق بسكرة- الفرع التجاري الوادي

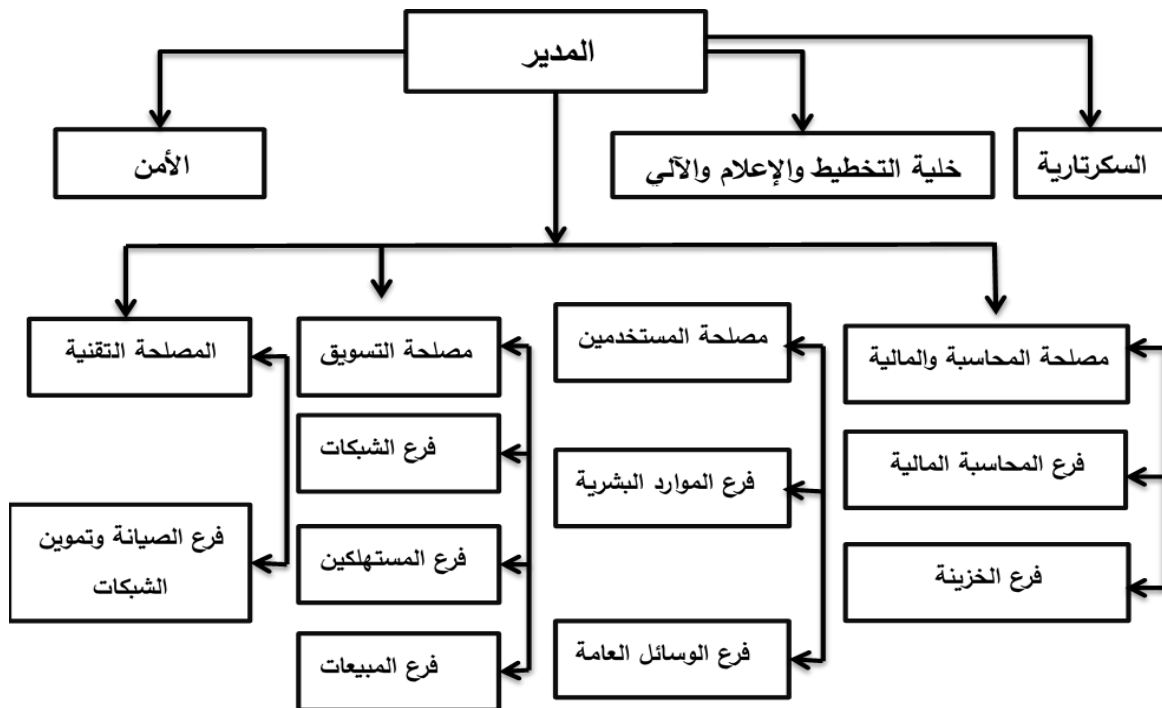
1 - مقابلة مع عيسى حماتي رئيس القسم الإداري، الموقع . مقاطعة التسويق بسكرة - الفرع التجاري الوادي ، مكتب الموارد البشرية .

المطلب الثاني : دراسة الهيكل التنظيمي للمؤسسة

يعتبر الهيكل الإداري التنظيمي من بين أهم العوامل التي تؤدي الى نجاح المؤسسة في نشاطها وهو الوسيلة الأنجح لبسط وتحميل العالقات والاتصالات داخل مقاطعة التسويق بسكرة - الفرع التجاري الوادي، وكذا البرامج والإجراءات عن طريق تحديد مسار السلطة والمسؤوليات، ومن خلال الهيكل التنظيمي للمؤسسة يتبين أنو ينقسم إلى عدة مصالح مختلفة الوظائف تتوزع بينها المهام والمسؤوليات على حسب الفروع بها .

ويتعلق الهيكل التنظيمي بالجانب الوظيفي من قبل المؤسسة وتصميم الهيكل يرتبط بتحقيق الأهداف و يحدد العلاقة بين مختلف المصالح و الأقسام و مراكز اتخاذ القرار يمكن إبراز الهيكل التنظيمي لمقاطعة نفطال للوقود بولاية الوادي في الشكل ادناه :

شكل رقم 4 : الهيكل التنظيمي لمقاطعة نفطال لولاية الوادي



المصدر: مصلحة الموارد البشرية مقاطعة التسويق بسكرة - الفرع التجاري الوادي.

ومن خلال الهيكل التنظيمي للمؤسسة و الذي ينقسم الى عدة مصالح وهي ¹:

1- المدير : وهو المسؤول الأول في المؤسسة , فهو الذي يمثل المؤسسة داخليا وخارجيا والمشرف على المحيط و العمليات الخاصة بها بالإضافة إلى التسيير و التنظيم بالتنسيق مع المصالح الأخرى .

2- الكتابة العامة (السكرتارية) : وهي مكتب تابع لمكتب المدير تقوم باستقبال كل المعلومات وإيصالها الى المدير أو تنفيذ قرارات خاصة بالمصالح فهي تأخذ التعليمات والوثائق الى المصالح المعنية فهي واسطة بين المدير والمصالح الأخرى .

3- خلية التخطيط والأعلام الآلي : وهي خلية تمكن مهمتها في ادخال جميع العمال الخاصة بالمؤسسة الى نظام الإعلام الآلي ذلك عن المحاسبة والأجور .

4- مصلحة المستخدمين : وهي مصلحة مكونة من رئيس المصلحة وثالث فروع :

4-1/ فرع تسيير والأجور: وهو مسؤول على متابعة وتحضير أجور العمال بالمؤسسة.

4-2/ فرع موارد البشرية : تمكن مهمة هذا الفرع في انه يهتم باستقبال العمال الجدد ومنه الدائمين والمتعاقدين وكذلك الممتننين ومراقبتهم وارشادهم وبإضافة بالتكفل جميع مشاكل العمال .

4-3/ فرع الوسائل العامة : وتهتم بتموين المصالح بالخدمات , كالهاتف وتصوير الوثائق , وتجهيزات المكتبية .

5- مصلحة التقنية : وهي مصلحة تهتم بصيانة ومتابعة العتاد الخاص بالوحدة بما في ذلك وسائل

النقل

6- مصلحة التسويق : وهي مصلحة تهتم بمتابعة عملية تسويق و توزيع المواد البترولية الخاصة بالوحدة , وكذا متابعة ملفات جميع الزبائن الذين يتعاملون مع الوحدة تنقسم الى ثلاثة فروع : ²

6-1/ فرع الشبكات : وهو فرع خاص بالمراقبة و تموين المحطات التابعة للوحدة بالإضافة إلى مراقبة الاستهلاك اليومي لها , و اعداد التقرير الشهري معا حوصلة المصاريف الخاصة بهذه المحطات .

1 - مقابلة مع المكلف بالسكرتارية مصلحة المحاسبة و المالية الموقع مؤسسة "نفطال الوادي" يوم 30 افريل 2025 .

2 - مقابلة مع رئيس مصلحة التسويق الموقع مؤسسة "نفطال الوادي" يوم 30 أفريل 2025 .

6-2/ فرع المستهلكين : ويهتم بفتح ملفات الزبائن و الاتصال المباشر معهم ومراقبة معا حساباتهم وتسليمهم في المواد المطلوبة وكذا العمل على تحقيق راس المال .

6-3/ فرع التمويل : ويهتم ببرمجة و تمويل الوحدة من المواد البترولية وكذا الزبائن الخواص والقطاع العمومي معا توزيع المواد البترولية .

المبحث الثالث : واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات و التدقيق الداخلي في وحدة GPL – لولاية الوادي :

نظرا لتطورا الهائل في تكنولوجيا المعلومات وما أحدثته هذه التكنولوجيا من تغييرات جوهرية، وقد ساعد ظهورها في معالجة الكم الهائل من البيانات وتزويد الإدارة العليا بتقارير سريعة ودقيقة لإنجاز أعمالها، بالإضافة إلى التطور في الشبكات الداخلية والخارجية حيث يمكن من خلالها ربط جميع أقسام إدارات وفروع المؤسسة .

مما سبق، ومن خلال هذا المبحث يستوجب التعرف على تكنولوجيا المعلومات وانعكاساتها على التدقيق الداخلي المستخدمة في مؤسسة نفطال ومدى الاستفادة منها، بحيث قسم هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب كالتالي :

- استخدام تكنولوجيا المعلومات في مؤسسة نفطال وحدة - GPL -
- التدقيق الداخلي في مؤسسة نفطال وحدة GPL - لولاية الوادي -
- إجراءات ومداخل التدقيق الداخلي في ظل تكنولوجيا المعلومات لمؤسسة نفطال - الوادي -

المطلب الأول : استخدام تكنولوجيا المعلومات في مؤسسة نفطال وحدة - GPL -

فرضت تكنولوجيا المعلومات واقعا جديدا على مهنة تدقيق الحسابات في مؤسسة نفطال نتيجة الاعتماد أنشطة ومعاملات المؤسسة على هذه التكنولوجيا، مما يستوجب عليها مواكبة هذا التطور فهي تهدف إلى تفعيل أنشطتها وذلك من خلال نظام معلوماتي يتكون من :

* شبكة الأنترنت

تعمل هذه الشبكة على ربط مختلف المصالح في المؤسسة وذلك لأكثر من 100 حاسوب داخل فروع وإدارات المؤسسة، وذلك لتبادل مختلف المعلومات بسرية تامة، حيث أن الدخول لهذه الشبكة ال يمكن ألي أحد كان الدخول إليها إلا عن طريق رقم سري يمنح للعاملين والمخول لهم بالدخول لهذه الشبكة فقط داخل المؤسسة.

* شبكة الأنترنت

جميع هياكل المؤسسة وفروعها متصلة بشبكة الأنترنت مما يسهل الاتصال بين مختلف الأطراف حيث أن المؤسسة تمتلك موقع للويب (Outlook Web APP) يمكن من خلاله الحصول على مختلف المعلومات ولكن بأرقام سرية ، كما تمتلك كل مصلحة بريد إلكتروني ومجهزة كذلك بالفاكس .

* معدات الإعلام الآلي

تتوفر المؤسسة على معدات الإعلام الآلي التي تمكنها من أداء مهامها والتي تسهل تبادل المعلومات بين المصالح والمتمثلة من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم 2 : معدات الإعلام الآلي

معدات الإعلام الآلي	الحاسب الآلي	الطابعات	البرمجيات
الوظيفة المالية والمحاسبية	11	12	WINCANAL,NAFTCOM, ICP, CTN, IMMOSSYS, NAFTGD
وظيفة الموارد البشرية	10	10	تسيير (NOVA), (الأجور) ICP (الموارد البشرية)
وظيفة التوزيع	05	05	SGC (نظام متابعة الحقوق على الزبائن)
وظيفة تسيير المعلومات	05+ نظام الشبكة المعلوماتية	05	FTP, NAFTCOM
وظيفة التقنيات والصيانة	06	06	NAFTCOM,IMOSSYS SG
الفروع CDS (Centre de stockage)	123	120	NAFTCOM, IMOSSYS (نظام متابعة قطع الغيار)
مصلحة الشؤون القانونية	01	01	NAFTCOM, IMMOSSYS GD

المصدر: من إعداد الطلبة استنادا إلى الوثائق المقدمة من طرف الإدارة

شرح وظيفة البرامج المستخدمة من طرف هذه المؤسسة - نفطال -

مؤسسة نفطال وحدة GPL- الوادي - مدعمة بمجموعة من الأنظمة المعلوماتية والمستخدمه من طرف كافة المصالح، ساهمت وبشكل كبير في تخفيف العبء واختصار الوقت واضفاء المصداقية على مخرجات هذه الأنظمة، سيتم التطرق إلى أهمها:

1- نظام (NOVA) :

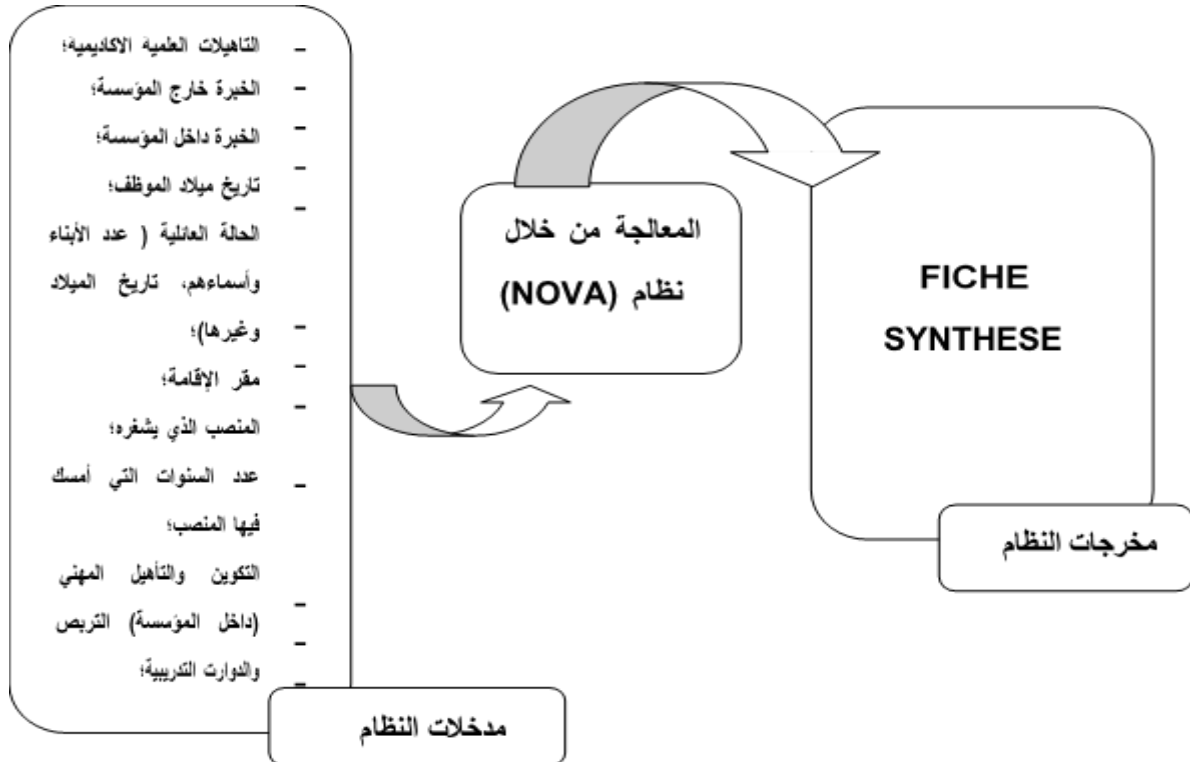
هو برنامج معلوماتي تجمع فيه كافة المعلومات المتعلقة بالموظفين وسيرتهم الذاتية ومؤهلاتهم وخبراتهم، وتمثل مدخلاته في :

التأهيلات العلمية الأكاديمية - الخبرة خارج المؤسسة - الخبرة داخل المؤسسة - تاريخ ميلاد الموظف - مقر الإقامة - المنصب الذي يشغره ،..... إلخ .

وتتمثل مخرجات النظام (FICHE SYNTHESE) : هي وثيقة تشمل جميع المعلومات المتعلقة بالمؤهلات وسلوك الموظف، وكذلك خبرته المهنية داخل وخارج المؤسسة .

والشكل الموالي يوضح عملية المعالجة كما يلي:

شكل رقم 5 : نظام (Nova)



المصدر: من إعداد الطلبة استنادا على المعلومات المقدمة من طرف إدارة المؤسسة

2- نظام معالجة ومراقبة الأجور (ICP)

بحوزة المؤسسة نظامين في كل دائرة مستقلة عن الأخرى خاص بالأجور، وهما نظامان أولهما خاص بمعالجة الأجور وهو في دائرة المستخدمين ، حيث يقوم مسؤول مصلحة المستخدمين بإدخال كل المعلومات (الشهرية) المتعلقة بالعامل من:

- عدد أيام العمل . نسبة العلاوة الجماعية . نسبة العلاوة الفردية .
- عدد أيام العطل - الغيابات . الساعات الإضافية .
- الاقتطاعات (قرض اجتماعي، قرض حيازة سيارة وغيرها) .
- علاوات أخرى .

بعد أن يدخل كافة المعلومات يقوم النظام بمعالجتها وتكون مخرجاته :

- كشف الأجر لكل عامل ولكافة العمال . - جدول أو كشف للاقتطاعات
- جدول أو كشف للاشتراكات في الضمان الاجتماعي .
- كشف الاقتطاعات القروض والسلفات . - كشف لساعات العمل (الغيابات) .

أما نظام (ICP) الذي بحوزة دائرة المالية يختلف في مدخلاته عن النظام الأول ، فهو نظام رقابة ومتابعة لكل العمليات التي أدخلت في النظام الأول، فهو يركز كمدخلات على مخرجات النظام الذي بحوزة دائرة المستخدمين، يقوم الإطار المالي من خلاله بمراقبة كافة عمليات الأجور من اقتطاعات غيابات وساعات العمل، وكذلك العلاوات الممنوحة ومصاريف المهام، بالإضافة أن كل عنصر من عناصر الأجور مدخلاته مقيدة بدقة وفي البند المطلوب، ومن مخرجاته :

- كشف صافي الأجور .
- كشف الاقتطاعات حسب نوع الاقتطاع .
- كشف الضمان الاجتماعي .
- كشف دقيق لمكونات كل أجرة .
- كشف بنك الموظفين .

- كشف العمال حسب نوع البنك .

- كشف العمال حسب نوع العقد (دائمين ومؤقتين) .

3- نظام متابعة الإستثمار (IMMOSYS : Système immobilisation)

لكثرة عدد الاستثمارات وتنوعها ولهدف تسهيل عملية المراقبة والمتابعة وتحديد قيمة اهتلاكها ارتأت المؤسسة استخدام نظام معلوماتي محكم ويسمى بنظام متابعة الاستثمارات .

4- نظام (NAFT PDR : Naftal pièces de recharge) :

يقوم هذا النظام بمعالجة ومتابعة حركة المخزونات المتعلقة بقطع الغيار مهما كان نوعها، ولقد وجد في هذه المؤسسة بسبب الحركة السريعة للمخزونات وكذلك لتشعب أنواع قطع الغيار .

5- نظام متابعة حقوق الزبائن (SGC : Système de gestion de créances)

يعرف هذا النظام بنظام متابعة الحقوق اتجاه الزبائن على الحساب، وهو نظام معلوماتي يراقب حركة الحقوق على الزبائن من بداية نشأتها إلى أن تنتهي بسداد الدين من الزبون .

6 - نظام (Naftcom) :

نظام (Naftcom) هو برنامج معلوماتي مختص بمعالجة جميع البيانات المتعلقة بالحركة التجارية من واردات و مخرجات، المتمثلة في عمليات البيع والتوزيع وخروج المادة الأولية للإنتاج والمنتجات .
أما عن النظام الأخير و هو النظام السابع يعتبر من أهم الأنظمة التي تحتويها المؤسسة و يكمن شرحه فيما يلي :

7 - نظام المحاسبة العامة (Naftcompta) :

وهو نظام شامل يجمع كافة مخرجات الأنظمة السابقة الذكر من نظام الاستثمارات ونظام تسيير الموارد البشرية ، تسيير المخزونات ، حركة المبيعات ، المنازعات القانونية ، تسيير الزبائن على الحساب ونقدا، معالجة الأجور إلى آخر حركة أو تدفق داخلي أو خارجي مالي أو مادي يحدث في المؤسسة وكما هو معلوم فإن لكل نظام مدخلات ومخرجات يعتمد عليها المدقق للتأكد من صحة العمليات ومن فعالية المعلومة .

تختلف مدخلات النظام باختلاف مصدر المعلومة والتي يمكن حصرها في الآتي :

- معلومات حركة البيع والتخزين للمواد واللوازم بحيث أن مصدر هذه المعلومات يمكن أخذها من النظام (Naftcom) والمتمثلة في المبيعات، دخول وخروج المادة الأولية، دخول وخروج اللوازم ، حركة المخزون للإنتاج التام، حركة الزبون.

- معلومات عن الاستثمارات ويأخذ هذا النوع من المعلومات من نظام الاستثمارات المحاسبي (immossys Comptable) ويمكن حصرها في الأهلاكات والحيازات، التنازلات والتحويلات وإعادة تقييم الاستثمار التالف.

- معلومات عن حركة المخزونات، قطع الغيار و هذه المعلومات مصدرها نظام تم التطرق إليه سابقا وهو نظام تسيير المخزونات.

- كل المصروفات المتعلقة بالعاملين من أجور والعلاوات، ترصيد حسابات القاعدين واقتطاعات وغيره كل هذه العناصر تأخذ من نظام (ICP) المحاسبي المراقب للنظام (ICP) الموجود في دائرة المستخدمين كما ورد سابقا، مع التذكير أن نظام (NOVA) المعلوماتي بمعطياته الأساسية عن مؤهلات والخبرة والمنصب المخولين للعامل له دور في حساب الأجور.

بعد أن يقوم رئيس مصلحة المحاسبة بإدخال كافة المعلومات المذكورة أعلاه ومعالجتها من خلال النظام ، حتى يتسنى له ولجنة المراقبة الإطلاع ومتابعة الحسابات حيث يقوم بإصدار القوائم التالية :

- جدول تدفقات الخزينة .

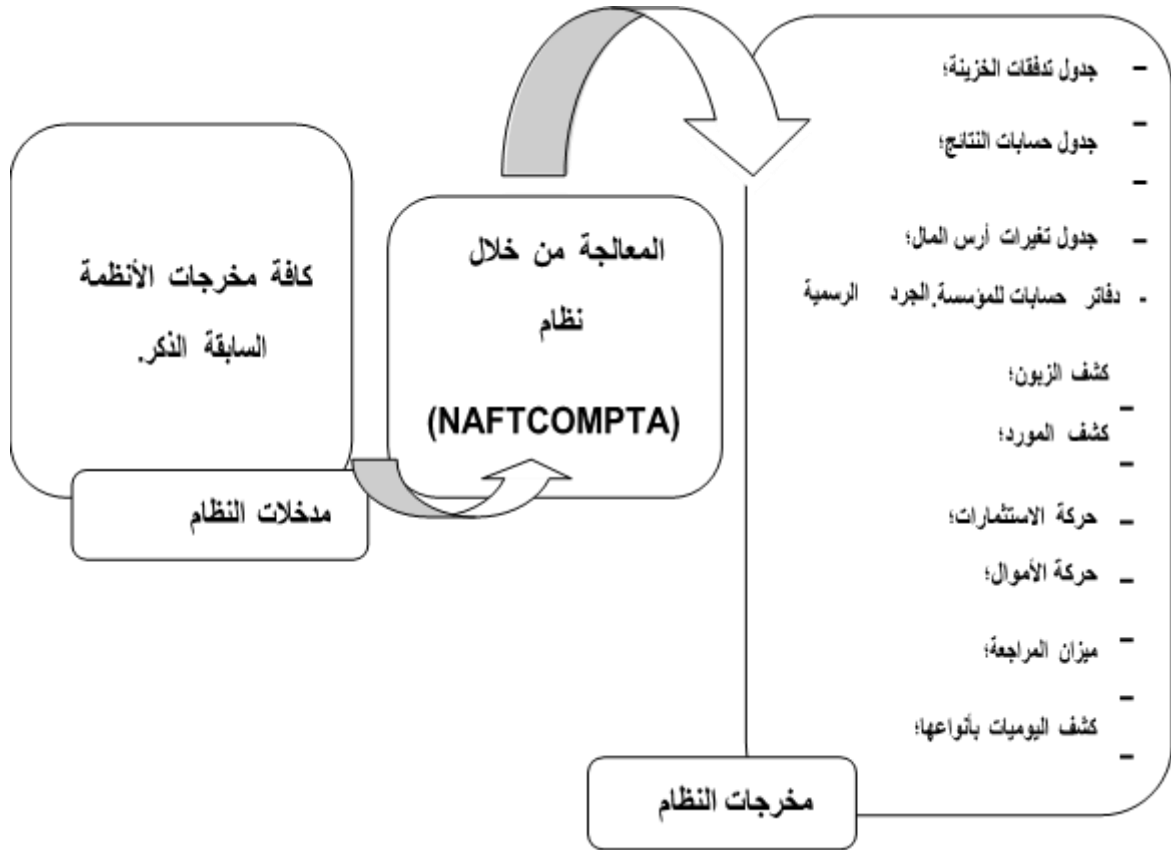
- جدول حسابات النتائج .

- الميزانية .

- جدول تغيرات رأس المال .

- دفاتر حسابات الجرد الرسمية للمؤسسة .

شكل رقم 6 : شكل يوضح كيفية المعالجة من خلال نظام (NAFTCOMPTA)



المصدر: من إعداد الطلبة استنادا على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

المطلب الثاني : التدقيق الداخلي في مؤسسة نفطال وحدة GPL - لولاية الوادي -

يعد اتخاذ القرار في مؤسسة نفطال نشاطا مهما وضروريا لضمان السير الحسن لمصالحها وأقسامها، و يعد عملية حيوية ومستمرة وأساسا لإدارة أنشطتها ووظائفها ومن أجل الحفاظ على ممتلكاتها وتحقيق أهدافها المسطرة حيث يقوم المدير متخذ القرار باتخاذ القرارات في ثلاث حالات¹:

الحالة الأولى : استشارة المساعدين والمستشارين فبعد الاجتماع مع مديري المصالح والأقسام للفرع والاستماع إلى مقترحاتهم يتم اتخاذ القرار.

الحالة الثانية : لوحده دون الرجوع إلى أحد في حالة اتخاذ القرارات الاستثنائية والفجائية .

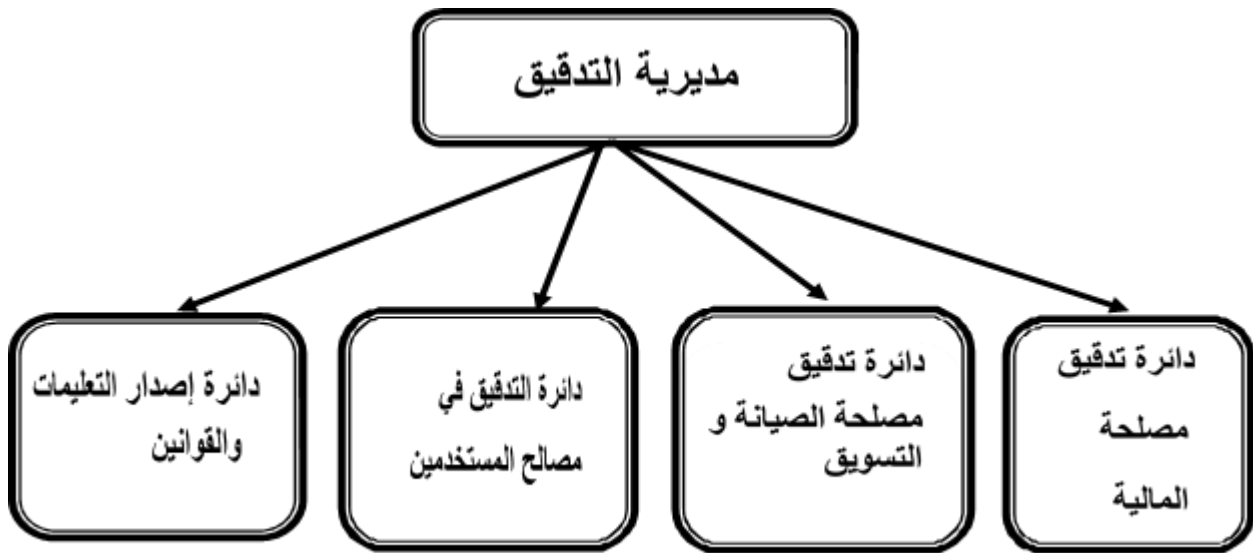
¹ - قديد فوزية، العربي نعيمة، أهمية التدقيق الداخلي كآلية اتخاذ القرار في المؤسسات، مجلة الأداء ، العدد01، جامعة الجزائر 03 ، ص 48-50.

الحالة الثالثة : بالرجوع إلى المؤسسة الأم فهناك قرارات يتخذها مدير الفرع بعد الاجتماع مع مجلس إدارة للمؤسسة الأم .

وتمتاز المديرية باستقلاليته وتبعيتها للمدير العام مباشرة،

والشكل الموالي يبين الهيكل التنظيمي للمديرية الفرعية للتدقيق :

شكل رقم 7 : الهيكل التنظيمي لمديرية التدقيق



المصدر: من إعداد الطلبة استنادا على وثائق مقدمة من طرف الإدارة

برنامج لجنة المراقبة والتدقيق في مؤسسة نفضال - الوادي -

يقوم المدققين الداخليين على مستوى مؤسسة نفضال بنوعين من المهمات التدقيق هي: المهمات المبرمجة، والمهمات الغير مبرمجة، حيث تدخل المهمات المبرمجة ضمن نطاق البرنامج السنوي للتدقيق الداخلي الذي يتم إعداده على مستوى مقر شركة نفضال الأم بحضور كل من مدير دائرة التدقيق لفرع GPL ورئيس قسم التدقيق و يصادق عليه من طرف الرئيس المدير العام لنفضال .

أما المهمات الغير مبرمجة فتتضمن مهمات خارج البرنامج السنوي ، يكلف فيها مدير الفرع أو المدير العام لمؤسسة نفضال المدققين الداخليين بمهمات لتزويده بمعلومات أو لإزالة الغموض والشك حول أمر ما يخص المؤسسة، وتنتم هذه المهمات بطابع السرية .

تتضمن عملية التدقيق الداخلي على مستوى فرع GPL ثالث مراحل :

✓ مرحلة التحضير للمهمة تتضمن :

• رسالة الأمر بالمهمة : يتلقى المدقق الداخلي رسالة الأمر بالمهمة من قبل مبرمج المهام يعلمه فيها بوجود مهمة للتدقيق عن طريق برنامج الكتروني وتتضمن الرسالة موضوع المهمة ، الهدف من المهمة مكان وفترة المهمة .

• جمع المعلومات :

يقوم المكلف بالمهمة ومساعديه بجمع المعلومات الضرورية حول المنطقة، والإجراءات القانونية، والإجراءات المعمول بها في المؤسسة. وإعداد جدول الفصل بين المهام الذي يعتمد على مبدأ أن كل شخص يقوم بمهمة أي يمنع قيام شخص واحد بمهمتين. ويتم جمع المعلومات من:

- الهيكل التنظيمي لمصلحة المبيعات.

- فرع النقل : الذي يقوم بتحديد برنامج لضمان السير الحسن وله مسئولية توفير منتجات نפטال لكل الزبائن.

- فرع الاستغلال: له مسئولية شحن البضاعة للزبون بالكمية والنوع المحدد .

- فرع تسيير المخزون: له مسئولية تسيير المخزون من خلال تسجيل حركته تبعا للوثائق المحاسبية.

- رئيس المركز: الذي له مسئولية أمر رئيس فرع النقل ببعث السائقين لتوزيع البضاعة للزبائن، هذا الأخير يتدخل إذا كانت هناك شكاوي من طرف الزبائن.

- زبائن المؤسسة: وينقسمون إلى نوعين : زبائن عامة: هيئات ذات طابع عمومي كالمستشفيات، البلديات،..... الخ .

زبائن خاصة : الموزعون الخواص .

- المنتجات الموزعة من طرف فرع GPL : البروبان، البوتان، سير غاز (GPLC)

• إعداد جدول المخاطر: ويتضمن هذا الجدول :

- المهام: وهي المهمات التي سيقوم من التحقق منها ومدى موافقتها لإجراءات الرقابة الداخلية .
- الأهداف أي الهدف من القيام بالمهمة .
- المخاطر أي الخطر الناجم عن عدم القيام بها .
- تقييم المخاطر أي تقييم الخطر حسب عاملين درجة التأثير واحتمال حدوثه فيكون الخطر إما قوي ، ضعيف، متوسط .
- إجراءات الرقابة الداخلية أي الإجراءات المعمول بها في حالة وجود الخطر حيث يعد نظام الرقابة الداخلية في مؤسسة نفطال القانون المسير لها .
- الملاحظات (التي تبقى خانتها فارغة حتى إتمام المهمة لتملاً بنتائج الاختبارات) .

• إعداد برنامج العمل: وهو عبارة عن جدول ينظم مهمة التدقيق ويتضمن :

- أهداف مهمة التدقيق وهي الأهداف الموضوعة في جدول المخاطر .
 - الوسائل أي الأدوات المساعدة للقيام بالمهمة .
 - المسؤولين أي المدقق المسؤول عن المهمة .
 - تاريخ بداية ونهاية المهمة أي فترة اللازم لإتمام كل مهمة .
 - إعداد أسئلة الرقابة الداخلية .
- وبهذا تنتهي مرحلة التحضير للمهمة ويشرع في الاستعداد للمرحلة الموالية .

✓ مرحلة تنفيذ المهمة

ينتقل المدققين المكلفين بعملية التدقيق إلى موقع المهمة لمباشرة مهامهم وذلك اعتمادا على جدول العمل :

- الاجتماع الأولي: يتم عقد اجتماع مع المديرين ومدير الجهة المعنية بالتدقيق لإعلامهم بموضوع مهمة التدقيق، الهدف منها، وكسب ثقتهم عن طريق إبلاغهم أن التدقيق وسيلة تحقق قيمة مضافة للمؤسسة وليست وسيلة للعقاب أو اتهام الأشخاص .
- البدء في تنفيذ مخطط العمل عن طريق استعمال عدة وسائل كالمشاهدات العينية وفحص المستندات وإجراء المقابلات.
- تنفيذ برنامج العمل والإجابة على أسئلة الرقابة الداخلية ، وتتضمن الإجابة عن أسئلة الرقابة الداخلية التي كانت قد أعدت سابقا في مرحلة التحضير للمهمة وعلى أساسها يتم إعداد أوراق الاختبارات .

✓ مرحلة إعداد التقرير

فيها يتم إعداد تقرير حول تنفيذ برنامج عمل المدقق الداخلي.

المطلب الثالث : إستخدام التكنولوجيا في التدقيق الداخلي لمؤسسة نفضال - الوادي -

من خلال إجراء الدراسة التطبيقية في مؤسسة نفضال وحدة GPL - الوادي - تبين أنها تستعمل أنظمة معلوماتية يستند المدقق إلى مخرجاتها في عملية التدقيق، لكنه أهمل جانبا آخر وهو أنه لم يتأكد من كيفية تصميم هذه البرامج وحسن استخدامها، أي أن المدقق لم يتابع عمل هذه الأنظمة من مرحلة إدخال البيانات إلى المعالجة إلى مرحلة الحصول على المخرجات النهائية، لذلك وجب على المدقق للتعامل مع هذه الأنظمة انتهاجه لأساليب أكثر تطورا ومواكبة للتطورات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات لتحسين إجراءات التدقيق والحصول على نتائج أكثر فعالية، وذلك قيامه بالتدقيق من خلال الحاسوب وهذه الطرق تم التطرق إليها في الفصل الثاني، وعليه فالمعلومات المتحصل عليها من هذه الأنظمة أعدت إلكترونيا ويصعب اكتشاف الأخطاء .

خلاصة الفصل

يساهم تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التدقيق الداخلي من خلال المزايا التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات ، كما ساهمت في تسهيل عمل المدقق من خلال معالجة البيانات الكترونيا مما ادى ذلك إلى تقليل الوقت المستغرق في العمليات الكتابية والحسابية المتعلقة بعملية التدقيق بالإضافة الى تطوير مراحل عملية التدقيق، تحسين صورة ومهنة المدققين وكذا تحسين كفاءة وفعالية التدقيق داخل المؤسسة .

مؤسسة نفطال تستخدم النظم المعلوماتية في معالجة البيانات وذلك لما توفره من سرعة ودقة في تداول وتشغيل هاته البيانات، أثر وبشكل كبير في عمليات التدقيق الداخلي من أجل زيادة درجة الاعتماد على مخرجات هذه الأنظمة، و الموثوقية في المعلومات التي تجعلها أساسا يعتمد عليها لاتخاذ القرارات، حيث أن عمل المدقق يقتصر على التدقيق حول الحاسوب فقط لا من خلال الحاسوب لذلك وجب عليه التركيز عليهما الاثنين و لا بد عليه مواكبة التطورات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات وذلك بالتدقيق من خلال تكنولوجيا المعلومات، بوضع برامج الكترونية للتأكد من صحة عمل هذه الأنظمة المستخدمة في المؤسسة والتأكد من صحة استخدامها ومصادقية مخرجاتها.

الخاتمة العامة

الخاتمة

تلعب تكنولوجيا المعلومات دورا هاما في أغلب المؤسسات سواء كانت منها الخاصة أو العمومية، وهذا راجع لما لها من وظائف ومزايا تساهم في تقليل الجهد ونسبة تدخل العامل البشري وكذلك تقليل الوقت وتسريع العمليات المراد أداءها، كما تساعد في سهولة الحصول على المعلومات التي تكون لها درجة عالية من الحياد والثقة .

يعتبر موضوع دراستنا والمتمثل في جودة التدقيق الداخلي في ظل تطبيق تكنولوجيا المعلومات موضوع واسع البحث كونه يتناول محددات جودة التدقيق الداخلي التي هي الأخيرة تعتبر من أهم الركائز التي يعتمد عليها التدقيق الداخلي منذ القدم، وتكمن أهميتها في زيادة جودة وفعالية التدقيق الداخلي في المؤسسة.

من خلال هذه الدراسة والتي أجريت في مؤسسة نفطال وحدة GPL- لولاية الوادي - تبين أن استخدام تكنولوجيا المعلومات ساهم في تحسين إجراءات التدقيق الداخلي، فتعددت البرامج المحوسبة والأنظمة الخبيرة مما أدى إلى سهولة التعامل مع الدفاتر المحاسبية والتي أصبحت إلكترونية، فأدت إلى تخفيض التكاليف والسرعة في تبادل المعلومات بين مختلف المصالح، حيث أن أهداف المحاسبة لم تتغير سواء كانت يدوية أو إلكترونية إلا أن استخدام تكنولوجيا المعلومات رفع من كفاءة تحقيق هذه الأهداف، كما أن المدقق أصبح يدقق مخرجات مختلف العمليات التي تعد آليا من خلال مختلف الأنظمة المعلوماتية .

1- نتائج الدراسة

من خلال الدراسة تم الوصول إلى النتائج التالية:

- تبني المؤسسة مجموعة من الأنظمة المعلوماتية والتي خففت من تكاليف التدقيق وزادت من مصداقية القوائم المالية ، كما أن التدقيق من خلال مخرجات هذه الأنظمة التطبيقية سهل مهمة المدقق مما وفرت الدقة والثقة، وأدت إلى تخفيض التكاليف وريح الوقت وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى بأن تكنولوجيا المعلومات لها دور كبير في الرفع من كفاءة وفعالية عمليات التدقيق الداخلي .

- يضيف استخدام تكنولوجيا المعلومات المصدقية على المخرجات الأنظمة المعلوماتية خصوصا في ظل وجود كوادرس مؤهلة .

- تكنولوجيا المعلومات هي مجموعة الأدوات والموارد التكنولوجية التي تعمل على إستغلال البرامج وللحصول على المعلومات والقيام بمعالجة البيانات إنتاجها، إسترجاعها، عرضها ونقلها إلى الأطراف المستهدفة.
- تمتلك تكنولوجيا المعلومات عدة مزايا من بينها زيادة الأرباح والمبيعات والتقليل من التكاليف كما تحقق فوائد عديدة منها السرعة والاستقرار والموثوقية والدقة.
- تعتبر تكنولوجيا المعلومات أداة مهمة وفعالة في تحقيق جودة التدقيق كما تساعد المدققين على اداء المهنة بكفاءة وفي وقت قصير .
- عدم وجود خلية تدقيق تابعة، للوحدة كما تتميز إدارات المؤسسة محل الدراسة باستخدامها للنظام الآلي بالإضافة إلى النظام اليدوي معا، لكنها تعتمد بشكل كبير على النظام الآلي الذي يدعم النظام اليدوي وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية التي تقتضي أن التدقيق الداخلي يعاني مجموعة من الصعوبات والعراقيل التي تؤثر سلبا على الأداء المتميز لهذه الهنة .
- هناك عاقلة بين كفاءة الأنظمة المعلوماتية وكفاءة الأداء الوظيفي غير أن المؤسسة لم تعطي أهمية لهذا الجانب، لذلك فالتأهيل العلمي والعملية للمدقق له دور كبير للتعامل مع هذه الأنظمة، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة بأن المؤهل العلمي يؤثر وبشكل كبير في معرفة كيفية التعامل مع تكنولوجيا المعلومات وعناصرها .

2- التوصيات

- بناءا على النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم الاقتراحات والتوصيات التالية:
- الاستغلال الأمثل للبرامج وذلك من خلال إجراء دورات تدريبية وتكوين العمال يف كيفية إستخدام هذه الأنظمة وحسن استغلالها بما يضمن مصداقية مخرجاتها وزيادة درجة الاعتماد عليها.
 - إنشاء خلية تدقيق تابعة لمؤسسة نفطال وحدة GPL- الوادي- وذلك لمتابعة العمل في فترات تتلاءم مع طبيعة عمل المؤسسة ، حيث ما يعاب على التدقيق في هذه المؤسسة أنه يكون على فترات وفجائي مما يجعل المؤسسة غير مهيأة الاستقبال هذه اللجنة والاستعداد لتلبية متطلباتهم .
 - ضرورة اهتمام المؤسسات العمومة الخدماتية بتوظيف العدد الكافي من المدققين و المحاسبين ذوي كفاءة الأمر الذي يساعدهم على انجاز اعمالهم بكفاءة و فعالية و تقييم اي خطر قبل وقوعه .

- ضرورة متابعة ومراقبة عملية الصيانة للأجهزة والبرامج وذلك تفاديا لأي مشاكل مستقبلية والمحافظة على سرية وأمن المعلومات وذلك من خلال تجهيز المؤسسة بأجهزة مراقبة ومتابعة لعمل هذه الأنظمة .

3- أفاق الدراسة

وفي الختام بالرغم من أننا بذلنا ما في وسعنا لإتمام هذا البحث إلا أنه يبقى ناقصا نظرا لعدم القدرة على تناول كل شيء بالتفصيل وهذا في حدود إشكالية الدراسة وبالتالي يبقى المجال مفتوحا للدراسات الأخرى في هذا الميدان ولكن من زوايا أخرى مختلفة نذكر منها:

- آثار التدقيق الإلكتروني على جودة تقرير المدقق .
- مخاطر إستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي .
- التدقيق الداخلي كآلية لحوكمة الشركات وأثره على تنافسية المؤسسة .

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية :

أ- الكتب :

1. أحمد حلمي جمعة ، المدخل الحديث لتدقيق الحسابات، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، ، 2000 م- 1420 هـ، ص05-06.
2. أمين خالد عبد الله . التدقيق و رقابة البنوك، دار وائل للنشر عمان الأردن 1999 ،ص13 .
3. إيمان فاضل السمراني، هيثم محمد الزغبى، نظم المعلومات الإدارية ، ط 01 ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان- اردن، 2004 ص119
4. بدوي، عبد السالم. (2011) أثر هيكل نظام الرقابة الداخلية على تحقيق أهداف الرقابة . دراسة حالة المنظمات الأهلية في قطاع غزة. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
5. بوحشية قوي. الاتصالات الإدارية داخل المنظمات المعاصرة ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر ، 2010 ،ص 56
6. حسن جعفر الطائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، الطبعة الأولى، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، 2013 ،ص ص: 33-34
7. خالد راغب الخطيب، التأمين من الناحية المحاسبية والتدقيقية، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، : 163-164.ص ، 2009
8. خلف عبد الله ، الواردات التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيقي ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع الطبعة الأولى ، 2006 ،ص 55
9. زاهرة توفيق سواد، مراجعة الحسابات والتدقيق، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2009 ،ص ص: 16-17
- ساهر امينة ، محمد بوسنة، "مزايا تكنولوجيا المعلومات و أهمية الإستثمار فيها"، المجلد 16 ،العدد01 جامعة بومرداس، الجزائر ، 2022 ،ال صفحة 174 .
10. صنهاجي هبية، لعروم محمد امين ، التدقيق والرقابة الداخلية في بيئة نظم المعلومات المحاسبية، ط01 ، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان 2003.
11. عبد الرحمان وناصر دادى عدون، التدقيق الإداري وتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دار المحمدي العامة، 2008 ،4

12. عبد الفتاح الصحن، مبادئ وأسس المراجعة علما وعمال، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية مصر . 1994 ، ص4
13. عماد عبد الوهاب الصباغ ، "علم المعلومات"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004 ،الصفحة 183 .
14. غسان قاسم داوود الامي، "تحليل مكونات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات" دراسة استطلاعية في بيئة عمل عراقية"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، 2013 ،ص: 10
15. محمد جمعة ، نبيل حمادي، "واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الداخلي لعينة من البنوك الجزائرية"، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا ، المجلد 16 ، العدد 22 ، 2020 ، الصفحة 547 .
16. مزهر شعبان العاني، نظم المعلومات الإدارية" منظور تكنولوجي"، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع عمان- الأردن، 2009 ،ص72-73 .
17. مصطفى يوسف كافي، الاقتصاد المعرفي، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2013 ،ص: 182
18. وفاء شتحنة، "آليات المراجعة الداخلية اكتشاف الأخطاء والتلاعب"، مذكرة ماستر، قسم علوم التسيير، تخصص تدقيق محاسبي، المركز الجامعي بالوادي، 2014 ، ص ص: 58-59

ب- البحوث العلمية :

- 1- الحسبان، عطا الله احمد سويلم. (2001) قياس قدرة أنظمة الرقابة الداخلية على مواكبة متطلبات تكنولوجيا المعلومات في الشركات المساهمة العامة الأردنية جامعة عمان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات المالية والإدارية العليا .
- 2- الشنطي، أيمن. (2011) دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات. دراسة تطبيقية على مكاتب التدقيق في المملكة الأردنية الهاشمية، مجلة الجامعة السالمية ، سلسلة الدراسات الإنسانية21(1) .
- 3- العبيدي، فاطمة. (2012). مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على فاعلية عملية التدقيق في الأردن. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

- 4- المطيري، فيصل.(2013) أهمية تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق ومعوقات استخدامها من وجهة نظر مدققي الحسابات في دولة الكويت. ، جامعة الشرق الأوسط، الأردن .
- 5- بوترعة عفاف، "دور المراجعة الداخلية في دعم وتفعيل اتخاذ القرارات الإدارية"، مذكرة ماستر، قسم علوم التسيير، تخصص تدقيق محاسبي، جامعة الوادي، 2013، ص: 28
- 6- خليل خالد، "مدى فعالية المراجعة في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية"، مذكرة ماستر، قسم علوم التسيير، تخصص مالية وبنوك، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-2012/2013، ص ص: 56-57
- 7- فتحي بوزيان، "دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية"، مذكرة ماستر، قسم العلوم التجارية، تخصص فحص محاسبي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة - ، 2014/2015، ص: 10 .
- 8- كرودي سهام قحמוש سمية، مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تطوير عملية التدقيق الخارجي دراسة تحليلية لعينة من مدققي الحسابات لولاية بسكر الملتقى الوطني الرابع حول : تأهيل مهنة التدقيق لمواجهة الأزمات المالية و المشاكل المحاسبية المعاصرة للمؤسسات كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير جامعة عمار ثلجي الاغواط 20-21 نوفمبر 2013 .
- 9- مغدوري شهرزاد ومحمد الجوادي زينب دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التدقيق الداخلي دراسة حالة في المؤسسات المالية لولاية الجزائر العاصمة .
- 10- نور الهدى قوراري، دور التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة المعلومة المالية، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية ، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2014-2015 ، ص 46
- 11- نور الهدى قوراري، دور التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة المعلومة المالية، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية ، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2014-2015 ، ص 46

12- كبلوتي حمزة، جودة أنشطة التدقيق الداخلي في ضوء تبني حوكمة الشركات دراسة استبائية على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة امحمد بوقرة بومرداس، الجزائر .

ج- مؤتمرات :

خالد جمال الجعارات ،بوتره فضيلة، دور المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS والتدقيق الداخلي في ضبط ممارسات المحاسبة و الإبداعية، المؤتمر الدولي الثالث حول الاتجاهات الحديثة في المحاسبة يومي 24 - 25 أكتوبر ،2017، جامعة أم البواقي العربي بن مهيدي ص6-7 .

د- الجرائد :

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 03، القانون 88 / 01 الصادر بتاريخ 12 جانفي 1988.

و- مجلات

1- تقروت محمد، حسان طاهر شريف، "أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية و اتخاذ القرارات الاستثمارية"، مجلة المحاسبة و التدقيق المالي، المجلد 01 ،العدد 00 ،جامعة الشلف، الجزائر، 2019 ،الصفحة 33 .

2- خالد رجم، خولة واصل و آخرون "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة عملية التدقيق الداخلي دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار"، مجلة التنمية الاقتصادية ، المجلد 06 العدد 01 ،جامعة الوادي، الجزائر، 2021 ،الصفحة131 .

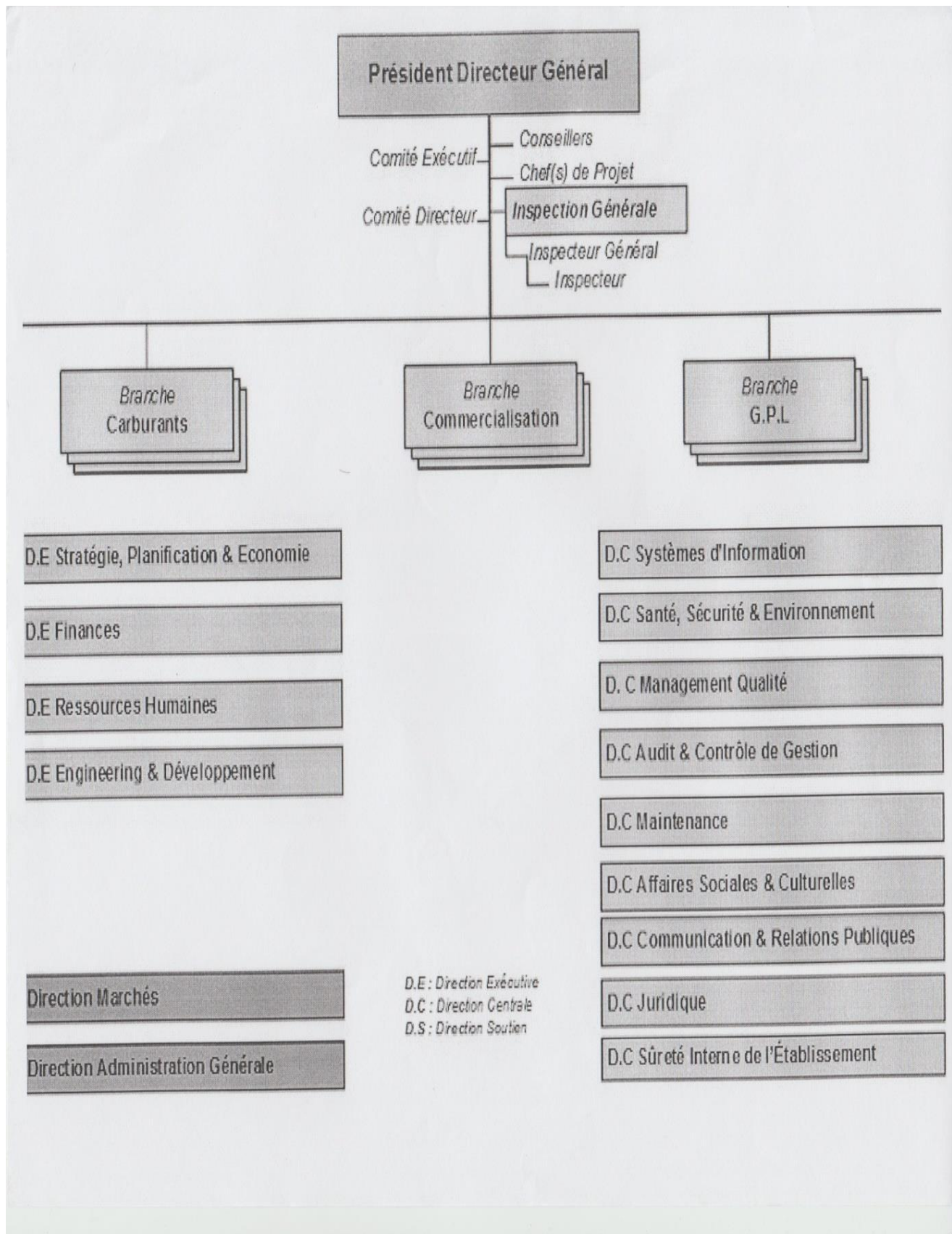
3- سعاد بومالية و فارس بوباركور، أثر التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في المؤسسة الاقتصادية ، مجلة الاقتصاد و المانجمنت ، الطبعة الثانية، مارس .206-205 ص. ص 2004 .

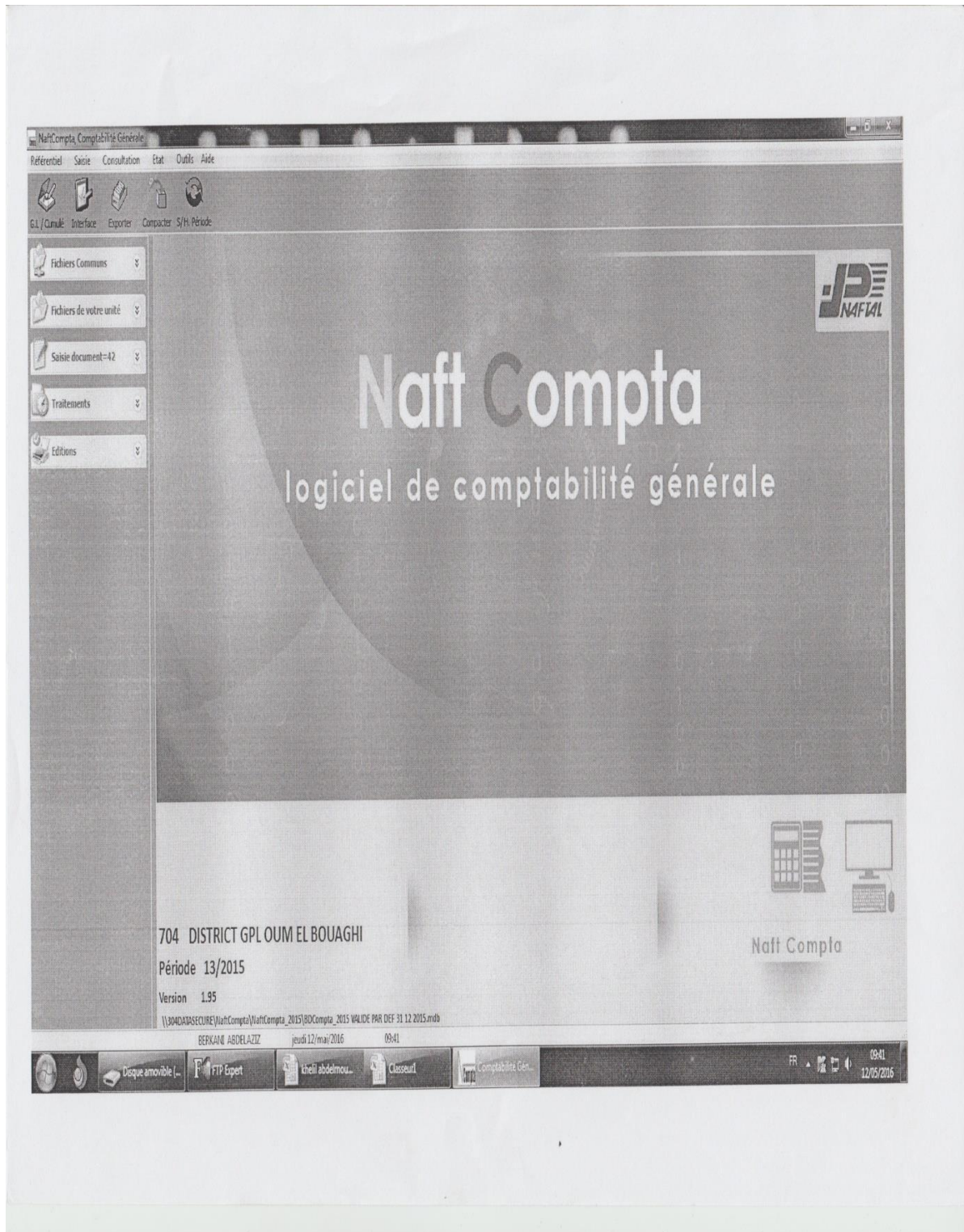
4- محمد جمعة ، نبيل حمادي، "واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الداخلي لعينة من البنوك الجزائرية"، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا ، المجلد 16 ،العدد 22 ، 2020 ، الصفحة 547 .

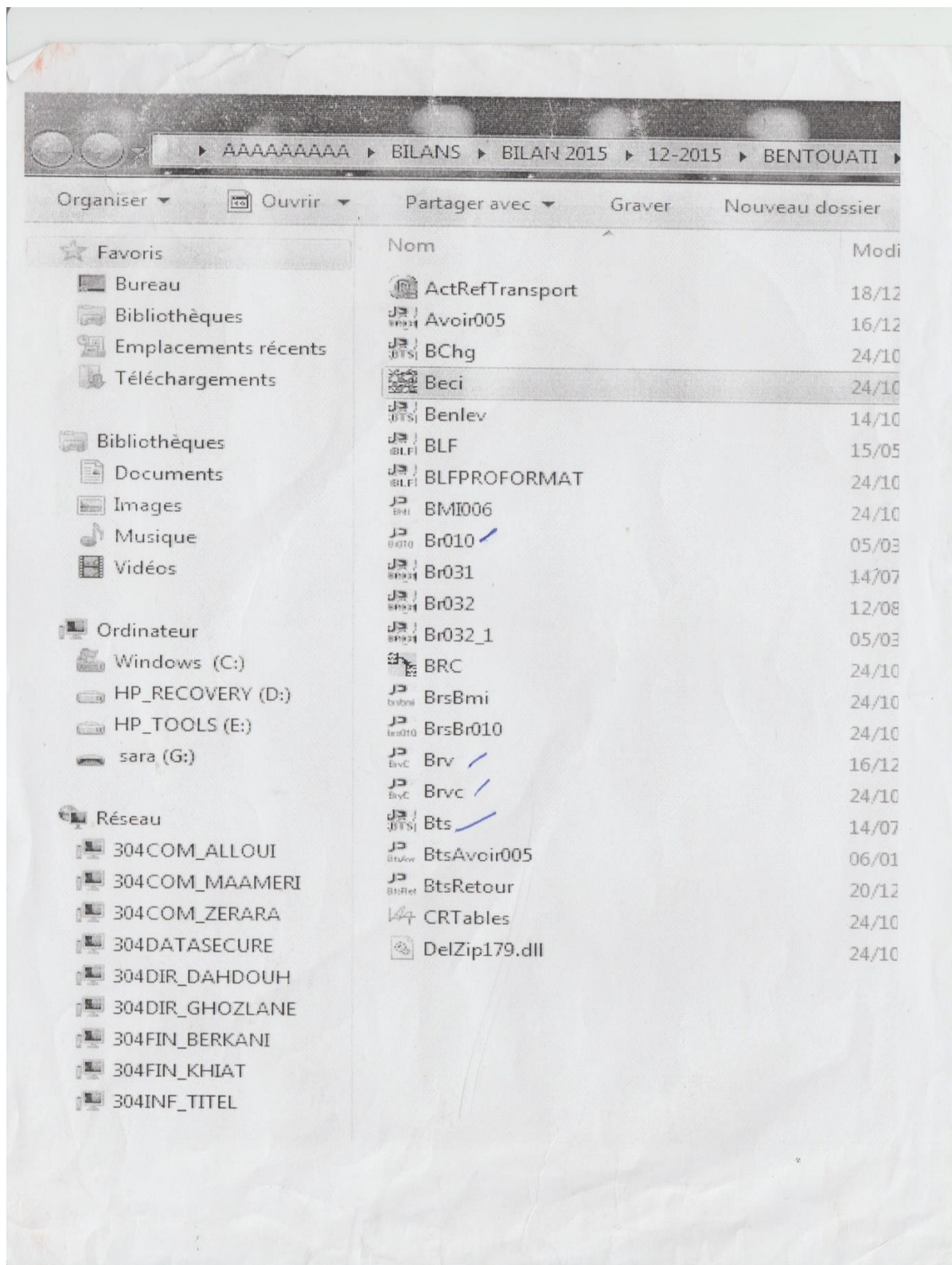
بالغة الأجنبية :

- A. Jaque renard, theorie, pratique et l' audit interne, Edition 3eme, d'organisation éditions, paris, FRANCE 2000, p27.
- B. Moorthy, S. M., A, M. z., & Gopalan, H. S. (2011). The Impact of Informantion technology on internal auditing. 5, 9. African Journal of Busines Management .

الملاحق







Mai 2007

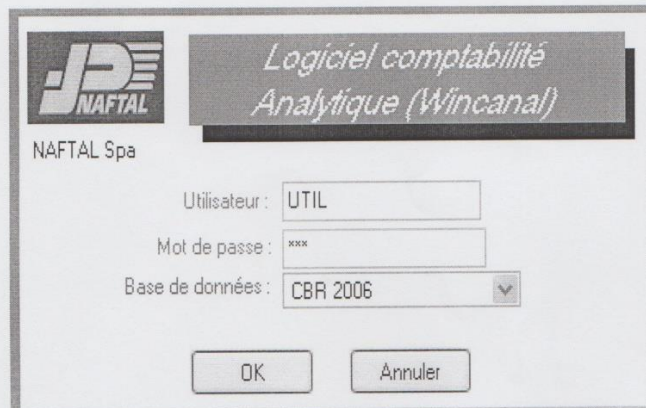
Manuel utilisation WINCANAL

Première édition

VII -Lancement du logiciel :

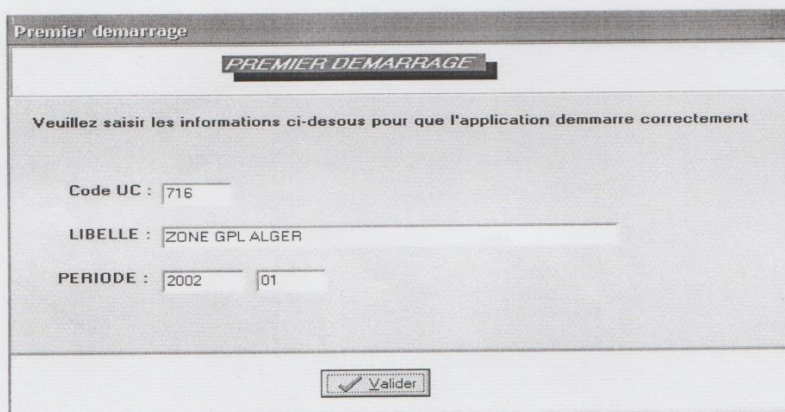
Pour lancer le WINCANAL, double cliques sur icône raccourci du logiciel avec le bouton gauche de la souris.

Une première fenêtre s'affiche vous invitant à introduire votre mot de passe.

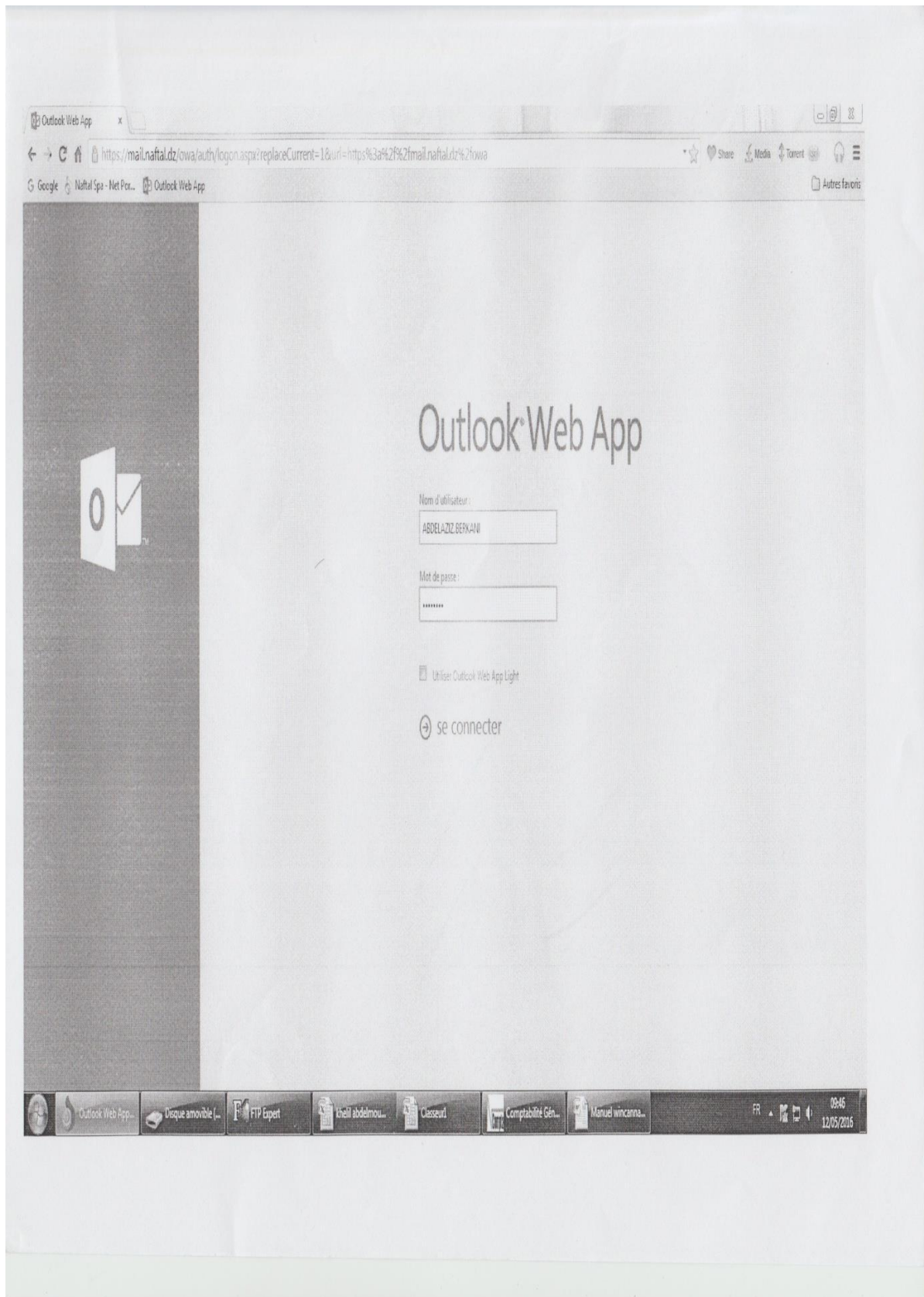


Une fois le mot de passe saisi, un menu apparaît (ce menu ne s'affichera que lors du premier lancement de l'application) pour saisir les informations concernant votre structure, c'est à dire :

- L'unité comptable.
- Le libellé de la structure.
- La période comptable (l'année et le mois).



NB : La zone **Base de données** (EXP : CBR 2006) indique l'activité CBR et année de traitement analytique 2006, vous pouvez changer l'année et l'activité, en sélectionnant la liste déroulant.





DISTRICT GPL OEB

ETAT DE RAPPROCHEMENT BANQUE "EXPLOITATION"

BANQUE : B.E.A

N° COMPTE : 002 000 51 51 051 61 967 47

N° CPTÉ COMPTABLE : 5120100

AGENCE DE : O.E.B

MOIS DECEMBRE 2015

COMPTE ACTIF

CHEZ BANQUE (BEA O.E.B)

N°	DATE OPERATION	LIBELLE		DEBIT	CREDIT	OBSERVATIONS DATE DE REGULARISATION
		Cheque	nom du fournisseur nature d'opération			
Ord	Solde Relevé, Avant Rapprochement, au : 30/12/2015				13 046 974,13	
1	18/12/2013	8168555	APC TAMZA	facture n°1164905 DU 27/06/04	72 420,00	
2	21/09/2014	5826345	BOUCHIHA ZAKRIA	solde de tout compte	1 549,07	DEBITE LE 28/01/2016
3	01/12/2014	5826440	YAHIAOUI MOJAMED	paie personnel temporaire	10 113,22	
4	01/07/2015	5826906	MOUMENE HICHAM	paie personnel temporaire	1 611,49	
5	22/07/2015	5826933	TADRENT MED NABIL	solde de tout compte	33 156,70	DEBITE LE 06/01/2016
6	22/07/2015	5826934	CHEBOUT HICHAM	solde de tout compte	6 258,76	
7	03/11/2015	7586233	SLAMA TAHAR	contrôle technique	18 100,00	DEBITE LE 19/01/2016
8	03/11/2015	7586234	REEDUCATION BABAR	AV 19064-20/10/2015	124 000,00	
9	18/11/2015	7586257	BELMEKI DJAMEL	N0 73/2015-02/09/2015	12 495,60	
10	18/11/2015	7586260	SONELGAZ OUENZA	facture octobre 2015	4 898,20	DEBITE LE 03/01/2016
11	22/12/2015	7586311	SONELGAZ OUENZA	facture novembre 2015	6 275,81	DEBITE LE 03/01/2016
12	22/12/2015	7586312	SONELGAZ TEBESSA	facture novembre 2015	71 892,52	DEBITE LE 13/01/2016
13	22/12/2015	7586316	SONELGAZ AIN BEIDA	facture novembre 2015	175 925,19	DEBITE LE 06/01/2016
14	22/12/2015	7586317	TELECOM AIN BEIDA	facture sept et oct 2015	46 686,51	DEBITE LE 03/01/2016
15	22/12/2015	7586318	SONELGAZ CHECHAR	facture NOVEMBRE 2015	10 535,71	DEBITE LE 10/01/2016
16	22/12/2015	7586319	ADE AIN BEIDA	factureure 4eme trimestre 2015	81 211,38	DEBITE LE 07/01/2016
17	22/12/2015	7586320	COTA AIN BEIDA	facture n°190 du 30/11/15	14 100,00	DEBITE LE 05/01/2016
18	22/12/2015	7586322	CNAS OUM EL BOUAGHI	cotisation 11/2015	4 567 397,08	DEBITE LE 19/01/2016
19	22/12/2015	7586324	CNAS TEBESSA	cotisation 11/2015	2 536 186,33	DEBITE LE 19/01/2016
20	22/12/2015	7586325	CNAS KHENCHELA	cotisation 11/2015	1 135 956,47	DEBITE LE 14/01/2016
TOTAL PAGE				8 930 770,04	13 046 974,13	
SOLDE AU 31/12/2015					4 116 204,09	



DISTRICT GPL OEB

ETAT DE RAPPROCHEMENT BANQUE "EXPLOITATION"

BANQUE : B.E.A

N° COMPTE : 002 000 51 51 051 61 967 47

N° CPTE COMPTABLE : 5120100

AGENCE DE : O.E.B

MOIS DECEMBRE 2015

COMPTE ACTIF

CHEZ NAFTAL

N°	DATE OPERATION	LIBELLE	DEBIT	CREDIT	OBSERVATIONS DATE DE REGULARISATION
Ord		Solde Balance, Avant Rapprochement, au 31/12/2015	4 116 204,09		
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					
9					
10					
11					
12					
13					
14					
15					
TOTAL COLONNE			4 116 204,09		
SOLDE RAPPROCHE AU 31/12/2015			4 116 204,09		



DISTRICT GPL OEB
DEPARTEMENT FINANCES
SERVICE TRESORERIE

Page 1 d

BROUILLARD DE BANQUE DEPENSES

MOIS DECEMBRE 2015 COMPTE RIB BEA OEB N°: 002 00 051 51 051 61 967 47							COMPTE COMPTABLE N°: 5120100				
N°	N° CHEQUE	DATE EMISSION	BENEFICIAIRE		NATURE OPERATION	Date DEBIT	N° AVIS BANQU	MONTANTS ENCAISSES	MONTANTS DEPENSES	FRAIS BANQUE	SOLDE DEBIT
REPORT TOTAL PAGE								41 785 582,25	32 143 697,06	12 823,20	9 629 061,99
88	595	27-déc.	SAID BOUTALEB	TRANSPORTEU	FACT N° 01/2015-19/10/2015	27-déc.	9949		44 226,00	175,50	9 584 660,49
89	2948470	28-déc.	RCD AIN BEIDA	IMPOT	ACQUISITION 02 VIGNETTE	28-déc.	37991		30 000,00	175,50	9 554 484,99
90	7586326	28-déc.	CHELOUACHE BOUKH	MISSION	REMB FRAIS DE MISSION				13 800,00		9 540 684,99
91	596	28-déc.	DIVERS COMPTES	PAIE	PAIE PERS TEMP DEC 2015	30-déc.	26290		1 267 193,57	526,50	8 272 964,92
92	597	28-déc.	DIVERS COMPTES	PAIE	PAIE PERS TEMP DEC 2015	30-déc.	26284		2 330 076,47	795,60	5 942 092,85
93	598	28-déc.	DIVERS COMPTES	PAIE	PAIE PERS TEMP DEC 2015	30-déc.	26286		753 692,08	374,40	5 188 026,37
94	599	28-déc.	DIVERS COMPTES	PAIE	PAIE PERS TEMP DEC 2015	30-déc.	26289		714 655,28	339,30	4 473 031,79
95	600	28-déc.	HAMDAOUI HICHAM	PAIE	PAIE PERS TEMP DEC 2015	30-déc.	9963		34 450,62	175,50	4 438 405,67
96	601	28-déc.	DIVERS COMPTES	PAIE	PAIE PERS TEMP DEC 2015	30-déc.	26288		94 008,76	198,90	4 344 198,01
97	602	28-déc.	HAMEL MOUNIR	PAIE	PAIE PERS TEMP DEC 2015	30-déc.	9964		35 669,98	175,50	4 308 352,53
98	603	28-déc.	DIVERS COMPTES	PAIE	PAIE PERS TEMP DEC 2015	30-déc.	13648		30 850,77	0,00	4 277 501,76
99	7586327	30-déc.	ACHOURA LEILA	ACHAT	ALIMENTATION CAISSE				120 000,00		4 157 501,76
100	7586328	30-déc.	ZERARI MABROUK	PAIE	PAIE PERS TEMP DEC 2015				41 297,67		4 116 204,09
REPORT TOTAL PAGE								41 785 582,25	37 653 618,26	15 759,90	4 116 204,09

ARRETE LE SOLDE DEBITEUR AU 31/12/2015 A LA SOMME DE :
QUATRE MILLIONS CENT SEIZE MILLE DEUX CENT QUATRE DINARS 09 CTS

MOUVEMENTS		41 785 582,25	37 653 618,26	15 759,90
JR AU 31/12/2015		4 116 204,09		



Grand Livre Mensuel

Unité : 704 DISTRICT GPL OUM EL BOUAGHI

Période 12/2015

Code : 000, Structure : DISTRICT GPL OUM.EL.BOUAGHI

Compte :5120100, Bea depenses siege1,00200051510516196747

M	N	70	485083	T01	R	5 000.00	D 273639	21/12/15	AOUSSET MOSTAFA 09/2015 30/9/	AD	273639
M	12	70	485083	T01	R	-	8 239 539.88	D 11/2015	C N A S NOVEMBRE 2015	CH	7586325
M	12	70	485083	T01	R	-	46 686.51	F 09/10/15	PTT A BEIDA SEPT- OCT 2015	CH	7586317
M	12	70	485083	T01	R	-	175 925.19	F 11/2015	SONELGAZ A BEIDA NOVEMBRE 2015	CH	7586316
M	12	70	485083	T01	R	-	2 086 730.10	F 01/2015	ETB LAAFRI FATEH	AD	000316
M	12	70	485083	T01	R	-	81 211.38	F 4 TRM 041	ADE AIN BEIDA 4 TRM 2015	CH	7586319
M	12	70	485083	T01	R	-	14 100.00	F 190/2015	COTA AIN BEIDA	CH	7586320
M	12	70	485084	T01	R	-	420 000.00	D 13638	BELLOULA KADDOUR	AD	013638
M	12	70	485084	T01	R	-	153 504.00	F 12/2015	A G E F A L	AD	009947
M	12	70	485084	T01	R	-	393 513.12	F 12/2015	KARA AMMAR	AD	009946
M	12	70	485084	T01	R	-	14 950.00	F 12/2015	YOUSFI SOUHILA	AD	009948
M	12	70	485084	T01	R	-	195 311.54	6286	DASC ANNABA PP DECEMBRE 2015	AD	006286
M	12	70	485085	T01	R	-	15 759.90	F 12/2015	FRAIS BANQ DECEMBRE 2015	AD	009951
M	12	70	485085	T01	R	-	13 800.00	D 12/2015	REMB FRAIS MISS BOUKHALFA CHEL	CH	7586326
M	12	70	485085	T01	R	-	5 301 895.20	D 12/2015	PAIE PERS TEMP DECEMBRE 2015	AD	026290
M	12	70	485085	T01	R	-	30 000.00	D 37991	RCD A BEIDA VIGNETTES	CH	2948470
M	12	70	485085	T01	R	-	44 226.00	F 01/2015	SAID BOUTALEB	AD	009949
M	12	70	485085	T01	R	-	18 400.00	F 283-284	YOUSFI SOUHILA	AD	009950
M	12	70	485085	T01	R	-	120 000.00	D 12/2015	ACHOURA LEILA	CH	7586327

Solde d'Ouverture

6 354 494.10	D
--------------	---

Myt Mois Antérieurs

426 953 229.47

427 755 262.32

Mvt Mois en Cours

36 109 121.00

37 545 378.16

Solde Fin

4 116 204.09	D
--------------	---



Direction Centrale Audit

CONFIDENTIEL

RAPPORT D'AUDIT INTERNE

Projet

Audit de la gestion de la trésorerie

District GPL Oum El Bouaghi

Destinataires : Monsieur le Directeur du District GPL Oum El Bouaghi
Monsieur le Directeur de la Branche GPL

Code mission : 14P013DCA/04/304000

Date : Juin 2014